

الفرصة الحسنية

العدد ٣٩ - شهر رمضان المبارك ١٤٣٢ هـ

مجلة شهرية تعنى بالثقافة الحسينية والثقافة العامة تصدر عن العتبة الحسينية المقدسة

السيد كاظم النقيب:

المنبر الحسيني حرٌّ ولا ينبغي مُرتقيه إلا
رضوان الله تعالى



الزراعة في العراق

واقع مريـر يبحث عن منقذ



شهر المغفرة
في ضمير
المؤمنين



عن بشير الدهان قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ربما فاتني الحج فأعرّف عند قبر الحسين عليه السلام، فقال: أحسنت يا بشير، أيما مؤمن أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه في غير يوم عيد كتب الله له عشرين حجة وعشرين عمرة مبرورات متقبّلات، وعشرين غزوة مع نبي مرسل أو إمام عدل، ومن أتاه في يوم عيد كتب الله له مائة حجة ومائة عمرة، ومائة غزوة مع نبي مرسل أو إمام عدل، ومن أتاه يوم عرفة عارفاً بحقه كتب الله له ألف حجة وألف عمرة متقبّلات، وألف غزوة من نبي مرسل أو إمام عدل. قال: فقلت له: وكيف لي بمثل الموقف؟ قال فتظر إلي شبه المغضب، ثم قال: يا بشير إن المؤمن إذا أتى قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة واغتسل في الفرات، ثم توجه إليه كتب الله له بكل خطوة حجة بمناسكها ولا أعلمه إلا قال: وغزوة.

عن علي بن أسباط، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله تبارك وتعالى يبدء بالنظر إلى زوار قبر الحسين عليه السلام عشية عرفة. قال: قلت: قبل نظره لأهل الموقف؟ قال: نعم. قلت: كيف ذلك؟ قال: لأن في أولئك أولاد زنا، وليس في هؤلاء أولاد زنا.





التيها تصوم

وكم أصبحنا نتمنى أن نشاهد تلك القنوات الاعلامية صائمة ليس عن الأكل والشرب بل عن سياساتها السوداوية واهدافها الخبيثة التي جعلت من الاسلام دينا إجراميا فقط - رغم كونه في حقيقته الدين الانساني الأسمى في مبادئه ودعوته الرامية الى نشر قيم الخير والفضيلة بين الناس جميعا دون تفريق بينهم سواء في لون او عرق او حسب أو مال أو غير ذلك من اشكال التمييز.

وقد يرى البعض أن هذه الدعوة ينبغي توجيهها الى الجهات الإرهابية والإجرامية بأن تصوم في هذا الشهر عن القتل والتخريب.

و هذا الرأي يكاد لا يخلو من إصابة، ولكن صيام القنوات الاعلامية المحسوبة على الاسلام - كما اسلفنا- لها أهميتها التي قد تفوق أهمية صيام الإرهاب لأنها هي السبيل الأقوى في شياع الفاحشة والجريمة والإرهاب، وهي التي زينت الجريمة وألبستها مظهر الشرعية، وبالتالي فإن صيامها وصمتها من شأنه أن يجرد الإرهاب من أقوى وأهم أسلحته، مما قد يسهل فيما بعد عملية القضاء عليه الى الأبد.

وان المتابع لأنشطة الارهاب يستشف أنه قد أولى اهتماما واسعا لهذا المجال الحيوي، وقد تقنن في استخدامه للانتشار والتوسع، وذلك لعلمه قبل غيره ان مصيره الزوال بدون هذا الغطاء. لذا فإن الدعوة إلى صيام ذلك الإعلام أهم - في رأينا- في هذه المرحلة من جهة، ومن جهة ثانية فلعل وعسى صيامه هذا الشهر يقوده الى صيام الدهر كله، ومن ثم يضمه إلى ساحة الإسلام الحق ويشارك إخوانه بنشره في ربوع العالم.



• بقلم: رئيس التحرير

ما أن يحل شهر رمضان الكريم مرتديا حلته المختلفة عن كل الشهور حتى تستبين طقوسه للعيان مظهرا وجوهرا.

فمن حيث المظهر نجد أن صور الأكل والشرب في الطرقات رغم مكروهيتها في بقية أيام السنة فإنها تضمحل بل وتكاد تتمحي تماما، وهذه الصورة اخترناها باعتبارها من أوضح الأمثلة على مظهرية الشهر، والا فان هناك مظاهر كثيرة أخرى تتبلج في هذا الشهر كإفشاء السلام والتراحم والتوادد وغياب مظاهر اللهو واللعب والفناء وغيرها، وهي مما لا يمكن لها أن تغيب لولا ان يكون السبب في ذلك التغيير الذي وقع على جوهر الانسان من جراء تلبسه بحالة الصيام وسعيه لتطبيق متطلبات قبوله من الله تعالى.

ومن أهم الصفات التي أكدها ديننا الحنيف صفة الصيام عن الكلام في غير مرضاة الله تعالى، وقد عدّ الشارع المقدس مخالفة هذه الصفة مما ينقص من درجات الصائم وحظه وصولا الى ضياع صيامه بالتمام والكمال بسببها.

وهناك الكثير من الجهات التي لا يمكنها ترك الكلام باعتباره مهنة رئيسية لها، وعلى رأسها الاعلام، وهنا لا نوجه الحديث الى كل أنواع أو جهات الإعلام في العالم بل الى الجهات الإعلامية المشحنة بالصبغة الإسلامية - أو التي تدعي إسلاميتها- حيث ينبغي عليها قبل غيرها أن تكون صفة المصادقية - وخاصة في هذا الشهر الكريم - واحدة من بين أظهر الخصال وأهمها مما ينبغي أن تتزين بها برامجها- شكلا ومضمونا-، ولكنها مع الأسف الشديد ولبعدها الكامل عن الإسلام تمسكت بديدنها الثابت في الكذب والتزوير وتشويه الحقائق والدس والخداع وغيرها من مظاهر السوء. وان الامر والادهي ان بعض تلك الوسائل والجهات الاعلامية قد زادت من جهدها وجهيدها لتجعل من شهر رمضان فرصة ذهبية لزيادة جرعات سمومها وبتها في صفوف النفوس المريضة أو الجاهلة، مستغلة فيهم توجههم نحو الأمور الدينية في هذا الشهر.



الشيخ الكربلائي:

دعم العتبة لفضلاء الحوزة العلمية والطلبة لانجاح مساعيهم المهدوي



٧

السيد الصافي:

ندعو لبناء مؤسسات قوية بعيدة عن المصالح



١٠

الصيام

بعيون الغربيين



١٤

المشرف العام

السيد محمد حسين العميدي

رئيس التحرير

يحيى الفتلاوي

مدير التحرير

صباح الطالقاني

هيئة التحرير

عبد الرحمن اللامي - حسين السلامي

حيدر المنكوشي - حيدر مرتضى

الإشراف الفكري

الشيخ صلاح الخاقاني

الإشراف اللغوي

علي ياسين

المراسلون

فضل الشريفي - فيصل غازي

محمود المسعودي - ميثم الحسناوي

التصوير

حسن كمال معاش - قاسم هادي العميدي

التصميم والإخراج

علي جواد سلوم - ميثم محمد الحسيني

الهاتف والموقع

٠٠٩٦٤ ٧٨٠١٠٣٦٥٥

www.imamhussain.org

البريد الإلكتروني

alrawdhamag@yahoo.com

الطبع والتوزيع

شعبة الطبع والتوزيع في العتبة الحسينية المقدسة

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق

الوطنية في بغداد ١٢١٣ لسنة ٢٠٠٩

معتمدة لدى نقابة الصحفيين العراقيين

بالرقم ٧٣٥ لسنة ٢٠٠٩ م.

مطبوعة دار الضياء - النجف الاشرف

ملاحظة:

المجلة غير ملزمة بنشر المواد التي تصلها، ولا

بإعادتها لأصحابها ...



• الكتاب المشاركون

١. صادق مهدي حسن
٢. د. حميد حسون بجية
٣. سماحة السيد علي الميلاني
٤. حسن الهاشمي
٥. الشيخ قاسم آل قاسم
٦. علي حسين عبيد
٧. د. حسين عدنان الحسيني

رئيس جامعة البصرة:

نلتقي بالعتبة الحسينية المقدسة كي نرتقي



٢٣

الصوم

مفتاح الكرامات



٢٨

العتبة الحسينية المقدسة

والشهر الكريم



٥٤





العتبة العلوية المقدسة تباشر ببناء مضيف ومجمع صحي للزوار بكلفة ١٣ مليار دينار

أحالت العتبة العلوية المقدسة عقد بناء مضيف لزوار الامام علي (عليه السلام) على مساحة ١٧٥٠ متر مربع بمبلغ ١٣ مليار دينار على شركة متعددة الجنسيات . وقال مسؤول قسم الشؤون الفنية والهندسية في العتبة العلوية في تصريح نقله لمراسل موقع نون مسؤول قسم الشؤون الفكرية والثقافية الحاج هاشم الباججي (من ضمن المشاريع التي تمت المباشرة بتنفيذها مشروع دار ضيافة العتبة العلوية التي صممت لاستقبال الوفود المهمة الى تقديراً لزيارة مرقد أمير المؤمنين عليه السلام من داخل العراق وخارجه . وبين محبوبة : إن قطعة الارض التي سيتم تنفيذ المشروع عليها تبلغ مساحتها ١٧٥٠ م مربع وتقع في الجهة الجنوبية للصحن الشريف ، وقد تمت المصادقة على التصميم النهائي للبناء بعد ان قام مكتب دجلة للاستشارات الهندسية بوضعه على ان يكون البناء مكوناً من طابقين تحت الارض للحمامات والمرافق الصحية وبواقع ٣٥٠ مرقف وحمام للرجال والنساء ، إضافة الى طابق أرضي وطابقين أول وثان ، ليكون المجمع بخمسة طوابق حيث صممت هذه الطوابق الثلاث لتكون مضيافاً وشققاً سكنية . وعن الجهة التي ستقوم بتنفيذ المشروع قال محبوبة : تم الاتصال بعدد من الشركات والمكاتب الهندسية المختصة وبعد معاينة العروض وقع الاختيار على مجموعة هندسية متعددة الجنسيات (عراقية تركية إماراتية) حيث ستتولى تنفيذ هذا المشروع خلال الفترة القليلة القادمة وبمدة إنجاز تصل الى سبعمائة يوم وبكلفة تقارب ثلاثة عشر مليار دينار عراقي فقط .

تزيين مداخل الحرم الحسيني الشريف بثريات مميزة

زُيّنت المداخل المؤدية الى الحرم الحسيني الشريف بثمان ثريات كريستال مطلية بالذهب .. بحسب مسؤول وحدة الثريات بالعتبة الحسينية المقدسة . وقال المسؤول " أن الكوادر الفنية العراقية العاملة في وحدة الثريات بالعتبة الحسينية المقدسة انجزت نصب ثمان ثريات كريستال نوع باسكت مطلية بالذهب عيار ٢٤ قيراط . وإن هذه الثريات قد زُيّنت مداخل العتبة المطهرة من جهتين الشرقية والغربية " . وأضاف " أن كل ثرية من تلك الثريات تحتوي على ثمانية مصابيح ابعادها تبلغ ارتفاع ٣٢ سم ٧٥X سم القطر ، اما وزنها فيبلغ ١٧ كغم للثريا الواحدة " . ولفت خيري الى ان مجموع ما تم نصبه من ثريات داخل الصحن المسقف الجديد بلغ ٤٦ ثرية نوع ماريتريزا من أصل ٥٦ ثرية سيتم نصبها في أوقات لاحقة " .



افتتاح مركز إلكتروني لاستقبال المقترحات والشكاوى في العتبة الحسينية المقدسة

أعلن مسؤول شعبة الانترنت في قسم الإعلام بالعتبة الحسينية المقدسة عن افتتاح مركز خاص لاستقبال الشكاوى والمقترحات بما يخص أقسام العتبة المقدسة ، سعياً منها لتقديم افضل الخدمات للزائرين الكرام . وقال الأستاذ (احمد علي عبادي) " ان العتبة الحسينية المقدسة افتتحت هذا المركز الإلكتروني كي تقدم أنسب الخدمات وأسرعها للمواطنين والزائرين على مدار الوقت وفي كل الظروف . وقد خصصت الرقم التالي لاستقبال رسائل الـ SMS ٠٧٧٠٠٣٤٤٤٤٣ وكذلك خصص البريد الإلكتروني التالي للغرض نفسه : opinion@imamhussain.org وقد تم تشكيل لجنة خاصة لفرز ومعالجة كل المقترحات والشكاوى والملاحظات التي سترد إليها



سماحة الشيخ الكربلائي يعلن من مهرجان الأمان الثقافى:

” دعم العتبة لفضلاء الحوزة العلمية والطلبة لانجاح مسعاهم المهدي “

يتعلق بمواصفات المؤمنين الذين يمتلكون مقومات الاستعداد لنصرة الامام سواء أكان مقدرا لهم ان يدركوه أم يدركهم الموت قبل ظهوره، وما هي مستلزمات الوعي العلمي والقدرة الروحية والنفسية للوقوف مع الامام ﷺ وتأييده حين ظهوره؟ وما هي وسائل الاعداء لاضفاء الضبابية والتشكيك وسلب الوعي لدى ظهور الامام؟ كما اننا في نفس الوقت - في بلد كأوربا مثلاً - نحتاج الى طرح أسس



ألقى الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي كلمة في حفل افتتاح مهرجان الامان الثقافى الثالث الذي أقامته هيئة الامام الصادق (عليه السلام) تحت شعار (الإمام المهدي ﷺ أمان الأمم وجامع الكلم) وعلى قاعة الحرية في محافظة الديوانية بمناسبة ولادة الامام المهدي ﷺ وبدعم وتعاون العتبتين المقدستين العلوية والحسينية، واستمر أربعة أيام للفترة من (١٧-٢٠) شعبان المعظم.

وركائز أخرى من الثقافة المهدوية تختلف عن هذه الاسس المذكورة. وملخص هذا الامر .. ان المطلوب ان نشخص طبيعة الاجواء المحيطة وما هو وضع الجماعة المؤمنة لنشخص على ضوء ذلك ما هو الصحيح من الطرح للثقافة المهدوية المناسب لهذه الاجواء وترك ما سواه الى أماكن أخرى.

أما الأمر الثاني فقد ابتدته سماحته بالتساؤل عن الآليات والوسائل المطلوبة قائلًا: ما هي الآليات والوسائل المطلوب اتباعها.. فشرائح المجتمع تختلف في تعاملها ومستوى تلقيها للثقافة المهدوية بحسب الوسيلة القادرة على التأثير في قلوبها ووجدانها، فتلقي الاستاذ والموظف والمتقشف بصورة عامة يختلف عن تلقي العامة من الناس وبالتالي لا بد من انتخاب الوسائل المؤثرة في الارتباط الوجداني مع الامام . فكما إننا بحاجة ماسة الى هذا المهرجان الثقافى - وفق الله تعالى القائمين عليه وأنجح مطلبهم- حيث المخاطب فيه هم النخبة من ابناء المجتمع... كذلك نحن بحاجة الى مخاطبة العامة من الناس وانتخاب الآليات التي يتعاملون من خلالها مع الثقافة المهدوية وتحسينهم من الشبهات وأدعياء المهدوية.

وأثنى سماحته على بعض الخطوات التثقيفية التي انتهجها بعض فضلاء الحوزة حيث قال: ونعم ما انتهجه بعض فضلاء الحوزة العلمية قبل فترة زمنية حيث بدأوا فتح الندوات والحوارات وتوزيع مختلف الكتب واجراء المسابقات مع عامة الناس والتوجه بانفسهم الى هذه المناطق خاصة الفقيرة منها والبعيدة عن مراكز الثقافة والمعرفة والعلم.. فان ذلك سيساهم في تحسينهم من الدعوات الزائفة.

وقبل ان يختم سماحته كلمته بمباركة الجهود المتميزة لاصحاب المهرجان، أعلن دعم العتبة الحسينية المقدسة لمساعي لفضلاء والطلبة في هذا الاتجاه قائلًا: أتوجه من هذا المهرجان بالشكر الجزيل لهؤلاء الفضلاء والطلبة وأعلن من هذا الموقع تقديم الدعم الكبير لهم من العتبة الحسينية المقدسة لانجاح مسعاهم المهدي.

وقد استهل سماحته الكلمة بقوله: لقد قدر الله تعالى لاوليائه من يمهّد ويوطئ لمقومات الظهور للولي الموعود به أملاً ومنقذاً.. وقد انبرى لهذه المهمة رجال محصّ الله تعالى قلوبهم للإيمان.. وما هذا المهرجان .. مهرجان الامان الثقافى .. الا نفضة مهدوية تضيء الدرب في هذا السبيل.

وأضاف سماحته: وفي ظل الظروف الحاضرة فنحن بحاجة الى وضع دراسة منهاج عمل يتضمن كيفية التحرك نحو تعميق الارتباط الوجداني بالامام ﷺ وتحويله الى ظاهرة معاشة لدى المؤمنين.. والمقصود من ذلك كيف نستطيع وبحسب الظروف الزماني والمكاني الذي نعيشه - أن نتخطى بعض حواجز الغيبة المؤثرة في ضعف الارتباط الوجداني بالامام لكونها من عالم الغيب والانسان بطبعه يميل الى المحسوسات ويؤمن بها عاجلاً بخلاف المغيبات.

وتابع قائلًا: وهنا- بعض الامور- أحب ذكرها - إجمالاً- ورجائي بالله تعالى وصاحب المناسبة ان أوفق في مضامينها.

الأمر الأول: نحن بحاجة الى تشخيص طبيعة المادة العلمية والثقافية الرصينة والمتعلقة بالغيبة للامام ولا شك ان هذه الثقافة بحر واسع من المعرفة في جميع جوانبها من العقيدة والسيرة والاخلاق ونحو ذلك.. وما نحتاج عرضه من هذه الثقافة تحدده طبيعة الاجواء والظروف التي يعيشها المؤمنون وبحسب ظروف زمانهم ومكانهم.. وهذا المهرجان يعرض جوانب بحثية ونشاطية مختلفة عن هذا الارتباط الوجداني- جزى الله تعالى القائمين عليه خيراً- ولكن هي جزء من ثقافة الغيبة تخاطب النخب المثقفة من المجتمع وبالتالي فتحن بحاجة الى تفعيل نمط آخر من الطرح والنشاط

يخاطب شرائح أخرى تشكل مساحة واسعة من المجتمع.

وأوضح أنه: ربما لا نحتاج في الوقت الحاضر الى البحث في إثبات

أصل الغيبة وإمكانها ودلائلها بقدر ما نحتاج الى توجيه المجتمع

نحو الاهتمام بركائز الارتباط بالامام عجل الله فرجه، وبيان

الوظائف المطلوبة من المؤمنين تجاه امامهم وخاصة ما



” العتبة الحسينية المقدسة توقع عقداً لشراء مطبعة متكاملة “

وقع الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي عقداً مع إحدى الشركات المحلية لتجهيز العتبة الحسينية بمطبعة أوفسيت ألمانية المنشأ وذات مواصفات عالمية. وقال رئيس قسم الشؤون المالية في العتبة الحسينية "إن الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وقعت عقداً لشراء مطبعة أوفسيت بتكلفة مالية تصل إلى (٣ مليون دولار أمريكي) وهي من مناشئ ألمانية لتغطية كافة احتياجات العتبة المطهرة في طباعة إصداراتها الثقافية والفكرية الصادرة عن أقسام العتبة ووحداتها.

وتابع (جلاوي نعمة السيلوي) بأن "تمويل المطبعة تم من قبل ديوان الوقف الشيعي ضمن منحة العتبات المقدسة لعام ٢٠١١، وتم استحصال موافقة السيد رئيس الديوان على تمويل هذه المطبعة التي تحتاجها العتبة المقدسة". موضحاً بأن "العتبة الحسينية قامت بإنشاء بناية كبيرة متكاملة المواصفات للمطبعة الجديدة، التي ستوفر الجهد والمال بسبب التكاليف المالية المبدولة من العتبة الحسينية والتي كانت تصل إلى (٩٠٠ مليون دينار عراقي) سنوياً باعتمادها الكلي على المطابع الأهلية".

وبيّن السيلوي بأن "هذه الفكرة تولدت قبل ثلاث سنوات وعملنا خلال هذه المدة على استحصال الموافقات الكاملة وتجهيز البناية الخاصة وتوفير الكوادر العاملة واختيار أفضل العروض المقدمة، وتم وضع دراسة مفصلة عن الأجهزة المطلوبة وتكييفها مع أجواء العراق لمعرفة مدى قدرتها على تلبية احتياجات العتبة الحسينية، مبيناً أن تأخر التمويل في الأعوام السابقة أدى إلى تأجيل عملية الشراء".

وأوضح رئيس قسم الشؤون المالية بأن "شراء المطبعة جاء بعد بحث طويل عن الشركات المستوردة للأجهزة الحديثة والمواصفات التي تحتاجها العتبة الحسينية لمطبوعاتها، وبعد تقديم أكثر من ١٠ عروض من قبل شركات معتمدة، شكل سماحة الأمين العام للعتبة المقدسة لجنة مختصة لاختيار أفضل العروض المقدمة، ووقع الاختيار على شركة الصفوة التي كانت الأقرب إلى طموحاتنا واحتياجاتنا"، مبيناً بأن "تاريخ التجهيز يبدأ من يوم توقيع العقد ولمدة خمسة أشهر وسيتم افتتاح المشروع نهاية هذا العام بإذنه تعالى".

فيما أشار مدير الشركة المجهزة للمطبعة إلى أن "شركته ستعمل جاهدة على تقديم الأفضل والمميز للعتبة الحسينية المقدسة من خلال هذه المطبعة التي تعد الأولى من نوعها في العراق".

وتابع، "تضم المطبعة (٢٩ جهازاً مختلف الأعمال الطباعية) من منشأ ألماني يتم السيطرة عليها بالكمبيوتر والتحكم عن بعد، وهي أحدث ما توصلت له الشركات العالمية في مجال الطباعة".

وأضاف بأنه "من ضمن بنود العقد الموقع هو تجهيز العتبة المطهرة بالأجهزة الكاملة للمطبعة، وتركيبها عن طريق كوادر عراقية والتي ستعمل نفسها على تدريب كوادر العتبة المطهرة للعمل عليها، كما تم الاتفاق على صيانة الأجهزة لمدة سنة كاملة".

” محفل قرآني في رحاب الصحن الكاظمي الشريف “

في خطوة تعكس مدى الاهتمام الذي توليها الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة واستمراراً لنهجها الثابت في رعاية المحافل والمسابقات القرآنية والمناسبات الدينية فقد أقامت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة/ قسم الثقافة والإعلام محفلاً قرآنياً في رحاب الصحن الكاظمي المقدس بحضور نخبة من قراء وحفظة القرآن الكريم في العالم الإسلامي بعد مشاركتهم في العتبات المقدسة الأخرى، وقد شهد هذا المحفل إقبالاً كبيراً من الجمهور المؤمنة وزائري الإمامين الجوادين عليهما السلام.



وصول أجزاء الهيكل الحديدي الخاص بمشروع توسعة حرم أبي الفضل العباس عليه السلام



أكملت الكوادر الفنية والهندسية التابعة لشركة hipro technologies () الماليزية تركيب معظم هياكل القباب الحديدية الخاصة بمشروع توسيع حرم أبي الفضل العباس بتسقيف صحنه الشريف.

هذا ما تحدث به رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة والجهة المشرفة على المشروع المهندس ضياء مجيد الصايغ مضيفاً "بعد اكتمال وصول الأجزاء الخاصة بالهيكل الحديدي الخاص بالتسقيف لمخازن العتبة المقدسة وقد باشرت كوادر الشركة المذكورة بالمرحلة الأولى من الأعمال المؤكدة لها ضمن العقد وهي عملية تركيب أجزاء الهياكل الحديدية الخاصة بالقباب وقد تم لحد الآن تركيب معظم هياكل القباب وعددها أربع عشرة قبة صغيرة وأربع قباب كبيرة" مضيفاً "ان هياكل الحديد التي وصلت إلى مخازن تم فحصها بثلاث مراحل وبواسطة إحدى الشركات العالمية المختصة بهذا المجال، لبيان نوع الحديد وجودته وعوامل التمدد والمقاومة، وشمل الفحص أيضاً مدى تحمله للأوزان الثقيلة".

وأوضح الصايغ "بعد اكتمال عملية تركيب الهياكل الحديدية سوف تشرع الشركة بعملية رفعها ووضعها في الأماكن المخصصة لها على السقف، وضمن المواصفات الهندسية التي وضعتها شركة أرض القدس -وهي شركة عراقية تتخذ من مدينة كربلاء المقدسة مقراً لها- وقد أنجزت بدورها كافة الأعمال المدنية الخاصة بالمشروع والتي شملت صب الأسس الخرسانية للهيكل الحديدي للسقف الذي يغطي الصحن الشريف، وصب (٢٢) ركيزة كونكريتية تحيط بالحرم المطهر، وتم تثبيتها تحت الأرض بركائز حديدية (Pillars) بعمق (٨) أمتار وعرض (٢٠) سم لكل منها، ويبلغ عدد الركائز الحديدية تحت كل عمود كونكريتي (٢) وبالتالي يصبح مجموعها (٤٢) ركيزة حديدية تم وضعها في الأرض وأضيف لها الخرسانات المسلحة بعد أن تم ربطها بشبكة التسليح للأعمدة الكونكريتية".

ومن الجدير بالذكر أن مواصفات المشروع العمرانية جاءت كقنطرة نوعية في عالم العمارة الإسلامية من كل جوانبه، فكل ركن وجزء من التصميم تمت دراسته بدقة مستقيضة من قبل الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، والشركة المنفذة للأعمال الهندسية والمعمارية، وديوان الوقف الشيعي، إذ لأول مرة يقام مثل هذا الصرح، ووفق هذا الفضاء الكبير، من دون أن يستند إلى أعمدة سائدة داخل الصحن، والمادة التي سيتم تغليف السقف بها اختيرت بعناية خاصة، ومن شركة لها باع طويل في هذا المجال، وهي شركة (hipro technologies) الماليزية المتخصصة بمجال (المنشآت الحديدية)، ولها أعمال في أكثر من دولة، والسقف سيحافظ على ما مساحته ٤٠٪ لاحتفاظ به كفضاء مفتوح يعمل بنظام (skylight)، والتي تسمح بمرور الضوء ورؤية جزء من السماء إلى شكل السطح الداخلي من أجل الإضاءة على إيحائية الحرم السابقة، ومساحة ٦٠٪ سيتم تغليفها بالمرأيا والجدران بالكاشي الكربلائي، حرصاً من قبل الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة على الاحتفاظ بالطراز المعماري الإسلامي للحرم كله.



مجالس الوعظ والإرشاد الديني في رحاب الصحن الكاظمي المقدس

ضمن سعيها الدؤوب في نشر التراث الديني والفكري والنقل في لائمة أهل البيت (عليه السلام)، أقامت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة/ قسم الثقافة والإعلام مجالس الوعظ والإرشاد في رحاب الصحن الكاظمي المقدس وبحضور العلامة سماحة السيد (عادل العلوي) وفي محاضراته القيمة التي تناول فيها دروساً أخلاقية إرشادية توجيحية مستخلصة من فكر هل البيت عليهم السلام ونهجهم السليم وقد حثت تلك المجالس على ضرورة استشعار روح التفاني والإخلاص والإبداع ووجوب التأسّي بخلق وأداب الإمامين الكاظمين عليهم السلام في كظم الغيظ والصبر على الأذى وبذل غاية الجود والكرم وجعلها السمة البارزة في التعامل مع أبناء المجتمع الإسلامي، وبحضور المؤمنين من زائري الإمامين الجوادين عليهم السلام.

السيد الصافي: ندعو لبناء مؤسسات قوية بعيدة عن المصالح

◀ الشيخ الكربلائي:

على السياسيين أن يسعوا لإنتقاد المشاريع ومكافحة المفساد

ودعا ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٦- شعبان ١٤٢٢هـ الموافق ٧-٨-٢٠١١م، إلى إجراء تحقيق نزيه عن أسباب الحرائق التي تحدثت بين فترة وأخرى في مباني وزارات مهمة قائلاً "هناك كلام كثير يقال في وسائل الإعلام ولا يعلم مدى صحة ما يذكر من أسباب لهذه الحرائق فهل تكررأها في وزارات مهمة مسألة طبيعية أم مفتعلة؟" وعلق سماحته قائلاً "لا بد هنا من إجراء التحقيق المتصف بالنزاهة والموضوعية والمهنية لتشخيص الأسباب وبيان حقيقتها لأبناء الشعب العراقي، واتخاذ الإجراءات المطلوبة لحماية هذه المباني المهمة.. ولا بد من اتباع الوزارات لأسلوب التوثيق والأرشفة الحديثة والعلمية للحفاظ على مضامين الوثائق الموجودة لدى هذه الوزارات.

ومن جانب آخر تناول سماحة الشيخ الكربلائي ما ذكرته منظمة (اليونسيف) من أن عدد الأطفال الأكثر حرماناً في العراق يبلغ أربعة ملايين طفل بسبب الحروب والعقوبات الدولية على مدى العقود الثلاثة المنصرمة، والتي ألقت بعبء ثقيل على المجتمع العراقي وخاصة الأطفال، وذكرت المنظمة أن المسؤولية تقع على عاتق الحكومة العراقية لتقديم خدمات التعليم والتربية والصحة، ودعت إلى تخصيص أموال كافية لإتاحة الفرصة لهؤلاء الأطفال لينالوا حقهم من ذلك.

وتبعاً لذلك طالب سماحته الحكومة العراقية "أن تضع دراسة لموارد الصرف للكثير من الأموال في غير مطالب مهمة وأساسية للشعب العراقي، وتوجيه هذه الأموال نحو رعاية هؤلاء الأطفال.. فمع إن هناك الكثير من المؤسسات الخيرية التي تقوم برعاية الأيتام والأطفال في العراق إلا إن إمكانيات هذه المؤسسات لا تفي إلا بشيء بسيط من متطلبات التربية والتعليم والصحة لهؤلاء الأطفال، وبالتالي فإن الحكومة مطالبة بوضع سلم للأولويات في الصرف المالي الكثير والذي يكون لموارد غير مهمة وأساسية، فإن كثرة هؤلاء الأطفال وتركهم من دون الرعاية المطلوبة سيشكل عبئاً إضافياً على المجتمع العراقي مستقبلاً.

خطبة الجمعة ليوم ٦- شعبان ١٤٢٢هـ الموافق ٧-٨-٢٠١١م

◀ السيد الصافي:

الجهات السياسية معنية بإيجاد حلول حقيقية وجدية لمشاكل البلد

على الصعيد السياسي دعا ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد احمد الصافي خلال خطبة الجمعة الثانية ليوم ٢٨/ رجب ١٤٢٢/ الموافق ١٧/٧/٢٠١١م، دعا السياسيين العراقيين إلى السير نحو خطوات حقيقية وجادة لبناء مؤسسات قوية بعيدة عن مصالح ذاتية بقوله "كل تصدع يواكب عملية سياسية قد يكون من الأمور الطبيعية التي ترافق أية عملية بناء لكن المشكلة هي البحث عن رأب الصدع بشكل جدي".

موضحاً "إن الجهات السياسية معنية بالدرجة الأساس بمحاولة إيجاد حلول حقيقية وجدية لمشاكل البلد..

وتابع "لذلك فإننا نحتاج إلى خطوات حقيقية لبناء وصياغة الطبيعة الإنسانية في البلد وهذه الصياغة تحتاج إلى تأقلم مع واقع جديد فيه مقومات النجاح، وهذه تبدأ في بناء مؤسسات الدولة بناء حقيقياً بعيداً عن مكاسب الذات".

وأضاف "ابتداء يجب أن تعطى أولوية في بناء مؤسسات الدولة لأن مردودها إيجابي على الجميع".

مبيناً "أن البناء الذاتي والشخصي من خلال مؤسسات الدولة مصيره إلى الفشل".

وانتقد السيد الصافي التباعد بين الأطراف السياسية والذي يضيء بضلاله على الوضع العام للمواطن بقوله "قد تكون هناك مشكلة حقيقية تحتاج إلى قرار إداري يقرب الطبيعة الإدارية التي نتعامل بها.. هذه الجراة في علاج بعض القضايا الإدارية تحتاج إلى تعاون من أهل الحل والعقد، وتحتاج إلى تكاتف حقيقي من الجميع مع غض النظر عن الخلفية السياسية".

وأضاف "إن الجهات التنفيذية والرقابية والإخوة في مجلس النواب مسؤولون مسؤولية مباشرة عن تغيير الأنظمة والقوانين التي أثقلت كاهل المواطن لذلك لا بد للبلد أن يمشي مشياً صحيحاً حقيقياً عن طريق مؤسساته الرسمية".

خطبة الجمعة ليوم ٢٨/ رجب ١٤٢٢/ الموافق ١٧/٧/٢٠١١م



الشيخ الكربلائي: على السياسيين أن يسعوا لإنقاذ المشاريع ومكافحة المفسد

الشيخ الكربلائي:

زيادة وسائل نقل الزائرين.. وتناسي مبدأ تخفيض رواتب المسؤولين

و استعرض ممثل المرجعية الدينية العليا وخطيب الجمعة في كربلاء المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الحرم الحسيني الشريف في ٢٠/ شعبان/ ١٤٢٢ هـ الموافق ٢٢-٧-٢٠١١ م تداعيات التفجيرات التي حصلت في كربلاء المقدسة خلال الزيارة الشيعانية التي أدت إلى استشهاد وجرح أكثر من ١٠٠ شخص.

وشدد على ضرورة تشخيص الأسباب التي أدت إلى حصول تلك الخروقات قائلاً: إن هذا يؤشر مدى تمكن الجماعات الإرهابية من اختراق محيط المدينة، مطالباً، الجهات الأمنية وضع معالجات تمنع أو تحد - على الأقل - من هذه العمليات مستقبلاً، مؤكداً "إن هذه الخروقات تقيد مدى الحاجة إلى الجهد الاستخباري بدعمه وتفعيله ونجح عناصر كفوءة ومهنية فيه.

ونقل سماحة الشيخ الكربلائي أن الكثير من المواطنين قد اشتكوا من معاناتهم بسبب قطع الطرق عليهم من مسافات بعيدة، معتبراً، إن هذا الأمر يؤشر إلى ضرورة أن تكون الإجراءات الأمنية منسجمة ومتوازنة مع آليات تسهيل وصول الزائرين إلى مركز المدينة، ومن جملة المعالجات المطلوبة زيادة وسائل النقل التي تخصص لنقل الزائرين ذهاباً وإياباً واستحداث وسائل حديثة للنقل كسكك الحديد، وفتح طرق جديدة توسع من المداخل المؤدية إلى المدينة المقدسة.

وفي جانب آخر من خطبته تناول سماحته مبدأ ترشيح الوزراء والآلية المتبعة فيه والذي عرض على مجلس النواب مؤخراً، وذلك لمعالجة الترهل في وزارات الدولة، من أجل توفير أموال كبيرة تصرف في وزارات لا حاجة لها ويمكن صرفها في موارد أخرى مهمة يحتاجها أبناء الشعب العراقي، وقال في هذا الصدد "إن هذا المبدأ وتفعيله خطوة مطلوبة لتحقيق الغرض المذكور، ولكنه جزء من المعالجة التي ربما تستغرق شهوراً عدة".

وذكر سماحته "إن هناك مبدأ آخر مهما جداً للوصول إلى الغرض المذكور، وهو مبدأ تخفيض الرواتب للمسؤولين والدرجات الخاصة فقد عرضت على مجلس النواب ومنذ خمسة أشهر مسودة قانون تخفيض الرواتب تضمن تخفيضاً شاملاً ورمزياً وهو بمقدار مليون دينار فقط! مستغرباً تناسي أعضاء مجلس النواب وتجاهلهم هذا المبدأ ووضعهم تلك المسودة على الرفوف العالية لتصبح في مطاوي النسيان!"

خطبة الجمعة ليوم ٢٠ شعبان ١٤٢٢ هـ الموافق ٢٢-٧-٢٠١١ م

السيد الصافي:

بعض الكيانات السياسية لم تتوفق في تحقيق برامجها

و تطرّق ممثل المرجعية الدينية العليا وخطيب الجمعة في كربلاء المقدسة سماحة السيد احمد الصافي في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ١٢ شعبان الخير ١٤٢٢ هـ الموافق ١٥-٧-٢٠١١ م إلى قضية عدم تنفيذ البرامج التي تعهدت بها الكتل السياسية وتأخرها في تقديم الخدمات ومكافحة المفسد

وقال سماحته "إن بعض الكيانات السياسية لم تتوفق في تحقيق برامجها التي سعت من أجلها ونحن الآن في نصف العمر الزمني لما سمعناه من برامج، وعلى هذه الكيانات أن تراجع نفسها لمعرفة أسباب عدم تحقيق هذه البرامج!

واستعرض سماحته عدداً من الاستفسارات عن تلك الحالات قائلاً: هل السبب الخدمات؟ من المقصّر فيها؟ هل السبب الفساد المالي والإداري ومن المقصّر؟ هل السبب إن شعار الذي أعطي للشعب هو من الأول شعار مزيف؟ هل إن من أعطى هذه الشعارات انتهازي وأراد أن يتسلق على أكتاف الآخرين؟

وحتّ سماحته السياسيين أن يسعوا من أجل إنقاذ الكثير من المشاريع والمفاسد قائلاً "في بعض الحالات نشخص الموضوع لكننا لا نضع له الحلول الناجعة".

مؤكداً "إن البلد بلدنا والكل مسؤول عنه وهذه الحال تجعلنا من باب الحرص عليه أن نكون جميعاً معنيين بذلك كل حسب موقعه".

واستطرد قائلاً "قبل هذا الصيف اللاهب سمعنا وعوداً كثيرة في مسائل إصلاح الكهرباء وأمثالها، وهذه المسائل يجب أن تبذل فيها أقصى الحالات لردم ما يعيقها من مشاكل ودفعها للأمام، فهذا الشعب الذي ترونه وهو يحيي الشعائر الدينية يستحق منا كل خدمة واهتمام".

خطبة الجمعة ليوم ١٢ شعبان ١٤٢٢ هـ الموافق ١٥-٧-٢٠١١ م

”المساجد لله...“



• صادق مهدي حسن

لا يخفى على المتتبعين لتاريخ الإسلام مدى عظمة الدور الذي لعبته المساجد في حياة المسلمين في مختلف جوانب الحياة التربوية والعلمية والعقائدية والاجتماعية وغيرها، كما لا يخفى ما للمساجد من قداسة نابعة من كونها تشرفت بانتسابها لله فهي بيوت الله جل جلاله ، وللمساجد أحكام شرعية وأخلاقية صرح بها القرآن الكريم وأحاديث النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) وروايات أهل بيته (سلام الله عليهم) مما ملأ بطون الكتب ورسائل الفقهاء العملية.

فلماذا هذه النغمات التي تملأ الأذن في الدنيا حراماً وفي الآخرة نارا ؟، فليكن الجهاز صامتاً على أقل تقدير احتراماً للصلاة ولقدسية المكان.

• يتخذ البعض من المسجد دار استراحة، يقضون فيه ساعات متطاولة من النوم، خصوصاً أيام شهر رمضان المبارك وينسى أن النوم في المسجد مكروه شرعاً. والأعجب من هذا كله فإنك لا تجد أذاناً صاغية لدى القسم الأكبر ممن تنهاتهم عن فعل هذه الأمور وغيرها، والأنكى من هذا وذاك هو أن هناك من يتخذ من نصحك له هُزواً وسُخريّةً (وكأنهم صُموا عن النبأ العظيم كما عُموا) والعياذ بالله .. أخوتي الأعزاء:

ألسنا نجتهد لنكون في أفضل الأحوال ونتجنب فعل أي سوء عندما نحل ضيوفاً عند أبسط الناس، إذن فمن الأولى أن نكون كذلك ونحن دوماً ضيوف في حضرة رب العالمين لا سيما في المساجد المباركة وأن نمثل لقوله تعالى: (وأقيموا وجوهكم عند كل مسجدٍ وادعوه مخلصين له الدين) اللهم اجعلنا ممن يؤدي المساجد حقّها..... ووفق الجميع لما فيه الخير والهدى .

ومن نافذة القول ألا أطيل الكلام في هذا، وإنما استوقفتني بعض المواقف والتصرفات المؤسفة التي تصدر أحياناً عن ((البعض)) داخل المساجد وفي أضرحه الأئمة .. تصرفات لا تخلو في الأعم الأغلب من الإساءة والانتهاك لحرمة بيوت الله والمصلين فيها .. وهذه وقفة مع بعض ما يجري :

• لا يتورع البعض عن الغيبة والكذب والخوض في مختلف أحاديث الباطل، فبدلاً من الدعاء والاستغفار أو الحديث في أمر نافع ، تراهم منشغلين بالحديث عن عيوب الناس وعثراتهم وعن التلفزيون وبرامجه المبتذلة على تنوع أصنافها ، وعن الرياضة و أبطالها وعن الفن ونجومه !! وغالباً ما يرفعون أصواتهم بالمزاح الخارج عن حدود اللياقة والامتزج بالضحك المجلجل فيقطعون على المصلين توجيههم واسترسالهم بالصلاة ، وعلى الداعين تواصلهم بالمناجاة، وعلى قراء القرآن تلاوتهم لكتاب الله، فتذكروا قوله تعالى: (وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحداً)

• قال تعالى: (يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد) ومع ذلك لا يُعير البعض للنظافة اهتماماً، فيحضر إلى المسجد ويؤدي الصلاة بملابس متسخة تحمل بين طياتها روائح مستهجنة تسبب الأذى لمن في المسجد ، كما لا يتردد آخرون بالتدخين حتى لو كان المسجد مزدحماً فيمتلئ المكان برائحة الدخان الخانق الذي يزكم الأنوف، بل ولا يتخرجون حتى إذا اتسخ المصلّى وفرش المسجد بما تخلفه سجائهم .

• أحياناً وأثناء أداء الصلاة- صلاة الجماعة على وجه الخصوص- يُفاجأ المصلّون برنين (الموبايل) ، وما أقبحه من موقف أن تسمع الغناء الفاحش أثناء الصلاة وفي بيت الله !!

مشتل العتبة الحسينية مصدر تشجير لحدائق العتبة

• تقرير: فضل الشريفي

ما إن تمشي في الطرق المحيطة بالعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية حتى تنتشي بعبق الياسمين والياس والجوري والروائح الزكية فيصفو ذهنك ويطيب لك المكان، فمن نافورات المياه الى الحدائق التي تضم مختلف الورود والتي تحيط بالحرمين الشريفين جعلت الزائر يعيش حالة من الارتياح والاسترخاء، ويعمد الكثير من الزائرين الى التقاط الصور الفوتوغرافية بالقرب من هذه الأماكن

أشجار وورود وغيرها. وعن أنواع هذه الشتلات التي يتضمنها المشتل يضيف الموسوي بدأ المشتل بعمل الشتلات الموسمية والدائمة وكانت البذور المستخدمة مستوردة من مناشئ عالمية (كبير تراند الفرنسية وتاك اليابانية وبان اميركان) وتتمثل مهام المشتل بتزويد حدائق ما بين الحرمين والمساحات والشوارع المحيطة بالحرم الشريف وقد شهد المشتل إقبالا واسعا حتى إن المعارض والمشاتل الأخرى في كربلاء بدأت تتسوق منه واستطرد الموسوي بعد النجاح الذي شهده المشتل تم شراء مساحة اضافية تبلغ ٤/٥ دونم وهي محاذية للمشتل وهناك كادر عمل مكون من ثلاث وجبات يضم المشتل مجاميع منها مجموعة الظليات التي تعنى برعاية الظليات وحمايتها وهناك ايضا مجموعة الموسميات الشتوية والصيفية التي تضم الشتلات الصيفية والشتوية إضافة إلى الهانة الموسمية التي تزرع بعناية فائقة فتكون عالية الجودة، ويضم المشتل شتلات نادرة يحتفظ بها في مزرعته وهناك المجموعة الدائمة التي تحوي الشتلات الدائمة كالجوري والياسمين والياس والفكس ولما يتمتع به المشتل من خصوصية في كفيته زراعة الشتلات والإجادة في عمل تصاميم الحدائق تم تزويد بعض مؤسسات الدولة كرئاسة جامعة كربلاء ومجلس محافظة كربلاء ودوائر الدولة الأخرى التي تحتاج إلى تصميم حدائق إما كفيته السقي والرعاية لهذه الشتلات فيوضح الموسوي: هناك كادر متخصص في مجال السقي بالإضافة إلى مهندس الوقاية الذي يتخصص في مكافحة الأمراض والفطريات والآفات الزراعية ومهندس متخصص بالتسميد يعمل على تغذية هذه الشتلات والشجيرات بالدأب ومن ثم باليوريا والمنشطات الورقية ويشير الموسوي: إلى وحدة الديكور التي تعنى بتصميم الشلالات والنافورات التي تضفي الطابع الجمالي على الحديقة أو المشتل.

ولقد دأبت العتبة الحسينية المقدسة على بذل كل مجهودها من أجل توفير أقصى سبل الراحة للزائر الذي يتشرف بزيارة الإمام الحسين عليه السلام ومنها رفد المنطقة الخاصة بتجوال واستراحة الزائرين بما يريح النفوس من مناظر طبيعية عبر الحدائق التي باتت منتشرة في الكثير من المناطق المحيطة بالعتبة الحسينية المقدسة، وعن مصادر تلك الحدائق من الورود والشتلات حدثنا مسئول شعبة الزينة والتشجير في العتبة الحسينية السيد عباس الموسوي قائلا: بدأت فكرة إنشاء مشتل العتبة الحسينية مع تزايد الحاجة الملحة لمثل هذا المشروع، ففي السابق كنا ننسوق شتلات الورد من مشاتل العاصمة بغداد، ولكن بعد التشاور مع الأمين العام للعتبة المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي - دام عزه - تم إنشاء مشتل العتبة الحسينية في منطقة الحافظ بمساحة قدرها ٤، ٥ دونم، ليكون المنهل الأساس في توفير ما تحتاجه حدائق العتبة من



• منقول

الصَّحِيلُ

بعيون الغربيين

شهادات قالها الغربيون في الصيام فهو عبادة من أجل العبادات وقربة من أشرف القربات، وطاعة مباركة لها آثارها العظيمة الكثيرة العاجلة والأجلة، وقد خصّه الله دون سائر العبادات بـ(إنه لي) فقال في الحديث القدسي: «كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به»

”مستر كلارك: صوموا تصحوا

مستر كلارك: أحد كبار معتقي الإسلام وكان مديراً للأمن القومي في عهد الرئيس الأمريكي نيكسون- يقول: ”لقد كان الصوم سبباً في اعتناقي الإسلام لأنه كان علاجاً جذرياً لمرض الصداع النصفي (الشقيقة) الذي عانيت منه على مدى عمري الطويل دون أن يفلح علاج من العلاجات في خلاصي منه، وعندما قرأت قول النبي صلى الله عليه وسلم بدأت الصوم الإسلامي على عين أحد الإثمة، فما أن انتهى الشهر حتى اختفى الصداع نهائياً، والحمد لله رب العالمين“.

”جاين: الصيام مفيد جسدياً وعقلياً وروحياً

جاين: من كندا تقول: ”أنها تعاني من مرض ضغط دم مرتفع، تعاطت مراراً وتكراراً أدوية متنوعة لكن دون جدوى مع هذا المرض، ثم نصحتها صديقاتها المسلمات بالصيام، فلما بدأت تلتزم بالصيام، فوجئت بهبوط الضغط المرتفع للدم، ومنذ تلك الفترة قررت المواظبة على الصيام، حيث إنها تعتقد أنه مفيد للإنسان في مجالات كثيرة، جسدياً وعقلياً، وروحياً“.

وتستطرد قائلة: ”أنها تقوم الآن ببحث موضوعي عميق حول فوائد الصيام من جميع النواحي، وهذا يذكرنا بقوله تعالى: ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ البقرة: ١٨٤

”مرغاريتا: شهر رمضان فضائله كثيرة

أما مرغاريتا: مهندبة بريطانية- أسلمت منذ ٥ سنين تقول: ”إنها منذ بدأت الالتزام بصيام شهر رمضان المبارك تعلمت فضائل كثيرة كانت تجهلها هي وكثير من صديقاتها، مثل الصبر، والتحمل والتبرع للفقراء، والمساكين، وتستطرد قائلة: ”أنه يجب على الإنسان سواء أكان مسلماً أو غير مسلم أن يدرك أن الله تعالى خلقنا لأداء واجبات معينة (العبادة) التي يندرج تحتها إتيان العمل وتطوير أنماط عيشنا بما يرضي الله تعالى، ويعود علينا بالنفع“

وتقول: ”من الفروق بين الإنسان والحيوان الشعور بالمسؤولية تجاه الغير، وتحسين الأوضاع المعيشية في العالم، فالحيوانات منقادة نحو إشباع غرائزها بشكل أو بآخر دون التفكير في عواقب ذلك، ولذا تنصح الإنسان ألا يكون مثل الحيوانات، فقد كرمه الله تعالى

بالمقل، هذا الكلام يذكرنا بقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ﴾ محمد: ١٢

”تيري: الصيام مدرسة للصبر والتكافل الاجتماعي

أما تيري: وهو أمريكي- أسلم منذ ثلاث سنوات فيقول: ”إن صيام رمضان يوحى بتوحيد المسلمين، وتأزرهم، ومنه يتعلم المسلم قمة الصبر والتحمل وتبادل الشعور مع الفقراء والمعوزين، مما يشجعه على التبرع بكل غال ونفيس لصالح الأقل حظاً منه من المسلمين وغيرهم، ثم يتأسف بعد ذلك، بأن هذه الفضائل تتضاءل بعد شهر رمضان المبارك، وقد نوه بأنه يحزن كثيراً عند انتهاء شهر رمضان لأنه في هذا الشهر الفضيل يعيش أجواء مختلفة تماماً لا يكاد يجد مصطلحات كافية لوصفها، ويدعو الله تعالى أن يبلغه رمضان إن شاء الله، وقد نوه بأن بعض زملائه في العمل من غير المسلمين، يحرصون كل الحرص على أداء الصيام معه، ويشعرون بالارتياح من فعل ذلك“.

”جيرمي: أواظب على صيام رمضان قبل اعتناقي الإسلام

جيرمي: وهو مهتدي من أوغندا- أسلم منذ خمس سنين يقول: ”أن شهر رمضان بمثابة معسكر تدريبي حيث يتلقى المسلمون تدريباً مكثفاً في الصبر، والتحمل، والابتعاد عن الرذائل والمحرمات، فيمسكون عن الطعام، والشراب، والتدخين، والجماع من طلوع الفجر إلى غروب الشمس كما يتجنب المسلمون كثيراً من الرذائل مثل النسيمة والغيبة، وقول الزور، وشهادة الزور، وغير ذلك كثير، ثم ينعى حالة بعض المسلمين مما سماهم عباد رمضان، حيث إنهم بعد شهر رمضان يعودون إلى عاداتهم السيئة القديمة كأن شيئاً لم يكن، ثم نوه بأنه كان يواظب على صيام رمضان قبل اعتناقه الإسلام، وكان لهذا الشهر الكريم أثراً بالغاً عليه مما شجعه على مواصلة القراءة، والبحث حول الإسلام ثم انتهى به المطاف إلى اعتناق الإسلام عن قناعة تامة، وقد شد انتباهه كثيراً أنه عندما ذهب إلى أحد مساجد العاصمة الأوغندية فإن الإمام هناك أراد أن يتأكد مما إذا كان أحداً أجبره على الدخول في الإسلام قبل إنطاقه الشهادتين، عندما سأله الأول عن الدافع إلى ذلك التأكد، قال له الأخير: إن الله تعالى يقول: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ﴾ البقرة: ٢٥٦

”ماك فادون: الصوم عصا سحرية لعلاج الأمراض

ماك فون: من علماء الصحة الأمريكي- يقول: ”إن كل إنسان يحتاج إلى الصوم، وإن لم يكن مريضاً لأن سموم الأغذية تتجمع في الجسم، فتجعله كالمرضى فتثقله ويقل نشاطه فإذا صام خف وزنه، وتحللت هذه السموم من جسمه، وتذهب عنه حتى يصفو صفاء تاماً“.

ويستطيع أن يسترد وزنه ويجدد خلاياه في مدة لا تزيد عن ٢٠ يوماً بعد الإفطار، لكنه يحس بنشاط وقوة لا عهد له بهما من قبل. وقد كان ماك فون يعالج مرضاه بالصوم وخاصة المصابين بأمراض المعدة وكان يقول: ”فالصوم لها مثل العصا السحرية يسارع في شفائها، وتليها أمراض الدم والعروق الروماتيزم وغيره...“

”القسيس كاريل: الصوم ينظف الأنسجة ويبدلها باستمرار

القسيس كاريل: الحائز على جائزة نوبل في الطب- يقول في كتابه (الإنسان ذلك المجهول): ”إن كثرة وجبات الطعام ووفرته تعطل وظيفة أدت دوراً عظيماً في بقاء الأجناس الحيوانية وهي وظيفة التكيف على قلة الطعام، ولذلك كان الناس يصومون على مر العصور، وإن الأديان كافة لا تقنأ تدعو الناس إلى وجوب الصيام والحرمان من الطعام لفترات محدودة، إذ يحدث في أول الأمر شعور بالجوع ويحدث أحياناً تهيج عصبي ثم يعقب ذلك شعور بالضعف، بيد أنه يحدث إلى جانب ذلك ظواهر خفية أهم بكثير فإن سكر الكبد يتحرك ويتحرك معه أيضاً الدهن المخزون تحت الجلد، وتضحي جميع الأعضاء بمادتها الخاصة من أجل الإبقاء على كمال الوسط الداخلي وسلامة القلب، وإن الصوم لينظف ويبدل أنسجتنا والصوم الذي يقول به كاريل يطابق تماماً الصوم الإسلامي من حيث الإمساك فهو يغير من نظام الوجبات الغذائية ويقلل كميتها“.

”روبرت بارتول: الصوم وسيلة فعالة للتخلص من ميكروب الزهري

كتب روبرت بارتول وهو طبيب أمريكي من أنصار العلاج الدوائي للزهري يقول: ”لا شك في أن الصوم من الوسائل الفعالة في التخلص من الميكروبات، ومن بينها ميكروب الزهري، لما يتضمنه من إتلاف الخلايا ثم إعادة بنائها من جديد وتلك نظرية التجويع في علاج الزهري“.

المسعودي والولاء لأهل البيت (عليهم السلام)



• د. حميد حسون بجية

١. نسبه ومسقط رأسه

ورد في الأعلام الجزء الرابع (١) ما يلي: المسعودي (٥٢٤٦-...= ٩٥٧م) هو علي بن الحسين بن علي، أبو الحسن المسعودي، من ذرية عبد الله بن مسعود، من أهل بغداد. أقام بمصر وتوفي فيها. وفي الموسوعة العربية الميسرة (٢) هو أبو الحسن علي بن الحسين. ولد ونشأ في بغداد. وفي موسوعة المورد (٣) هو أبو الحسن علي بن الحسين، ولد في بغداد وتوفي في الفسطاط بمصر. ويعد أول من جمع بين التاريخ والجغرافيا في كتاب واحد، هو كتابه الشهير (مروج الذهب ومعادن الجوهر). وفي المنجد في الأعلام (٤) هو علي بن الحسين ت ٩٥٦م ولد في بغداد من عائلة تنسب إلى الصحابي ابن مسعود. وفي كتاب (الجغرافيون العرب) (٥)، يذكر صبري محمد حسن أنه ولد (في بغداد ونشأ فيها). كما يذكر في الهامش كثرة (آراء والأقوال حول محل ولادة المسعودي) ومن بينها أنه (من أهالي بابل في المنطقة الوسطى من العراق) كما يقول الحموي في المعجم.

ويذكر محمد محي الدين في ترجمته مؤلف كتاب مروج الذهب ومعادن الجوهر (٦) آراء ثلاثة كتاب حول نشأته: (عدده في البغداديين) في فوات الوفيات لابن شاعر وكذلك في كتاب (تاريخ اللغة العربية) لجورجي زيدان، وكونه (من أهل المغرب) حسب رأي ابن النديم في (الفهرست). ولكن في الجزء الثاني (ص ٥٢) من الكتاب، ينقل محي الدين قول المسعودي نفسه عن موطنه: (وأوسط الأقاليم الإقليم الذي ولدنا به، وإن كانت الأيام نأت بيننا وبينه، وساحت مسافتنا عنه، وولدت في قلوبنا الحنين إليه، إذ كان وطننا ومسقطنا، وهو إقليم بابل ...).

وقد ورد في كتاب المسعودي (اثبات الوصية ص ٧) هو أبو الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي الهذلي. من ذرية عبد الله بن مسعود الصحابي ولذا قيل له المسعودي. وهو جد الشيخ الطوسي. ولد في بابل كما نص عليه في مروج الذهب (٧)

بيد أن تلك المصادر تتفق على أنه أمضى شبابه في التجوال والسفر، فقد زار بلاد فارس والهند وسرنديب (جزيرة سيلان) ومدغشقر وبلاد ما وراء النهر حتى الصين، واذربيجان وجرجان والشام - على اختلافها في ذكر تلك البلدان. وقد استقر في نهاية الأمر في مصر وسكن الفسطاط وتوفي فيها.

٢. عقيدته

وكما اختلف القوم حول مكان نشأته، اختلفوا حول ما كان يتبنى من مذهب. فمثلا ورد في الاعلام انه كان معتزليا. بيد أن مذهبه في كتاب (اثبات الوصية) هو مذهب آل البيت وأنه "كان اماميا اثنا عشريا ومن الأجلء الثقات" (ص ٨). وقد اثبتت ذلك اقوال علماء مدرسة أهل البيت من أمثال العلامة الحلي والشهيد الثاني والمجلسي وابن طاووس وابن ادریس الحلي وكاشف الغطاء وغيرهم.

فيقول عنه العلامة الحلي في (الخلاصة) أنه (ثقة من أصحابنا)، وفي (رياض العلماء)، يقول عنه عبد الله الاقندي (كان شيخا جليلا متقدما في أصحابنا الامامية عاصر الصدوق عليه الرحمة). ونقل الاقندي عن السيد الداماد ما قاله عن رجال الكشي للشيخ الطوسي انه قال عنه: (شيخ جليل ثقة ثبت مأمون الحديث عند العامة والخاصة). وفي (الوجيزة)، للمجلسي انه (من المدوحين). وفي (البحار)، قال: إن النجاشي عدّه من رواة الشيعة. وقال عنه السيد ابن طاووس في (فرج المهموم) من العاملين بالنجوم الشيخ الفاضل الشيعي علي بن

الحسين المسعودي صاحب مروج الذهب

وفي (السرائر)، يقول عنه ابن ادریس الحلي (هو من مصنفی أصحابنا معتقد للحق). وفي (منتهى المقال)، يقول أبو علي الحائري عنه (هو من جلة العلماء الإمامية ومن قدماء الفضلاء الاثنا عشرية. ولم أقف إلى الآن على من توقف في تشيع هذا الرجل). وفي (روضات الجنات)، قال: إنه (اشتهر بين العامة بأنه شيعي المذهب)، وقد ذكر شواهد على تشييعه وكونه من الامامية الاثني عشرية. وذكر خاتمة المحدثين ميرزا محمد حسين النوري في (خاتمة المستدرک) ما قاله العلماء حوله اذ عدوه من ثقات الامامية، وقال انه لم يرد بشأنه طعن الا في تصنيف كتابه (مروج الذهب)

ومما يؤكد ذلك ما يذكر المسعودي من مناقب لأمر المؤمنين (عليه السلام) واحقيته بالخلافة في حديث المنزلة والطير والقدیر ومؤاخاته لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). ولعل ما يؤكد ذلك ما يرد في كتابه (اثبات الوصية) من أفكار نصّ عليها أهل البيت من قبيل: اتصال الحجج والانبياء من أئينا آدم إلى نبينا الخاتم (ص) وكون كل واحد منهم الحجة الحاضرة في زمانه، وهنا يذكر الانبياء والرسول والصالحين منذ أئينا آدم (عليه السلام) مروراً بكل الأنبياء والرسول. وكذلك كون الإمام المهدي (عجل الله فرجه) بقية الله في الارض والحجة على الخلق. وانه محنة من الله يمتحن بها خلقه.

ولعل محاولة إقصاء مكان مولده (الى المغرب) وكذلك تغيير حقيقة مذهبه تأتي في نفس الاطار الذي سارت به محاولات تشويه المعلومات عن محبي أهل البيت، كما حدث للعالم جابر بن حيان والقول بتلمذته على يدي أحد الامويين وليس على يدي الامام الصادق (عليه السلام)، ووصل الأمر حتى الى القول بانه -أي ابن حيان- ليس شخصية حقيقية!!

٣. مؤلفاته

للمسعودي اضافة الى كتاب (مروج الذهب ومعادن الجوهر)، وهو من أشهر كتبه، وهو تاريخ عام بدءا من الخليقة وحتى عام ٩٤٧م، وقد أودعه مشاهداته ودراساته في كل البلدان التي زارها، كتب اخرى من قبيل (المقالات في اصول الديانات) و(الاستبصار في الامامة) و(الصفوة في الامامة) و(الهداية الى تحقيق الولاية) و(المعالي في الدرجات) و(اثبات الوصية) و(اخبار الزمان من الامم الماضية والاحوال الخالية) و(البيان في اسماء الأئمة)، و(اخبار الزمان ومن أباده الحدثان) وهو كتاب تاريخي في نحو ثلاثين مجلدا بقي منه الجزء الأول مخطوطا، و(التنبية والاشراف) و(اخبار الخوارج)، و(ذخائر العلوم وما كان في سالف الدهور) و(الرسائل) و(الاستذكار بما مر في سالف الأعصار) و(أخبار الأمم من العرب والعجم) و(خزائن الملوك وسر العالمين) و(المسائل والعلل في المذاهب والملل) و(الابانة عن اصول الديانة) و(سر الحياة) و(السياحة المدنية) في السياسة والاجتماع، وله كتاب في الادعية، و(مزهر الاخبار وطرائف الآثار وحدائق الأزهار في أخبار آل محمد عليهم السلام) و(الواجب في الاحكام واللوازم) وكتب أخرى كثيرة مذكورة في كثير من المصادر الموثوقة.

العتبة الحسينية المقدسة إنشاء مجمع الإمام الحسن المجتبى عليه السلام الثقافي

• تقرير: محمود المسعودي

نظراً لضرورة إشاعة ثقافة أهل البيت عليهم السلام وللحاجة الماسة للنهوض بالواقع الثقافي في كربلاء باشرت العتبة الحسينية المقدسة بإنشاء مجمع الإمام الحسن المجتبى الثقافي الذي يعد من أضخم المراكز الثقافية داخل العراق وقد خصص مكانه في منطقة الجمعية ليكون مركزاً لالتقاء المفكرين والباحثين في الشؤون الإسلامية .

الطابق السادس فسيكون شقق سكنية لوفود العتبة الحسينية، وأكد كاظم :سيتم بناء الركائز الكونكريتية بعمق ١٢ متراً وبعدد ٣٥٠ ركيزة لغرض تحمل الطوابق الستة. ومن جانبه قال رئيس الشؤون الفكرية في العتبة الحسينية المطهرة الشيخ علي الفتلاوي: يعتبر المجمع ثالث الأماكن بعد العتبتين الذي يعتني بالجانب الثقافي والفكري حيث يكون المكان الجديد جامعاً بين الشؤون الفكرية والثقافية بشكل أوسع مما هو عليه الآن وبتوسيع الوحدات وتوسيع الكوادر و المهام إضافة الى وجود الشعبة الالكترونية وفيها شعبة وحدة السمعية والبصرية ووحدة الانترنت للباحثين ووحدة المطالعة للقواميس والمعاجم ومطالعة كل ما هو موجود بالحاسوب، وتابع الفتلاوي يتكون المجمع من مجموعة مراكز ثقافية متضمنة مكتبة خاصة للرجال وأخرى للنساء وقاعات للدراسة وأخرى للمطالعة وأيضاً مصلى بالإضافة الى شعبة الدراسات وشعبة التحقيق وشعبة النشاطات الثقافية وشعبة الالكترونية وكل ما موجود في قسم الشؤون الفكرية سوف ينتقل الى المجمع ، وأشار الفتلاوي هناك إضافات جديدة على قسم الشؤون الفكرية من ناحية توسيع مكتبة الطفل وإنشاء قاعات خاصة بمكتبة الطفل وقاعات الورشة الفنية وقاعات السينما وتوسيع العمل في شعبة التحقيق وإيجاد كوادر إضافية لها وتوسيع شعبة الدراسات وتضاف وحدات جديدة عاملة لها، وبخصوص المكان الحالي لقسم الشؤون الفكرية قال الفتلاوي :حسب توجيهات الأمين العام تبقى في مكانها وسوف تدار من جهات أخرى أو يبقى مرتبطاً بإدارة في المقر الجديد وأما المكتبة المركزية التي تمثل العتبة الحسينية سوف تكون في المجمع الجديد .

ولتفاصيل أكثر حول المجمع الثقافي تحدث مجلة الروضة الحسينية مسؤول قسم الشؤون الهندسية المهندس محمد حسن كاظم قائلاً :

تمت المباشرة بإنشاء المجمع الثقافي الذي يعد من أضخم المراكز الثقافية وهو الأول من نوعه بالمحافظة على مساحة مقدارها حوالي دونم واحد في منطقة الجمعية

المطلّة على شارع دار المحافظ القديم ،ويبن كاظم :أن الشركة المنفذة هي شركة تركية وقيمة العقد ١٢،٨٠٠،٠٠٠،٠٠٠ دينار، ومن المؤمل إن يتم انجازه خلال عشرين شهراً ، وأوضح : يتكوّن المجمع من بناية تحتوي على ستة طوابق وسرداب تحت الأرض حيث سيكون بمثابة مرآب للسيارات بالإضافة الى مجاميع صحية وحمامات للرجال والنساء أما الطابق الأرضي سيكون معرضاً للكتاب الدائم والطابق الأول سيكون خاصاً لإذاعة الروضة الحسينية حيث إن مكانها الآن في داخل الصحن الشريف وهي مساحة لا تتسع للفعاليات المهمة المناطة بإذاعة الروضة، أما الطابق الثاني فيخصص لمكتبة كبيرة تحتوي على مكتبة صوتية وغرف خاصة للباحثين في شؤون الفكر الإسلامي و الطابق الثالث فيكون مثل الطابق الثاني ولكنه مخصص للنساء وأما الطابق الرابع والخامس سيكونان مدرسة للعلوم الإسلامية بضمنهما مكتبة تحتوي على قاعات للانترنت ومكتبة سمعية وبصرية وفق أحدث التصاميم وباستعمال مواد وبدائل حديثة إما



الحسين عليه السلام

ثبات ووضوح



• سماحة العلامة
السيد علي الميلاني

إن الشرط الأول والمقوم الأساسي لكل عمل إلهي هو الثبات على المبادئ ووضوح الفكر والمنهج والعمل، والقرآن الكريم يؤكد هذا المعنى بالألفاظ المختلفة.

فتارة بلفظ (الصبر) يقول تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) وأخرى بلفظ الاستقامة (يَقُولُ تَجَالَى (إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا...)، وثالثة بلفظ (الثبات) يقول تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ..).

قال (صلى الله عليه وآله وسلم): ما أودى نبي بمثل ما أوديت).

لقد ثبت على المبادئ وأوضح منهجه في أصعب الظروف واشد الأحوال وفي جميع المراحل ولقد اعلم منذ اليوم الأول وبأعلى صوته (قُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَفْلَحُوا) ثم لما عرض نفسه على القبائل واشترط عليه بعض رؤسائها في الإيمان به والدفاع عنه أن يكون لهم الأمر من بعده، قال: (لَيْسَ الْأَمْرُ بِيَدِي إِنْ الْأَمْرُ لِلَّهِ يَضَعُهُ حَيْثُ يَشَاءُ).

وأراد بعض رجال قريش أن يساموه فرفض المساومة واستمر في الدعوة إلى الله ونبذ الأوثان حتى أخرج من مكة ونزل المدينة فانضمت اليهود إلى قريش وأنشبت الحرب، وكتب الله له النصر في جميع المواطن إلى أن فارق الأمة، وفي صدور أقوام حوله ضغائن، قال لعلي عليه السلام (لَا يَبِيدُونَهَا لَكَ إِلَّا مِنْ بَعْدِي).

دور أهل البيت عليهم السلام من بعده، يقول أمير المؤمنين: اللهم أستعديك على قريش فإنهم أضمرُوا

لكن هذا الثبات من الله وإلا فإن الإنسان بطبيعته الأولية عاجز عن الوقوف في وجه المخاطر ولا يطيق الشدائد، ولذا يقول عز وجل لنبيه الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم): (كَذَلِكَ نُنْشِئُ بِهِ فُؤَادَكَ) وما زال أولياء الله المجاهدون في سبيله يقولون (رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا...).

فالصبر والثبات على المبادئ من الله ثم النصر أيضا من الله ولكن الله سبحانه يشترط على المؤمنين إذ يقول: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصَرُوا لِلَّهِ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ).

فما معنى (إِنْ تَنْصَرُوا لِلَّهِ)؟ لم يختلف المفسرون في أن المقصود نصرة دين الله والسعي وراء تطبيق أحكامه، وهو سبحانه وتعالى يقول (إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ).

فعلى المؤمنين في كل مكان أن يعلموا أن النصر من الله تعالى كما قال: (وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ) ثم عليهم أن يعملوا لنصرة دين الله حتى يأتي النصر إذ قال (وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ...).

أما أن يطلبوا النصر من غير أن يعملوا لنصرة دين الله، بل تكون تشريعاتهم وأفكارهم وأعمالهم على خلاف الشريعة الإلهية (فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ).

لقد صبر وثبت واستقام أنبياء الله ورسله وأصحابهم المخلصون وتلك قضاياهم وقصصهم في القرآن الكريم حتى بعث النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم فأمر بالصبر كما أمروا إذ قال تعالى له (فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ) وقد أمر بالاستقامة قال تعالى (فَاسْتَقِمُّ كَمَا أُمِرْتَ) فلاقى ما لاقى حتى

للّٰه كتابا لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها، واعلم أن اللّٰه ليس بناس لك قتلك بالظنّة وأخذك بالتهمة وإمارتك صيبا يشرب الشراب ويلعب بالكلاب، ما أراك إلا وقد أوبقت نفسك وأهلك دينك وأضعت الرعية).

(دع عن ما تحاول، فما أغناك أن تلقى اللّٰه من وزر هذا الخلق بأكثر مما أنت لاقية فو اللّٰه ما برحت تقدح باطلا في جور وحنقا في ظلم وما بينك وما بين الموت إلا غمضة فتقدم على عمل محفوظ في يوم مشهود، ولات حين مناص)

وعجيب أمر عبد اللّٰه بن عمر الذي وصفه الحافظ بن العربي المالكي بشيخ الصحابة واستدل ببيعته ليزيد على شرعية حكومة يزيد، عجيب أمره فانه امتنع عن البيعة لعلي أمير المؤمنين ثم بايع يزيد وخطأ أهل المدينة في ثورتهم ضده ثم بايع عبد الملك بن مروان بتلك الطريقة التي لم يكن لها مثل في الاسلام ان مد الحجاج التقضي رجله فوضع عبد اللّٰه يده على رجل الحجاج.

نعم لقد بدأت نهضة الإمام الحسين من حين أراد معاوية البيعة ليزيد وكان صريحا واضحا في موقفه... لقد كان الإمام عليه السلام على علم بأنه سيقول كما علم بذلك سائر أهل البيت عليهم السلام بأخبار النبي صلى اللّٰه عليه وآله وسلم كما في الأحاديث المستقيمة بل المتواترة ومن ذلك ما اخرج المحدثون بالأسانيد الصحيحة عن عبد اللّٰه بن نجى عن أبيه أنه سار مع علي فلما حاذى نينوى وهو منطلق إلى صفين نادى: صبرا أبا عبد اللّٰه صبرا أبا عبد اللّٰه بشط الفرات، قال: قلت: وما ذلك؟ قال: دخلت على رسول اللّٰه ذات يوم وعيناه تفيضان، قلت: يا نبي اللّٰه ما شأن عينيك تفيضان؟ قال: قام من عندي جبرئيل قبل فحادثني أن ولدي الحسين يقتل بشط الفرات... إلى آخر الحديث. أخرجه احمد في المسند وأبو يعلى والطبراني وغيرهم. بل لقد علم بذلك سائر الناس وحتى النساء في البيوت والشواهد على ذلك كثيرة جدا.

نعم الحسين عليه السلام سلالة النبيين وسبط رسول اللّٰه وخامس أهل الكساء ورابع أهل البيت الذين باهل بهم النبي أهل نجران، يأبى اللّٰه ورسوله وحجور طابت وطهرت من ان يبايع مثل يزيد الفجور والخمور والكبائر الموبقات.

وقد كان صريحا واضحا في موقفه وثابتا على مبادئه، وما فتى مؤكدا على ثباته حتى آخر لحظة من حياته الكريمة، بقوله: مثلي لا يبايع مثل يزيد...

لرسولك (صلى اللّٰه عليه وآله وسلم) ضروباً من الشر والغدر، فعجزوا عنها وحلّت بينهم فكانت الوجبة بي والدائرة عليّ اللهم احفظ حسنا وحسينا، ولا تمكن فجرة قريش منهما ما دمت حيا فإذا توفيتني فأنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد.

نعم، كانت الدائرة عليه وعلى الحسنين وأهل البيت بالرغم من تلك الوصايا الكثيرة الثابتة في حقهم حتى انه في الساعات الأخيرة من عمره الشريف قال: إني مخلف فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي، كتاب اللّٰه وعترتي أهل بيتي.

لكن أهل البيت عليهم السلام تحملوا مسؤولية حفظ هذا الدين ونشره والدفاع عنه بكل ثبات ووضوح حتى وصلت النبوة إلى سيدنا أبي عبد اللّٰه الحسين عليه الصلاة والسلام.

لقد بدأت نهضة الإمام الحسين عليه السلام في حياة معاوية ومن حين أن طلب البيعة من الصحابة والتابعين ليزيد فمنهم من أبى البيعة فقتل، كعبد الرحمن بن أبي بكر وعبد الرحمن بن خالد بن الوليد، ومنهم من أبى فابعد كسعید بن عثمان بن عفان ومنهم عرضت عليه الأموال - ممن لا يسع الموضع لذكره - كعبد اللّٰه بن عمر بن الخطاب فإنه أخذ المائة ألف وسكت، وقيل بايع، وهو الذي تؤكده أحاديث البخاري، وكالمنذر بن الزبير بن العوام، فانه بعد أن أخذ المائة ألف من يزيد لم يسكت بل قال للناس: انه لا يمتعني ما صنع أبيّ أن أخبركم خبره واللّٰه انه ليشرب الخمر وانه ليسكر حتى يدع الصلاة.

ولكن انظروا إلى وضوح طريقة إمامنا عليه السلام وهنا يظهر الفرق بينه وبين غيره، فانه أعلن للناس: ((لا واللّٰه ما بايعنا)) وقال: أنا واللّٰه أحق بها منه، فان أبي خير من أبيه وجدي خير من جده وان أمي خير من أمه وأنا خير منه).

قال الحافظ الذهبي: انه قد اكره الناس على بيعة يزيد وروي المؤرخون أن معاوية قال ليزيد، قد وطأت لك الأمور وذلت لك الأعداء وأخضعت لك رقاب العرب).

ولكن الإمام الحسين عليه السلام كتب إليه: اعلم أن

سلطة الرأي .. أزمة المسلمين



ان العمل بالرأي في نظرنا - بوصفنا أتباعا لمدرسة الوحي- يمثل ذلك المنعطف الخطير الذي تقولبت في طياته كل الاطروحات المنحرفة عبر التاريخ، وهو الوعاء الجاهلي البشع الذي ترعرعت فيه كل الاتجاهات الرجعية في تاريخ المسلمين وهو الوسيلة المخترعة التي انتفضت ببركتها أكراس الطامعين والانتهازيين والوصوليين.

وقبل هذا فان الصراع بين الرأي كمقولة مصدريه متخبطة تمثل الكبرياء الابليسي في مقابل الوحي كواقع حقاني ثابت يمثل المكموت الاعلى، ليشكل اول مدرسة منحرفة باطلة في الوجود الممكن ترعرع ونما فيها قابيل ونمرود وشداد وفرعون .. ثم ارتد السامري وبلعم بن باعوراء وعشرات غيرهم عن مدرسة الوحي والتحقوا بمدرسة الرأي. وان السؤال الذي ينبغي ان يطرح فيما يتعلق بازمة المسلمين التي ما فتئت تلاحقهم اليوم فضلا عن الامس هو ما الحل؟

وهل يتصور المسلمون بمختلف طوائفهم ومذاهبهم ان وظيفة المسلم تنتهي بآداء الصلاة وضروب العبادات المسماة بفروع الدين؟ ام حينما نضم الى ذلك اعتقاداتنا الضرورية (أصول الدين) الرئيسية التي تركن اليها تلك الفروع تؤدي ما علينا من وظيفة وتتلور امامنا حقيقة الدين ونحقق مراد السماء في الانتماء الصحيح للاسلام؟

يعلن الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) ان ذلك غير كاف لان تدور اضلاعنا على جوهر الاسلام وحقيقته فهو (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: من اصبح ولم يهتم بشؤون المسلمين فليس منهم) ارشادا منه (صلى الله عليه وآله وسلم) الى ان وظيفة المسلم في التعبير عن هويته الاسلامية لا تنتهي عن ذلك الحد من الانتماء الذي هو شبه شيء بالانتماء الكنسي الذي لا يعرف الله والمبادئ السماوية بالشكل الذي جاء به الوحي!

ان المسؤولية الملقاة على عاتق كل مسلم يريد اثبات حقيقته الاسلامية هي المساهمة الفعالة في بناء مجتمع اسلامي واحد لبنى البشر تحقيقا لارادة الله تعالى المطوية في: أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله.

فإن نشر كلمة التوحيد ومن خلال سيد الانبياء والمرسلين محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)

لتنظم الانسانية في مجالات السياسة والاجتماع والاقتصاد والاخلاق والدين هو الهدف السماوي الذي لأجله أنزل الله تعالى القرآن وبعث اشرف الخلق المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلم) خاتما على حين فترة من الرسل، بيد ان هذا الهدف العظيم إذا ما قورن بالواقع الخارجي نقف خجلين امام خيبة الانسان عموما والانسان المسلم بنحو خاص، ونقف خجلين لان المسلم يحمل أشرف رسالة سماوية وأنتى منظومة فكر قادرة وبكل جدارة على التعبير عن الضمير الانساني، فلماذا الخيبة؟

إن ما أعلن عنه التاريخ البشري بلا لف ولا دوران ان البشر على الأمم الأغلب كانوا يتعاملون مع الحياة طبقا لمبدأ المصلحة على حساب الآخرين، وأكد أشهد بل كئي يقين ان الحروب والصراعات في مسلسل التاريخ التي انتهكت بسببها الاعراض وسفكت الدماء ورمي بسببها إبراهيم في النار والقي بيوسف في الجب وعلق ميذا عيسى على الصليب ونشر زكريا بمنشار وقدم رأس يحيى هدية لبغي عاهر وذبح سيد الشهداء الحسين في كربلاء من الوريد الى الوريد وسبي (ال بيت رسول الله) بشكل مروّع وقبله سيد شباب الجنة الحسن بن علي حينما لفظ كبده الشريف قطعة قطعة وأمير المؤمنين حينما قتل في محراب العبادة.

أقول: ان ما يذكره التاريخ البشري من الحروب والصراعات التي تكشف عن الجانب اللا انساني (الوحشي) لبني الانسان... هي صفحة، احمر لونها لا تسر الناظرين، تفوح منها رائحة الموت وتقهقر الضمير وهي - لعمر الحق - دليل على خيبة الانسان عبر التاريخ ومن ثم فهي دليل صارخ على استئطالة فلسفة المصلحة على حساب الآخرين هذا بنحو عام. وحيثما نتحدث عن واقع المسلمين عبر ألف واربعة مائة عام بنحو خاص لا نتحدث عن شيء جديد فكل ما اجترحته الامم السابقة اجترحه المسلمون أو قل المتسلمون منهم.

وليس هذا اسرافا في القول او افراطا في التفكير اذ هو ما أنبأنا به الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) بقوله (حذوا القذة بالقذة) ويقول لتركبن سنن من قبلكم شيئا بشيرا وذرأعا بذراع وباعا يباع حتى لو أن احدهم دخل حجر ضب لدخلتم

وقوله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا تترك الامة شيئا من سنن الاولين حتى تأتيه وقوله (صلى الله عليه وآله وسلم): ليحملن شرار هذه الامة على سنن الذين خلوا من قبلكم حذو القذة بالقذة

لكن ما هو القاسم المشترك او قل ما هي الفلسفة الاخذة بالمسلمين (المتسلمين) لتجعلهم كبني اسرائيل حذو القذة بالقذة؟

ان الجواب عن هذا التساؤل هو ما يكشف النقاب عن فشل عند الانسان المسلم عبر التاريخ فضلا الانسان الاخر وهو في ما اعتقد ينحصر في تلك الايديولوجية التي تتطوي على إرادة لا تتلقى مع الإرادة التي جاهد من أجلها آدم وشيث ونوح وإبراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام اجمعين، وفي اخر المطاف محمد وال محمد صلوات الله وسلامه عليه وعليهم.

وهذا يسفر عن صراع بما تحمله الكلمة من معنى تاريخي لم يقف عند حد من الحدود الى يومنا هذا، يدور بين الإرادة اللا إنسانية المستورة تحت غطاء الانسان وبين الإرادة السماوية التي نهض بأعبائها الانبياء والمرسلون ورجال الله والذي هو صراع بين تلك الفلسفة المتقومة ذاتا بالمصلحة على حساب كل شيء وبين الاطروحة المقدسة القادرة على اخذ بالانسان والمجتمع الى حيث الكمال، تلك الاطروحة التي جاء بها الوحي لانقاذ البشرية من براثن الظلم بكل معانيه السوداء.

وفيما يتعلق بما قبل الخليفة عرض الله تعالت اسماءه في كتابه الكريم المعالم العامة للصراع بين تينك

”ان كل ما لا يلتقي مع إرادة الله تعالى هو ما يشرع من مشرعة إبليس المتقومة ذاتا بالاستكبار والجحود والعناد واللجاج، وقد نادى الرسول المصطفى ان الضلال البشري بمعناه الشامل الواسع نابع عن هذه الشرعة الشيطانية“

يكون غير حجة؟

وما هي الدوافع والاسباب التي اخذت بمنظومة الفكر الاسلامية جرّاء ذلك الى ما هي عليه اليوم؟ ولا بد هنا من الإشارة الى ان الهدف من الكلمة أعلاه هو الوقوف على حقيقة مقولة الرأي خلال مسيرة التاريخ الاسلامي ومقارنة ذلك بطريقة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) في بناء النظرية الاسلامية، وعرض معالم الاطروحة النبوية التي وقفت بوجه الرأي، والتي لم تقسح المجال أمامه ليأخذ دوره كأساس ينطوي على حقيقة المصلحة على حساب كل شيء، وفضحت عواره خلال مسيرة التاريخ. وأعود لألفت النظر الى ضرورة القيام بمحاولات دراسية موضوعية تهدف الى تعبيد الطريق للوصول الى منظومة فكر نستغني معها كمسلمين عن كثير مما الصق بالاسلام على انه تعبير عن ارادة الله تعالى والرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) الامر الذي سينير لنا السبيل لمحاربة الكفر في عقر داره ومن ثم لبناء مجتمع انساني ينضوي تحت لواء الاسلام ومقررات القرآن والسنة الصحيحة.

مستل من كتاب (الرسول المصطفى- صلى الله عليه وآله وسلم- ومقولة الرأي)
• لباحث الاسلامي باسم الحلي

طائفي وعقائدي من مثل: المرجئة، المعتزلة، الخوارج، الشيعة، السنة، و....، لا يمكن ان نزعّم بتمثيل احدها للاسلام او لجانب من جوانبه من دون الوقوف على هوية كل مقولة من هذه المقولات عبر التاريخ وعلاقة ذلك باحد طرقي الصراع..

من هذا المنطلق يمكننا بسهولة (ولو من الناحية النظرية) تجاوز الازمة، فالمسلمون اليوم في ساحة الاحداث العالمية تخبطوا كثيرا وما زالوا يتخبطون وهم في صدد تحقيق طموحاتهم السياسية والاجتماعية والاقتصادية والاخلاقية والدينية، اذ ان عليهم ان يلتفتوا الى ان البناء الفكري الذي على اساسه يريدون تحقيق طموحاتهم تلك والمؤطرة باطار الاسلام هل هي منتمية الى ايديولوجية الاستكبار وفلسفة المصلحة على كل شيء ام انه مما يعبر عن ارادة الوحي المصاغة بلسان الانبياء والمعصومين كاطروحة سماوية؟

وألفت النظر الى ان خوض هذا المعترك أمر عسير وإن بدا يسيرا لاننا انطلقا من عقيدتنا الاسلامية وطبقا لقواعد العلوم الانسانية لا نستطيع ان نتحدث عما هو ملصق بالاسلام على أنه منه إلا من خلال ثلاثة معايير، القرآن والسنة ومنطق الضمير الحي والفضيلة (المنطق الاسلامي)، ولكن -وهذا هو العسير- علينا ان نتعامل مع القرآن والسنة بموضوعية بملاحظة تاريخية مضامين القرآن وتاريخية ما ترمي إليه السنة.

أعني بذلك ان المشكلة ليست في حجية القرآن والسنة لانها طويت بإجماع أهل الإسلام على حجتيهما ، وفي ما يخص السنة النبوية ليست المشكلة في ما هو الحجة منها، فهذه المشكلة طويت ايضا خلال تلك المعايير التي قتنها العلماء والباحثون الاسلاميون في هذا الشأن قديما وحديثا..

فالمشكلة كل المشكلة كيف آل امر غير الحجة لان يكون

حجة؟

وفي المقابل كيف امسى الحجة لان

الإرادتين بيد ان الصراع في هذه المرحلة كان بين مقررات القدس الالهية وبين الشيطان نفسه.

قال تعالى: (... قُلْنَا لِلْمَلٰٓئِكَةِ اسْجُدُوْا لِاٰدَمَ فَسَجَدُوْا اِلَّا اِبْلٰسَ لَمْ يَكُنْ مِّنَ السَّٰجِدِيْنَ ۝۱۱ ۙ قَالَ مَا مَنَعَكَ اَلَّا تَسْجُدَ اِذْ اُمِرْتُكَ قَالَ اَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِيْ مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِّنْ طِيْنٍ ۝۱۲ ۙ قَالَ فَاهْبِطْ مِّنْهَا فَمَا يَكُوْنُ لَكَ اَنْ تَتَكَبَّرَ فِيْهَا فَاخْرُجْ اِنَّكَ مِّنَ الصّٰغِرِيْنَ ۝۱۳ ۙ قَالَ اَنْظِرْنِيْ اِلٰى يَوْمٍ يُّبْعَثُوْنَ ۝۱۴ ۙ قَالَ اِنَّكَ مِّنَ الْمُنْظَرِيْنَ ۝۱۵ ۙ قَالَ فَبِمَا اَغْوَيْتَنِيْ لَاقْعَدَنَّ لَهُمْ صِرَاطُكَ الْمُسْتَقِيْمَ ۝۱۶ ۙ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَهُمْ مِّنْ اٰيٰتِيْهِمْ وَمَنْ خَلَفَهُمْ وَعَنْ اٰيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ اَكْثَرَهُمْ شَاكِرِيْنَ ۝۱۷ ۙ

الامر الذي يبلور لنا حقيقة ان كل ما لا يلتقي مع ارادة الله تعالى هو ما يشرع من مشرعة ابليس المتقومة ذاتا بالاستكبار والجحود والعناد واللجاج، وقد نادى الرسول المصطفى ان الضلال البشري بمعناه الشامل الواسع نابع عن هذه الشرعة الشيطانية فقد قال محذرا الامة: ((لا تقيسوا فان اول من قاس ابليس))

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو في صدد بناء الاطروحة الدفاعية عن الاسلام كنظام فكر: ((ستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة اعظمها فتنة قوم يقيسون الأمور برأيهم فيضلون ويضلون)) وغير ذلك

وبكلمة واحدة، ان الصراع الانساني عبر التاريخ وحتى يحكم الله وهو خير الحاكمين لا يخرج عن الإطار الذي حددت معالمه الايات القرآنية التي ذكرناها آنفا، والتي لم نذكرها مما يجري مجراها، وفهم طبيعة هذا الصراع يبلور لنا كثيرا من المقولات الاسلامية في اطار

المنطق السليم، فالهداية والضلال والطاعة والمعصية بل ومقولات خطيرة ومهمة ذات بعد

”ما أحوجنا لمثل هذه المناقب!“



• حسن الهاشمي

المهالك والمهاوي، حيث إنها طرق غواية وضلالة ومعصية وفساد، لا يجني المرء منها إلا الخيبة والخسران.

"من كان لله مطيعاً فهو لنا ولي، ومن كان لله عاصياً فهو لنا عدو" هذا هو المقياس في أتباع أهل البيت عليهم السلام، ولايتهم تكمن في طاعة الله تعالى، وعداوتهم تكمن في معصية الله، نعم إن أهل البيت عليهم السلام يشفعون لشيعتهم ومواليهم ولكن بشرطها وشروطها بما يضمن على الإنسان الالتزام بالأحكام والاجتناب عن المحرمات، وتثاله الشفاعة عن اللوم من الذنوب التي قد يرتكبها الإنسان في غفلة من أمره، أما المتماذي في الذنوب والمتهتك لحرمت الله تعالى فإنه أبعد الناس عن الشفاعة ما لم يتوب توبة نصوحاً إلى الله ويستغفر عن الذنوب التي بدرت منه، فمجرد الانتساب إلى مدرسة أهل البيت لا تضي على المرء مكرمة ما لم يلتزم بأقوالهم وأدابهم ومنهاجهم في الحياة، وإن كان الانتساب بحد ذاته وسام فخر واعتزاز لكل من تقلد به، لأنه عامل هداية وحافز إيمان يوقظ الضمير كلما ركن إلى الخمول والرتابة والذهول.

طاعة الله تعالى والإحجام عن معصيته امتياز وكرامة ومنقبة ليس فوقها منقبة، فهي تقرب لله ولرسوله الأئمة الهداة من بعدهم والأولياء والعلماء والحكماء.

وفي هذا الشأن نقل إن عالماً كان يقدر أحد تلاميذه أكثر من البقية، وكان التلاميذ يقرعونه لأنه يرجح ذلك التلميذ عليهم، وفي أحد الأيام أعطى لكل منهم دجاجة وقال: خذوا هذا الدجاج واذبحوه في مكان لا يراكم فيه أحد، فذهب الجميع واذبحوا الدجاج في مكان خال ثم عادوا، ولكن ذلك الشاب عاد بدون أن يذبح الدجاجة، فسأله الأستاذ: لماذا لم تذبح الدجاجة؟ قال: لأنك أمرتني أن أذبحها في مكان لا يراني فيه أحد، ولكني لم أجد مكاناً لا يراني فيه الرب الواحد والفرد الصمد، فقال الأستاذ: أحسنت! ثم التفت إلى تلاميذه: لهذا السبب أرجّح عليكم وأقدّره وأعدّه أفضل منكم.

ولا يزال أئمة أهل البيت عليهم السلام بأقوالهم وأفعالهم وتقاريرهم يثبتون ركائز المجتمع السعيد المتآخي المتقي، والصفات التي ذكرها الإمام الباقر ما هي إلا لبنات في بناء ذلك المجتمع الحر المتكافل، وهي بحق لو تم تبنيها من أي مجتمع فإنه ليس يصلح آخرته فحسب، بل باستطاعته أن يقدم الأنموذج الحي والراقي في التعامل الإنساني الصادق، ربما تكون تلك المناقبات مسيل لعاب حتى المجتمعات غير الإسلامية لاسيما إذا تجذرت في نفوس أصحابها وأضحت سجية من السجاي وانبطلت من قلب مفعم بالإيمان والخير والمحبة للآخرين، حينئذ سيكون تأثيرها في الطبائع أوضح ووقعها في النفوس أوسع ومصدقيتها في العالم الخارجي أدق وأرجح.

عن الإمام الباقر (عليه السلام) في محاوره له مع جابر الجعفي: "يا جابر!.. أيكثني من ينتحل التشيع أن يقول بحبنا أهل البيت!.. فوالله ما شيعتنا إلا من اتقى الله وأطاعه، وما كانوا يُعرفون يا جابر إلا بالتواضع والتخشع والأمانة، وكثرة ذكر الله، والصوم، والصلاة، والبرّ بالوالدين، والتعهد للجيران من الفقراء وأهل المسكنة، والغارمين، والأيتام، وصدق الحديث، وتلاوة القرآن، وكفّ الألسن عن الناس إلا من خير، وكانوا أمناء عشائريهم في الأشياء".

"فاتقوا الله واعملوا لما عند الله، ليس بين الله وبين أحد قرابة، أحب العباد إلى الله عزّ وجلّ وأكرمهم عليه أتقاهم وأعملهم بطاعته".

"يا جابر!.. فوالله ما يُتقرب إلى الله تبارك وتعالى إلا بالطاعة، وما معنا براءة من النار، ولا على الله لأحد من حجة، من كان لله مطيعاً فهو لنا ولي، ومن كان لله عاصياً فهو لنا عدو، ولا تنال ولايتنا إلا بالعمل والورع".

نحن أتباع أهل البيت لنجعل من هذه الرواية الرائدة مرآة لنفوسنا ومقياساً لرؤية مدى التزامنا بمبادئ ديننا الحنيف، فالانتماء لمدرسة أهل البيت عليهم السلام هو انتماء للقيم والأخلاق والمواقف النبيلة، وفي غير تلك الحالة لا يدعوه كونه لقلقة لسان لا ينفع صاحبه بشيء، حتى الشعائر الحسينية والبكاء وإظهار الحزن على مصابهم عليهم السلام أمور مندوبة ولكنها ليست هدفاً بحد ذاته، لعلها تتحول إلى هدف عندما تترجم إلى واقع حال يكرس جانب التقوى والأخلاق الحسنة والعبادة لله والتكافل الاجتماعي وكف الأذى عن الناس وأداء الأمانة والإيمان المطلق بعدالة الله تعالى في التدبير والحساب، بتلك الوسائل وذئك الأهداف أي بالعمل والورع باستطاعتنا أن نكون من الصالحاء، أما إذا تمسكنا بولايتهم بالاسم فقط دون الفعل فسنكون شيناً على الأئمة لا زينا لهم، لأن مذهب أهل البيت مذهب سلوك وارتقاء وإذا ما تحول إلى سلوك وسيلي دون تغيير أو إصلاح - لا سمح الله - فإن عنوان الولاية ربما تتحول تدريجياً إلى غواية، وهذا ما حذرنا الإمام الباقر من أن نقع فيه شراكه!.

طالما يسعى الإنسان أن يكون مؤثراً في مجتمعه وريثاً يصل إلى مبتغاه عليه التدرج في مراتب الكمال والسعي الحثيث في الارتقاء الأخلاقي الذي يتسامى بالإنسان ويجعله طيعاً في تعاملاته المختلفة مع بني جلدته لكي يرتاح منه الجميع وكما تبعد رياحه السامة عن وجوه أناس يحوطونه طوعاً أو كرهاً، ربما يكون تحرك الإنسان في دائرته الاجتماعية عنصر خير ورفاه وربما العكس هو الصحيح فيكون وبالا على من حوله لا يجنون منه سوى الخيبة والخذلان وسوء العاقبة، والطريق السوي الذي يترأى للإنسان السوي هو ذلك الطريق المكل بالاطاعة والورع عن المعاصي، أما غيره من الطرق التي تعترض الإنسان قد ترديه إلى

➔ رئيس جامعة البصرة
الأستاذ الدكتور صالح إسماعيل نجم

نلتقي بالعتبة الحسينية المقدسة كي نرتقي

• حوار: عباس عبدالعزيز العبادي
• تحرير: يحيى حسن



سعت الأمانة العامة في العتبة الحسينية المقدسة بمختلف أقسامها ، إلى مد جسور التعاون المشترك مع مؤسسات الدولة وبخاصة منها ذات الاحتكاك المباشر مع مفاصل الحياة، لا سيما المؤسسات التربوية والتعليمية لعنايتها بمجال الفكر الثقالي الإسلامي والتعاشي السلمي بين شرائح المجتمع، من خلال إقامة المؤتمرات الإسلامية بالتنسيق مع أساتذة الجامعات داخل وخارج القطر وبمشاركة بعض الشخصيات الإسلامية البارزة من مفكرين وباحثين ومؤرخين، واستقبال الوفود الأكاديمية في قطاعات التربية والتعليم وغيرها.



وقد كان لإعلام العتبة الحسينية المقدسة دور في التعريف وإدامة سبل التواصل مع مختلف قطاعات المجتمع ومنها أساتذة الجامعات من خلال إيصال إصدارات قسم الإعلام من صحف ومجلات وكتب إلى عدد كبير من تلك المؤسسات المهمة في أغلب المحافظات وبشكل دوري.

وقد توجهت مجلة الروضة الحسينية إلى أقصى جنوب العراق وتحديدًا إلى جامعة البصرة لتلتقي برئيس جامعتها الأستاذ الدكتور صالح إسماعيل نجم وقد أجرت معه الحوار الآتي:

الروضة الحسينية: ماهي طبيعة علاقتكم بالعتبة الحسينية المقدسة من حيث التبادل الثقافي؟

■ **رئيس الجامعة :** إن أقل ما يمكن قوله علاقتنا بالعتبة الحسينية المقدسة وخاصة في مجال التبادل الثقافي والإعلامي أنها علاقة وثيقة ومفعمة بالتفاهم من حيث طرح الأفكار بشكل موضوعي قائم على الأدلة والبراهين من دون المساس بمشاعر الآخرين، وإننا على تواصل دائم مع إعلام العتبة الحسينية من حيث ما يصلنا من إصدارات قسم الإعلام أولاً بأول، وقد قاموا بزيارتنا في مكتب رئاسة الجامعة مرات عديدة ونحن نعدّ -بصورة عامة- أن التواصل بيننا طيب وأدى أكله كما يقال.

الروضة الحسينية: باعتباركم من الرعيّل المسؤول في المجتمع، ما تقييمكم للأفكار والرؤى التي تطرح من خلال إصدارات قسم إعلام العتبة الحسينية بمختلف أشكاله المرئية والمسموعة والمقروءة؟

■ **رئيس الجامعة:** ما رأيناه في تلك الإصدارات سواء كانت صحفاً ومجلات وكتباً هو أن المواضيع التي تطرح فيها تحتوي على مادة علمية طيبة والجميل أكثر في تلك الإصدارات أنها لا تختصر على الجانب الديني فقط مع العلم أن هذا الخاصية واقصد علمية المادة المطروحة لا يخلو منها حتى الجانب الديني الذي يطرح، إذ

الفكرية شريطة أن تكون قائمة على الحيادية والموضوعية، وقد شهد الحركة الفكرية الجامعية إقامة محاضرات تثقيفية متضمنة ثقافة دينية وحرية التعبير عن الرأي بشكل سلمي بعيداً عن الطائفية، وغيرها من الأمور الثقافية التي من شأنها الرقي بالمجتمع عامة وبمجتمع الجامعات بشكل خاص، وهناك برنامج تثقيفي منظم داخل الحرم الجامعي يتضمن حقوق الإنسان واحترام القانون والدين وعدم المساس بمعتقدات الآخرين، وكل ذلك خاضع لبرمجة محددة للحفاظ على ديمومته وذلك من خلال محاضرات تلقى على طلبة الجامعة خلال وحدات دراسية على مدار السنة الدراسية .

وبشكل عام فقد تغيرت الصورة الثقافية في الحرم الجامعي عما كانت عليه، ولكن وإجابة لسؤالكم، هل وصلنا إلى مستوى الطموح؟ الجواب لا ، لم نصل إلى مستوى الطموح، وعلينا أن نقطع أشواطاً في مجال المعرفة لغرض رقد الثقافة الدينية بشكل عام لدى الشباب المتضمنة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وفق النهج الإسلامي المسالم.

الروضة الحسينية: هل استطعتم استثمار جهود بعض المفكرين والباحثين الإسلاميين لإقامة بعض المؤتمرات الخاصة بالفكر الإسلامي؟

■ **رئيس الجامعة :** إن كلية التربية وكلية

نجد فيه مادة علمية قائمة على تحليل الموضوع ومن ثم تركيبه والوصول إلى نتائج موضوعية، ولكننا وجدنا إلى هذا الجانب وجود مادة علمية أخرى متضمنة أغلب الأسئلة التي يطلبها المواطنون من أمور فلسفية وأخرى اجتماعية ثقافية . وقد وجدنا قدر كبير من نشر التقنيات الحديثة ومعلومات عن إنجازات قام بها عراقيون داخل وخارج البلاد .

الروضة الحسينية: إن المجتمع الجامعي من المفترض أن يكون على درجة عالية من الرقي، وبوصفكم رئيساً لجامعة البصرة، هل ترون الواقع الثقافي في الحرم الجامعي بمستوى الطموح؟

■ **رئيس الجامعة:** لا نستطيع أن نقول أن الواقع الثقافي في الحرم الجامعي بمستوى الطموح، ولكن ذلك الأمر مشفوع بأسباب وجيهة يقف في صدارتها أن جامعة البصرة كانت منعزلة عن العالم الثقافي حالها حال بقية جامعات العراق، بسبب ما مرّ به بلدنا العزيز من ظروف قاسية وقاهرة فرضت عليه العزلة عن العالم الخارجي، أحدثت أثراً واضحاً ولموساً في الجانب الثقافي العام لطبقات الحرم الجامعي، ولكننا قد بدأنا بسياسة الانفتاح من خلال تبادل الخبرات داخل وخارج القطر فأصبح عندنا حضور وقد بدأنا بدعم كافة الأصعدة



علمني رمضان

منذ زمن بعيد كانت تكتنف أوقات صياحي همزات الغضب غير المبرر وأشعر وكأن الشيطان يريد لف حباله حول مجاديف الصبر الموصلة لبر الأمان في نهاية اليوم الرمضاني، فأتصور الأمر وكأنه صراع مرير، وتراني يقلقني الحذر من فقدان الهدوء والسكينة المكتسبة من رحمة الله لعباده الصائمين كلما تعرضتُ لشيء من الإغظة والإزعاج. وفي أحد النهارات الرمضانية القاتضة جلسَ قربي رجل عجوز وهو يحمل أمتعة أثقلت كاهله، فبادرتُ لمساعدته لكنه أبدى امتنانه دون أن يعطيني فرصة قائلًا "بعد رحلة العمر الطويلة لا تتصور أن الصيام ينقص من همّتي شيئاً لأنه لله وهو الذي سيجزيني عليه، وأقل ما أتوقعه هو القدرة على إيصال هذه الأمتعة لعيالي..."

أدركت حينها أن الصيام يعني فيما يعنيه قوة الإرادة وتهذيب النفس والتحكم بها، وتوجيه التفكير قلباً وقالباً نحو العبادات والمستحبات وعمل الخير، وقطع الطريق أمام الملذات الطائشة ونواجز النفس الآتمة بالسوء من أن تُفسد صفاء الروح والذهن في شهر الرحمة والغفران..

وعرفت أن الله تعالى فرض الصيام تثبيتاً للإخلاص، وأن علة وجوب الصوم كما جاءت على لسان الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام هي: "لكي يعرفوا ألم الجوع والعطش، فيستدلوا على فقر أهل الآخرة، وليكون الصائم خاشعاً ذليلاً مستكيناً مأجوراً محتسباً عارفاً صابراً لما أصابه من الجوع والعطش، فيستوجب الثواب مع ما فيه من الإمساك عن الشهوات، وليكون ذلك إعطاءً لهم في العاجل، ورأياً لهم على أداء ما كلفهم، ودليلاً لهم في الأجل، وليعرفوا شدة مبلغ ذلك على أهل الفقر والمسكنة في الدنيا، فيؤدّوا إليهم ما افترض الله تعالى لهم في أموالهم".

منذ ذلك الحين انفرست في ذهني وقلبي بواعث الصبر والاحتساب في صيام رمضان مهما كانت أجواؤه قاتضة أم قارسة، مريحة أم متعبة، آمنة أم مخيفة، وأقدم هذه الدعوة لكل من ينوي الصيام والقيام بهذا الشهر الكريم لأن يتجاوز المنغصات التي قد تكتنفه بسبب الظروف المعيشية الصعبة أو قساوة الصيف وقلة الخدمات، وأن يضع نصب عينيه الفوز في آخر رمضان بالجائزة الكبرى برضوان الله تعالى وحصاد الأجر والثواب، ولأ يجعل من الصيام شماعاً لارتكاب الأخطاء أو التجاوزات بحق الآخرين ونفسه...

التي قامت بها كوادر الروضة الحسينية المقدسة داخل وخارج الروضة فضلاً عن تبادل الخبرات من حيث ما تشهده الروضة من نشاطات مختلفة الجوانب من أمور ثقافية وهندسة معمارية ومشاريع إقتصادية ، والإطلاع على مكتبة الروضة الحسينية وما تحتويه من مخطوطات نفيسة ، والإطلاع على المصادر والكتب التي سعت مكتبة الروضة جاهدة بالحصول عليها من دور النشر.

وهناك هدف آخر من هذه الزيارة المرتقبة في الوقت القريب إن شاء الله ، وهو الالتقاء بسماحة الشيخ عبدالمهدي الكربلائي لكي نطلع على واقع التعليم في الحرم الجامعي في محافظة البصرة ونشاركه الرأي بشكل عام في رفض الثقافة الدينية لدى طلبتنا الأعزاء.

الآداب في جامعة البصرة على تواصل مستمر في مجال إقامة المؤتمرات الإسلامية التي توحد الفكر الإسلامي وترشد طلبتنا الأعزاء بثقافة دينية مفعمة بروح التسامح والأخلاق النبيلة، وقد قمنا مؤخراً بإستضافة شخصية إسلامية بارزة وهو السيد سامي البدري وهو أحد المفكرين الإسلاميين حيث أقيمت بحضوره ندوة ثقافية دينية في كلية الآداب شارك فيها مجموعة من الأساتذة، وبعدها أقيمت ندوة مماثلة في كلية التربية شارك فيها السيد البدري أيضاً.

وهناك العديد من الفعاليات والمهرجانات التي تقوم بها كليات الجامعة لا على التعيين لإحياء المناسبات الدينية لاسيما المؤتمر الأدبي الذي قامت به كلية التربية مؤخراً إحياء لذكرى وفاة سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء (عليها السلام).

لروضة الحسينية : سمعنا عن نيّكم

بتشكيل وفد من أساتذة جامعة البصرة

لزيارة الروضة الحسينية المقدسة فما هي

أهداف تلك الزيارة ؟

■ **رئيس الجامعة :** نحن نلتقي بالروضة الحسينية المقدسة كي نرتقي ، وإن لقاءنا هذا جاء بناء على طلب عدد كبير من أساتذة الجامعة وذلك للإطلاع على الإنجازات الهائلة



هناك العديد من الفعاليات والمهرجانات التي تقوم بها كليات الجامعة لإحياء المناسبات الدينية

مصلى الانبياء ومهبط الملائكة ومطلع فجر العدالة الإلهية



الموقع:

يقع المسجد في مدينة الكوفة وفي الجهة الشمالية الغربية من مسجد الكوفة ويبعد مسافة كيلو مترين تقريباً عنه، وهو مسجد مستطيل الشكل وله سور مرتفع من الاجر وفي منتصف الضلع الشرقي تقع مئذنة طويلة يبلغ ارتفاعها ٢٠ متراً، اما المدخل الرئيسي للمسجد فهو الباب المجاور للمئذنة وفيه مقامات ومحاريب كثيرة تنتشر في ساحته. وللمزيد من المعلومات عن هذا المسجد التقينا بفضيلة الشيخ عبد الحسين محمد السهلاوي شيخ عشيرة السهلاوي التي عرفت بسدانة المسجد لأكثر من مئة عام حيث أفادنا بالكثير من المعلومات المهمة والتي فصلها لنا على النحو الآتي:

قصة وتاريخ:

يفيد الشيخ عبد الحسين السهلاوي بقوله: يعتبر مسجد السهلة واحداً من أكبر المساجد التي شيدت في الكوفة خلال القرن الأول الهجري، و يقال أن بني ظفر هم بناة المسجد الحقيقيون، و هؤلاء بطن من الأنصار نزلوا الكوفة، ولهذا عرف المسجد أولاً بمسجد بني ظفر، ثم تحول اسمه إلى مسجد السهلة وهي التسمية المتداولة حالياً. ولهذا الاسم عدة تأويلات منها ان هذه التسمية أطلقت لسهولة أرض المسجد والأراضي المجاورة له وانبساطها قياساً بغيرها من الأراضي، او ربما تكون التسمية محرّفة عن (سهيل) و يحتمل أن يكون (سهيل) اسم لأحد أئمة المسجد أو من سدنائه ولكن لا توجد ترجمه لحياة هذا الرجل إن وجد من الناحية التاريخية حقاً. و يقال أن للمسجد منارة قديمة هدمت و المنارة الحالية شيدت سنة ١٢٧٨ هـ - ١٩٦٧ م.

صحن المسجد:

وقد ألحق بالمسجد قديماً صحنٌ واسع، وهو مقسّم إلى قسمين:

وهو مسجد لا تخفى بركاته
ويكفيه فخراً أن الإمام
الصادق عليه السلام قال بحقه:
"بالكوفة مسجد يقال له
مسجد السهلة لو أن عمي زيد
أتاه فصلى فيه واستجار الله
لأجاره عشرين سنة وفيه مناخ
الراكب وبيت إدريس، وما أتاه
مكروب قط فصلى فيه بين
العشاءين ودعا الله إلا فرج
الله كربته".



ولائيات



◀ بقلم: ولاء الصفار

سبقونا يا أمير المؤمنين!

ببتبع احوال الشعوب نجد كل شعب أو فئّة أو قبيلة لهم من المميزات والمكتسبات التي يفاخرون بها نظائرهم من الشعوب الاخرى لكن في الوقت نفسه قد تختلف الشعوب فيما بينها بأنواع المميزات وقد تشترك في البعض الآخر، فمن بين تلك المميزات التي تشترك بها ما يتجلى بالمشاركات التاريخية كالتراث الحضاري العميق والأساطير الخيالية والفنون المعمارية والمدن القديمة وغيرها من المكتسبات التي تزيد من أهمية كل أمة أو دولة بمقدار ما تمتلكه من مميزات الا أنها قد تعجز بالرغم مما تملكه من مكتسبات أمام ما يمتلكه العرب من إرث ثقافي خلفه لهم خاتم الانبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه واله قبل أكثر من أربعة عشر قرناً ألا وهو القرآن الكريم الذي انطلقت من بين سطورهِ أسس العدل ورُسخت بتعاليمه البنود الدستورية للحياة الكريمة المفعمّة بالامان وهو لا يقف عند حد معين بل نجده حديثاً مستحدثاً لم يدركه العقل البشري رغم التطور الهائل الذي وصل اليه الانسان.

الا ان ذلك الارث العظيم الذي نزل على قلب المصطفى صلى الله عليه واله وتحمل أعباء أمانته من بعده أهل بيت النبوة الذين نجدهم قد أمروا شيعتهم مراراً وتكراراً ألا يهجرّوه او يخالفوا تعاليمه لان العمل خلاف ذلك يزيد من تقشي الظلم والجور والتخلف، ومن هذا المنطلق نجد ان مولانا امير المؤمنين وهو في انفاسه الاخيرة قد أوصى ولديه الحسن والحسين عليهما السلام بالقرآن وان يأمرّوا شيعتهم التمسك به حيث قال "الله الله في القرآن، لا يسبقكم بالعمل به غيركم" ولكن مما يؤسف له أن غيرنا قد سبقنا الى التبحر في غور معارفه وانتهاال الكثير من كنوزه المعرفية وتسخيرها لخدمة اهدافهم فيما اكتفينا نحن بلقلقة حروفه- ولا أقصد هنا مذهبا اسلاميا دون آخر بل أقصد المسلمين عامة-، فكيف بنا يا أمير المؤمنين وقد خالف الكثير منا وصيتك.

الأول: الذي في الطرف الجنوبي (خان الزوّار) ، وهو شبيه بالخانات الشاخسة الآن على طريق النجف. كربلاء القديم، ويعود تاريخه إلى حوالي ٢٠٠ سنة.

والثاني: يقع في الجانب الشمالي، وفيه بيوت خدم المسجد، وقد هُدمت أوائل سنة ١٩٧٩ م / ١٣٩٩ هـ. وتحدث الروايات ان نبي الله إبراهيم -عليه السلام- كان يخرج لمقاتلة العمالقة من هذا المكان.

■ أهم المقامات الموجودة في المسجد:

ويضيف الشيخ عبد الحسين السهلاوي بقوله هناك العديد من المشاهد و المقامات المنتشرة داخل المسجد والتي تزار الآن وهي على النحو التالي:

١. مقام زين العابدين عليّ بن الحسين، السجّاد -عليه السلام- ويقع وسط المسجد، عن شماله مقام الصادق عليه السلام، وعن جنوبيه مقام المهدي عليه السلام.
٢. مقام الإمام جعفر الصادق -عليه السلام- ويقع وسط المسجد تماماً، ومحاربه مُجَوَّف، كُتِبَ على القاشاني الذي يكسو التجويف أحدُ الأدعية المأثورة في السهلة، وتُقام على دكّته المستطيلة صلاة الجماعة.
٣. مقام الإمام المهدي المنتظر -عجلّ الله تعالى فرجه- ويُعرّف بمقام صاحب الزمان، يقع في وسط الضلع القبلي.
٤. مقام العبد الصالح الخضر -عليه السلام- في الزاوية بين الضلعين الجنوبي والغربي.
٥. مقام نبي الله إدريس -عليه السلام- يُقال إنّه كان بيتاً له، ويقع في الزاوية بين الضلعين الجنوبي والشرقي.
٦. مقام الانبياء والصالحين: ويُعرّف بمقام الأنبياء هود وصالح عليهما السلام، ويقع في الزاوية بين الضلعين الشمالي والشرقي.
٧. مقام النبي إبراهيم الخليل (عليه السلام): ويُقال إنّه كان بيتاً لإبراهيم، ويقع في الزاوية بين الضلعين الشمالي والشرقي.

الصوم مفتاح الكرامات



شهر رمضان، شهر القرب من الجنان والبعد عن النيران، فيا من ضيع عمره بغير الطاعة، يا من فرط في شهره، بل في دهره وأضاعه، يا من بضاعته التسويف والتفريط وبئس البضاعة، فرب صائم حظه من صيامه الجوع والعطش، ورب قائم حظه من قيامه السهر والتعب، وكل قيام لا ينهى عن الفحشاء والمنكر لا يزيد صاحبه إلا بعدا، وكل صيام لا يصون عن الحرام لا يورث صاحبه إلا مقتا.

• تحقيق:

يحيى الفتلاوي
ميثم الحسنائي
فيصل غازي

”كرامات الصائم

وقد انطلقت جولة المجلة بمحاضرة سماحة الشيخ زمان الحسناوي الذي القى عدة محاضرات في العتبة الحسينية المقدسة في شهر شعبان المعظم، ليحدثنا في البداية عن بعض الكرامات التي قد ينالها الصائم في هذا الشهر فقال: إن شهر رمضان هو شهر كرامات كثيرة يتمتع بها المؤمن الصائم، ويكفي ما ذكره الله (يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون) فهو سبيل لميلاد التقوى وترسيخها كما ينطق القرآن الكريم وهل هناك أكرم من التقوى، كما يترتب على أساسها الكرامة عند الله (إن أكرمكم عند الله أتقاكم).

”للخطباء دور

ولمعرفة دور خطباء المنابر في حق المسلمين على صيام شهر رمضان قال الحسناوي: إن للمبلغين دوراً مهماً جداً من حيث التبليغ لفضيلة هذا الشهر وليس فقط في شهر رمضان وإنما في الأشهر التي تسبق هذا الشهر أي في شهر شعبان ورجب” ومسؤولية الكتاب والمتقنين أيضاً وكل المؤمنين إذ لا تقع المسؤولية على جهة واحدة ولا على شخص واحد، وفي الآونة الأخيرة ومع شديد الأسف قد رأينا الكثير من الناس يجهرون بالإفطار في بلداننا الإسلامية وبالأخص في فصل الصيف صاحب الحرارة الشديدة والمصحوب بتردي الخدمات في العراق لكن حرارة الصيف وتردي الخدمات لا تقف عائقاً أمامنا في صيام هذا الشهر الفضيل.

وختم الشيخ زمان الحسناوي بقوله: إن هذا الشيء يضاعف أمامنا المسؤولية في دعوة الناس لصيام شهر رمضان وطاعة الله عز وجل والنجاح في هذا الاختبار، وأنا أقول أن الاختبار في العراق أكبر لذا ينبغي علينا تخطي هذا الاختبار وبنجاح لأن الكثير من دول العالم أوكل دول العالم لا تعاني من مسألة الكهرباء مثلاً لكن في العراق تعد مشكلة الكهرباء من المشاكل الأساسية وهي قد تكون عائقاً لكثير من الناس لذا ينبغي تخطي كل هذه الحواجز وحاجز المرض الذي يدعيه الكثير من الناس في شهر رمضان.



نعم .. هو شهر فتحت فيه كل ابواب الخير والسعادة وغلقت فيه كل ابواب الخسران والندم، ولكن ليس لكل من هب ودب، بل لمن آمن وعمل وتعب، أما المتجاهلون والمعاندون فانهم بلا ادنى ريب لن ينالوا شيئاً من مائدة الرحمن في هذا الشهر الكريم سواء في الدنيا أو في الآخرة.

حول بعض المسائل التي لها مساس وتماس كبير بشهر رمضان الكريم قامت مجلة الروضة الحسينية بجولة لمعرفة بعض اهم تلك المسائل.



• سماحة الشيخ
زمان الحسناوي

”إن شهر رمضان هو شهر كرامات كثيرة يتمتع بها المؤمن الصائم ويكفي ما ذكره الله (يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون) فهو سبيل لميلاد التقوى وترسيخها“

• د. حسن نصر الله
اختصاص بأمراض الباطنية

الصوم والصحة

وقد أضحى من المشهور عالميا ان في الصوم فوائد جمة منها فوائد روحية واجتماعية وعقائدية وكذلك صحية، حيث ذكرت الكثير من الدراسات الصحية نجاح عملية الصوم في القضاء على كثير من الأمراض النفسية والجسدية. وللفور قليلا في ما يكتسبه جسم الصائم من الصحة في شهر رمضان المبارك تحدثت إلينا الدكتور حسن نصر الله اختصاص بأمراض الباطنية في مستشفى الحسيني قائلا: إن الصوم الصحي الذي أوصى به الإسلام من الناحية الطبية هو أن تريح المعدة من الطعام الثقيل لمدة شهر حتى تستعيد نشاطها من خلال تقليل السعرات التي يتناولها الشخص فتحترق السعرات المخزونة في الجسم وينخفض وزن الشخص الصائم خاصة عند البدناء، وثانيا هو إعطاء الجهاز الهضمي جزءا من الراحة للتخلص من مشاكل الأم المعدة، ففي شهر رمضان عليك أن تخفف من الوجبات الغذائية الدسمة".

وأضاف: هناك الكثير من الأمراض لا تشفى إلا بالصوم مثل داء السكر (نوع ب) والمرضى المصابين بضغط الدم، والمصابين بالذبحة الصدرية، وهناك أمراض لا يمكن الصوم معها مثل المرضى المصابين بالسكر (نوع أ) الذين يستعملون الأنسولين للعلاج من مرض السكر، والأمراض التي تحتاج إلى كميات كبير من السوائل مثل مرض التهابات المجاري البولية أما بالنسبة إلى بقية الأشخاص غير المصابين بأمراض تمنعهم من الصيام فإن الصيام من مصلحتهم حتى تخف أجسامهم، ولا يعانون من مرض المفاصل المتقشي في البلاد نتيجة السمنة.

خاتما

صحيح ان فرصة شهر رمضان يعيدها الله تعالى علينا بفضلله ومنه ورحمته كل عام، الامر الذي قد يستغله المسوفون بقولهم ان لم نصم هذا العام بسبب الحرارة او غيرها، فسنصوم في الاعوام القادمة، ولكن هذه المقولة فيها مغالطات كبيرة على رأسها ان لا ضامن للانسان انه باق الى العام القادم او للحظة القادمة ليتمكن من تعويض ما فات، فضلا عن ان الفرصة اذا ما سحنت للانسان وأضاعها فإن من المستحيل جدا الحصول عليها ثانية، كما ان اضاعة الفرصة من قبل لانسان المؤمن تجر الندم العظيم، وهذا ما اكده امير المؤمنين بقوله: انتهزوا فرص الخير فإنها تمر مر السحاب، وقوله عليه السلام: أشد الفصص فوت الفرص.



كرامات وواجبات

وعودة لأهم الصفات والكرامات التي يتمتع بها الشخص المؤمن الصائم في شهر رمضان المبارك قال خطيب العتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد الستار حمد حسن: قال الله في الحديث القدسي الشريف " كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به " وبما أنه عمل خاص لله تعالى فقد وجب الله سبحانه وتعالى على نفسه، أن يجعل للصائم مجموعة من الكرامات من أهمها.. استجابة الدعاء حتى يفطر من مائدة الله التي أعدها للصائمين في شهر رمضان المبارك، ووعده بالجنة خالدا فيها كما أوضح ذلك حبيب الله محمد المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم بأخر جمعة شهر شعبان حين قال (يجد الصائم ما أكرمه الباري تعالى بجعله من الكرامات). وأشار الى ان هناك واجبات على الصائم لكي ينال درجات وثواب الصوم قائلا: إن الأعمال الواجبة لا يوجد فيها واجب أهم من غيره، ولكن هناك أعمال مستحبة كثيرة يتمتع بها المؤمن الصائم في شهر رمضان المبارك ومنها قراءة القرآن التي تجلي القلوب كما يجلى الحديد، وصلاة الليل التي تضع العبد في منتصف الليل بين يدي المعبود، ودعاء الافتتاح قبل كل ليلة، ودعاء كميل في ليلة الجمعة وهو من أحب الأعمال إلى الله، وتقطير مؤمن صائم، وهناك أعمال كثيرة أخرى لا يسع المجال لذكرها.

وللعقوبات مقام ومقال

أما في ما يتعلق في العقوبة الإلهية في حق المسلم الذي يتعمد الإفطار قال " إن عقوبة من أفطر متعمدا في شهر رمضان المبارك يوما أو كل الشهر، فعلى كل يوم عتق رقبة، أو صيام شهرين متتابعين، أو أطعام ستين مسكينا وهذا في الدنيا، فإذا لم يفعل هذا الواجب وجبت عليه النار في الآخرة. ثم ختم الشيخ قوله: وللمجتمع تأثير في القضاء على ظاهرة الإفطار المتعمد وذلك بالتوعية والتوجيه المستمر من المثقفين، ورجال الدين وكذلك يتحمل أولياء الأمور مسؤولية توجيه أبنائهم وتطبيعهم على الصيام في شهر رمضان المبارك من صغر سنهم، والخطيب الحسيني رسالته الوعظ والإرشاد وبيان الأحكام الشرعية وتوجيه الناس وحثهم على الصوم وعدم الإفطار، وهذا من واجب الخطيب بالدرجة الاولى ومن كل مثقف وعارف وأب ومسؤول بالدرجة الثانية.

• سماحة الشيخ
عبد الستار
حمد حسن

القنوات الفضائية

كما التقت المجلة بالشيخ إدريس تراوري من جمهورية مالي الذي تحدث عن قضية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قائلا: إن كل مسلم مكلف قدر طاقته أن يأمر بالمعروف وينهى عن الفحشاء والمنكر، وهذا لا ينحصر برجال الدين والعلماء فقط بل هو تكليف على كل مسلم، في كل مكان، ومتى ما عرف المجتمع الإسلامي تكليفه تجاه الإسلام ستصبح الكثير من الأمور سهلة ويجب أن نكثر من هذا العمل ونكون أكثر جدية في شهر رمضان بدءا من المنزل والعمل وانتهاء بالأسواق.

وعن نظرة الإسلام إلى الإفطار المتعمد في بعض البلدان الإسلامية تحت ذريعة حرارة الجو في فصل الصيف الحار وآليات القضاء على تلك الظاهرة قال تراوري: أن الإسلام يأمرنا بالدعوة إلى الله سبحانه وتعالى بالحكمة، والإفطار المتعمد قد أصبح - مع شديد الاسف - متفشيا في البلدان الإسلامية في الفترة الأخيرة، وهنا ينبغي أن يظهر ويبرز دور العلماء في القنوات الفضائية قبل بدء رمضان وطيلة أيامه المباركة لنصح وإرشاد المسلمين، علما أن هذا واضح في القرآن، وهذا واضح حتى عند ترجمة القرآن إلى أية لغة من لغات العالم فهذا المعنى موجود، وهذا ما نعمله في جمهورية مالي فوجدنا أن الكثير من الناس جاءوا واعتذروا وقالوا (نحن كنا لا نعلم بهذا) ويدأوا يعملون طبق ما جاء به القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة.

• سماحة الشيخ
إدريس تراوري



إن كل مسلم مكلف قدر طاقته أن يأمر بالمعروف وينهى عن الفحشاء والمنكر

إنتي أحب الحسين عليهما السلام!!

آمنة محمد باقر

خلع ملابسه وقاتل أعداء الحسين (عليه السلام) بدون درع!! ترك عادة العرب في القتال، واعتمد عادة المحبين الذين قيل فيهم: لبسوا القلوب على الدروع!! وليس اللائمين هم مَن عاشوا في العراق وعرفوا تلك المحبة الملائكية الفطرية الطبيعية، وأنا على يقين تام إن الذي يأتي ليعيش بيننا ويعيش تلك الأجواء الملائكية الجميلة التي نعيشها، فإنه سيحب الحسين (عليه السلام) ويعشقه أكثر منّا، ولربما ابتدع طرقاً جديدة للتعبير عن حبه، لبطل الحرية الذي علم الأحرار ما معنى أن تقول: لا للظالم، وتصّرّ عليها، وتضخّي بكل شيء من أجل موقف، ينحصر في حرفين: لا، و(هيهات منا الذلة)، وتستبسل بكل ما تملك، وتضحي بالغالي والنفيس، ولكن ما تقوم به وتفعله، هو أكبر بكثير من هذين الحرفين.

تركت الخلق طراً في هواكا xxx وأيتمت العيال لكي أراكا

فلو قطعني في الحب إرباً xxx لما مال الفؤاد الى سواكا

إن حبي للحسين (عليه السلام) لا اعتبره بتلك المرتبة بل هو أقل درجات المحبة، ولكنني رغم ذلك صرّحت التجئ الى الله (سبحانه وتعالى) في كل صغيرة وكبيرة وأقسم عليه بمحبتتي للحسين (عليه السلام)، فألّس منه (تبارك وتعالى) حنوّه الربوبي عليّ، وسرعة استجابته لطلبي.

وكيف يتقولون علينا ما يتقولون!! نحن نحب الحسين (عليه السلام) وأهل البيت جميعاً، إيماناً منّا بأن الرسول الأكرم (صلّى الله عليه وآله وسلّم) منقذ البشرية من الضلال الى النور قد أوصى بالالتصاق بأهل بيته وأوجب علينا محبتهم، في قوله المشهور في كتب كل المسلمين:

«إني تارك فيكم الثقلين ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا كتاب الله المنزل، وعترتي أهل بيتي»

ولكي يستمر المنهل الشافي والمنبع الصافي بالتدفق من الرسول الأكرم (صلّى الله عليه وآله وسلّم) حتى بعد وفاته، ولكي تبقى صلة المسلمين قوية بدينهم وبنبيهم على طول الزمان من خلال التمسك بالثقلين، القرآن المجيد وأهل بيته الأطهار (عليهم السلام).

وقصة التعلق بالحسين (عليه السلام)، قد تحولت الى ما يشبه قصص الحب الشفافة، حين يتهم العاشقون بشتى التهم!!

فقصة قيس مثلاً الذي صار مجنوناً بحبّ ليلي!! وقد لا نعترف اليوم بأمثال هذا الحب الهوسي، لأن هكذا قصص ليس لها وجود على أرض الواقع في عالمنا اليوم، ولكنني أحسست هنالك بلحظات شدّ عجيبة نحو المشهد المقدّس، وأحسّ فيها بأننا قد وصلنا الى مراحل من الحب تعرّضنا فيها الى الملامة، ولا يعلم الذين يلومون أن هنالك قوماً قد جنّوا فعلاً في حبّ الحسين (عليه السلام)، فلقد جنّ البطل (عابس) وهو أحد أنصار الحسين (عليه السلام) في واقعة الطفّ، حين

ذات مساء، وصلنا كربلاء المقدّسة في ليلة شتاء قارسة، وكان والذي يتحسّس كثيراً من برد الشتاء، فزرنّا ضريح الإمام الحسين (عليه السلام) باستعجال، فعاتبته أمّي قائلة:

- يجب أن نترث ونجلس ونستشق نسيم الحرية من تلك الأجواء الإيمانية ونحن تحت قبة أبي عبد الله الحسين (عليه السلام).

لكنّ والدي له نظرة أخرى لحبّ الحسين، فهو يعتقد أنّ حبه للحسين (عليه السلام) لا يستوجب أن يرآني به، أو أن يصرخ كالآخرين في نداءاته، فوالدي له طريقته الخاصة، والظاهر أن ذلك الحب الكبير المكنون في قلبه تجاه الحسين (عليه السلام) يكفيه، فذهب الى الفندق ونام وبقينا هنالك مع الوالدة العزيزة نستمع الى المحاضرة في صحن الإمام (عليه السلام)، لنغرف من كنوز الحكمة، وفيوضاتها المغدقة علينا بكرم العلم. ثم تركنا كربلاء وذهبنا الى النجف الأشرف، وكانت هنالك خيام قد نُصبت للناس على مقربة من صحن الإمام علي (عليه السلام) والناس يطلبون الدفء في تلك الخيام، ولا زالت تلك اللحظات في خاطري محفورة، فهي من أجمل الذكريات وأهنئها، مرّت أحداثها في تلك الليالي الشتائية القارسة البرد، وهذه السفرات الجميلة، والمغمورة بالمحبة الخالصة لرموزنا الإسلامية المجيدة، إذ ترى الناس ملتقّين حول الصحن زرافات زرافات، كأنهم في جنان الخلد. وأنتي لأعجب كيف يعتقد بعض الناس بنا ما يعتقدون،

لأنك الحسن..

شعر: الشيخ قاسم آل قاسم

إذا شئت أن تقرأ الوحي، أن تكتب الوحي، أو أن تقول..
فلا بد أن تستشف البقيع لتصبح وحياً وتصبح بعض معاني الرسول..
إذا شئت أن ترسم النور أو تنحت النور.. فارحل مع الشمس..
لا تنتظر أن تضيق دائرة الأفق..
فكم آلم العاشقين الأفول
إذا شئت أن تسمع الوحي لا تخش أن تدع الناس تغرق نحو السماء..
تطرق أبوابها وحلق إلى الأرض خلف البقيع..
ولا تنس أن تطرق الباب كما كان يطرقه جبرئيل..
وقف خاشعاً خلف أعتابه واطرق.. وإن شئت فاجث على الأرض..
كي تستعير من الزغب، زغب الملائك شيئاً لترسم وجه (الحسن)..
ولن تستطيع.

لأنك حين تحاول أن ترسم بعض معانيه يسمو، لأن (الحسن)
فوق ضيق المسافات فوق الزمن..
ولن تستطيع

لأنك حين استضفت القوافي وقاموسك الأبجدي
حكمت على الفن بأن يتنازل عن عرشه
ليسجن بين زواياك بين حدود القلم
وحتى لو أن رؤاك خيال السماوات لن تستطيع
لأن الذي دونه حسن والذي تبتغيه (الحسن)
وكل الذي ها هنا هو منه، لذلك أبقى القوم تشييعه ونفوا نعشه
وظنوا بأن ثراه يضيع.

وما علموا أن بُردته ستكون (البقيع)
وما علموا انه توشك الأرض تنشق عن مثله ألف جيل
ويأتي يصلي على قبره جبرئيل
لأن التراب ارتوى عبق الوحي منه
وفي كل شبر من الأرض كل التراب يحدث عنه
فيا قومنا: حطموا المئذنة،
أزيلوا القباب

علمة البدن



يكتبها: عبد الرحمن اللامي

يا لثارات الحسين عليه السلام

على أعتاب مشاهدة الناس لمسلسل المختار، وهو من أضخم الدراما التاريخية الإيرانية، ويعرض في بعض الفضائيات هذه الأيام، وقد أوضح المسلسل كثيراً من الحقائق، وأجاب عن كثير من الأسئلة التي كانت تراود الكثير، مثل شرعية ثورة المختار، وكيف كان المجتمع الكوفي آنذاك؟ وكيف عبّاه ابن مرجانة لقتال سيد الشهداء الحسين بن علي (عليه السلام)؟ وهل هؤلاء كانوا من الشيعة؟ لكي تصحّ مقولة القائلين: «أن الشيعة هم من قتلوا الحسين (عليه السلام)» أم لم يكونوا كذلك؟ وغير ذلك من الأسئلة.

ولقد سألتني بُنيّتي: إذا كان المختار قد أخذ بثار الإمام الحسين (عليه السلام) من كل قتلته تقريباً، فلماذا نضع الراية الحمراء على القبة الشريفة للمشهد المقدس للإمام الحسين (عليه السلام) إلى الآن، والراية الحمراء تدلّ بلونها الدموي على طلب الثأر؟ فقلت لها:

إنّ الشعار الذي رفعه التوّابون ومن جاء بعدهم إلى يومنا هذا وهو "يا لثارات الحسين" ليس المقصود منه هو الثأر المعروف في كتب المعاجم اللغوية وهو الدم والطلب به، هذا صحيح إذا كان الحسين (عليه السلام) رجلاً عادياً فيطلب بثأره ويُقتل من قاتله، وينتهي الأمر، ولكنّ الحسين (عليه السلام) يوم قتل هو إمام الزمان المفترض الطاعة، وظلّ الله في الأرض، وخليفته على خلقه، والامتداد الطبيعي للرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) الذي يقول في حقّه: «حسين مني وأنا من حسين، أحب الله من أحبّ حسينا، حسين سبط من الأسباط»

فالحسين (عليه السلام) هو من اصطفاهم الله (تبارك وتعالى) واجتباهم لقيادة الأمة الإسلامية ومن هنا ارتبط ثأره (عليه السلام) بالله (عز وجل) كما نقرأ ذلك في الزيارات التي وردت عن المعصومين (عليهم السلام): «السلام عليك يا ثار الله...» ويترتب على هذا: أنّ الاعتداء على الحسين (عليه السلام) هو اعتداء على الله وملائكته ورسله وأنبيائه والدين الذي أنزله عليهم، فبقتلهم الحسين (عليه السلام) قتلوا صفة الله ونبوة الله وخلّة الله وكلمة الله وروح الله ومجبة الله وولاية الله لأنه (عليه السلام) وارث كلّ ذلك، كما هو صريح في فقرات زيارة (وارث).

ومن أجل الحق والحرية والعدل والدين وجميع المبادئ السامية التي نادى بها الإمام الحسين (عليه السلام)، والتي سحقها خيول الجاهلية الثانية يوم سحقوا الجسد الطاهر في رمضاء كربلاء، وما زالوا يسحقونه إلى يومنا هذا، لذا نحن نبقي نرفع راية الثأر فوق رؤوسنا وعلى أسطح منازلنا وعلى سياراتنا وفي محلاتنا وأسواقنا ونغرسها في قلوبنا، وفاءً للمهج الطاهرة التي أذيت في ساحة الطف.

فلا تستطيعون محو التراب ولا تقدرون بأن تخرسوا ألسنته
لكيلا يكون الحسن:

عليكم بأن تذبحوا كل فن، وإن تحرقوا كل وجه جميل

عليكم بأن تنحروا الفجر كي يتمزق وجه الأصيل

أن تقطعوا سعفات النخيل، أن تطفئوا الشمس حتى يموت النهار

أن تصنعوا من وجوه أمية أشرعة مشوهة تصادر لون البحار

لكيلا يكون الحسن.

عليكم بأن توقفوا عجلات الزمن، لئلا يجيء الربيع

فتبدو على كل زهرة روض سمات البقيع ووجه الحسن

أيا وهجاً من عيون البتول، ويا لون بسمتها والضحية

ويا لحن إيقاعها حين تخطو تحاكي الرسول

ويا عرفها إذ تدير الرحى،

ويا رجع انغامها والصدى

منحت السحاب الندى،

فعاش على راحتك الربيع

فهل يا ترى يحتويك البقيع؟

مساكين أعدائك الواهمون

إنك بين الزوايا بلاك الكفن

وما علموا أن في كل شبر صدائك،

وفي كل ذرة رمل وطن

فإن أوصدوا باب أرض البقيع

فما أوصدوا باب روح الحسن.



النهي عن المنكر

قال أبو عبد الله عليه السلام: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر خلقان من خلق الله

وفق فتاوى المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى
السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف)

حرفا (ض) و(ظ)

بسمه تعالى

سماحة آية الله العظمى السيد السيستاني (دام ظله الشريف).
هناك من يقول أن الفرق بين حرفي الضاد والطاء لا يكمن في مخرج
الحرفين ولا في تضخيم الأول وترقيق الثاني، وإنما التفرقة
بينهما يكون من جهة الصوت ويرجع ذلك إلى أن الحروف العربية
ثمانية وعشرون حرفاً فلا بد أن يكون لكل حرف صوت خاص ومع
وجهي الفرق الشائعين، لا تكون الأصوات سوى سبعة وعشرين إزاء
ثمان وعشرين حرفاً.

وعليه فإنه يقول أن صوت الضاد يكون بين الطاء والدال أي كما
يلفظها المصريون، فما تقولون في ذلك افتونا مأجورين.

• أكل مال اليتيم ظلماً:

قال الله سبحانه وتعالى في كتابه المجيد: (إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْماً إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَاراً وَسَيَصْلُونَ سَعيراً).

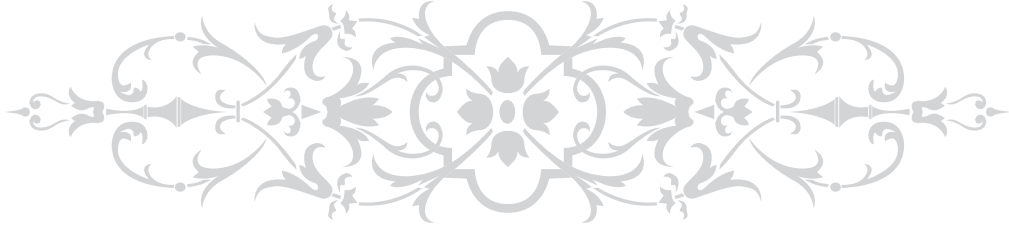
• **اليمين الكاذبة:** فعن الإمام أبي جعفر الباقر عليه السلام أنه قال عن كتاب علي عليه السلام: «إِنَّ الْيَمِينَ الْكَاذِبَةَ وَقَطْعِيَةَ الرَّحْمِ تَذَرَانِ الدِّيارَ بِلَاقِعٍ مِنْ أَهْلِهَا». وعن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ كَاذِبٌ فَقَدْ بَارَزَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ».

• **شهادة الزور:** قال الله تعالى في كتابه الكريم يصف المتقين: (وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَاماً).

وعن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «مَا مِنْ رَجُلٍ شَهِدَ شَهَادَةً زُورَ عَلَى مَالٍ رَجُلٍ لِيَقْطَعَهُ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ مَكَاناً ضَنْكاً إِلَى النَّارِ».

• **المكر والخديعة:** قال الله تعالى في كتابه المجيد: (سَيَصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ) وعن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ مَكَرَ مُسْلِماً».

وعن الإمام علي عليه السلام أنه قال: «لَوْ لَا أَنَّ الْمَكْرَ وَالْخَدِيعَةَ فِي النَّارِ لَكُنْتُ أَمَكَّرَ الْعَرَبِ».



إن هناك خلافاً بين علماء اللغة في الظاء والضاد؛
الأول / في أصل كونهما حرفين حيث ذهب معظمهم إلى أنهما حرفان
ونقل عن بعضهم إنهما حرف واحد، الثاني / في كيفية النطق بهما
بناءً على كونهما حرفين والمعروف في كفيته وجهان: الأول: ما ينسب
إلى المصريين والشاميين وهو النطق بهما بين الدال والطاء، فيكون
مخرج الظاد من بين الأسنان ومخرج الضاد بين الأسنان واللثة فهي
من الأصوات الأسنانية (((اللثية))), كالتاء والطاء، وعليه يختلف
الصوتان بأن الضاد صوت شديد، والطاء صوت رخو.

الثاني: ما ينسب على الحجازيين والعراقيين، وهو أن مخرجهما جميعاً
من بين الأسنان واللثة وكلاهما رخو، وهو الذي اختاره جمع من علمائنا
ورجح بأن أهل الحجاز هم أفصح الناس وبلغتهم نزل القرآن وقد اختاره
صاحب الجواهر فيها، وأياً كان: فعلى مبنى كونهما حرفين لا شك في
اختلافهما من جهة الصوت، وإنما الكلام في طبيعة الصوتين وتعدد
المخرج وإن لم يقتض تعدد الصوت إلا أنه لا يمنع من تعدده لاختلاف
مخرجهما.

الثالث: أنه يجوز تبديل أحدهما بالآخر من قوانين اللغة أو لا يجوز
ذلك، فعن جماعة من علماء اللغة عد ذلك من مواضع الإبدال الجائز
في اللغة العربية وعن آخرين أنه لا يجوز ولا يخلو الموضوع من نظر.



العلامة الشيخ مرتضى الأنصاري

العالم الأبرز ومرجع الشيعة الفذ



نبذة عن حياة الشيخ

ولد العلامة الشيخ مرتضى الأنصاري في سنة ١٢١٤ هـ في دزفول، وأخذ الدروس الأولية في الفقه والأصول عن عمه الشيخ حسين، وسافر مع والده إلى كربلاء وحضر عند السيد المجاهد وشريف العلماء أربعة أعوام، ثم رجع إلى بلده وبقي هناك سنتين وعاد إلى كربلاء واستفاد من الشريفة، ثم شد الرحال إلى النجف الاشرف فدرس عند الشيخ موسى كاشف الغطاء ثم عاد إلى وطنه وأخذ يجول في البلدان طالبا للعلم فكانت له عدة محطات منها عند بروجرد وأصفهان، وفي كاشان تتلمذ عند الشيخ أحمد التراقي سنوات وأجازته، ثم زار مشهد الرضا عليه السلام وعاد إلى مسقط رأسه واجتمع عنده أهل الفضل واستفادوا من علمه وبعد مدة غادر وطنه لمجاورة مرقد أمير المؤمنين واستفاض من مجلس بحث الشيخ علي كاشف الغطاء وحضر درس صاحب الجواهر، ثم استقل بالتدريس، وبعد وفاة صاحب الجواهر آلت إليه الزعامة الدينية للطائفة وأصبح المدرس الأوحيد في الحوزة العلمية وتخرج عليه من العلماء والطلاب ما يبلغ عددهم المئات، منهم الميرزا محمد حسن الشيرازي والميرزا محمد حسن الاشتياني وأبو القاسم كلانتر وحسن النجم أبادي والميرزا حبيب الله الرشدي والأخوند الملا حسنقلی الهمداني والشيخ عبد الحسين التستري والميرزا محمد حسين النوري والشيخ محمد حسن المامقاني والفاضل الشرياني والأخوند الملا محمد كاظم الخراساني قدس الله تعالى أسرارهم.

مؤلفاته

خذيته لابنك ولكنك مسؤولة أمام الله يوم القيامة. وهنا حصل الشيخ على الموقف الذي كان يتوقعه من أمه التقية النقية والتي قالت له: أبداً لن أرمي بنفسي في مهلك يوم القيامة من أجل رفاه أيام ولدي هيهات ذلك.

وفي رواية وفد أحد العلماء إلى الشيخ الأنصاري في كربلاء المقدسة يطلب منه مساعدة مالية لسيد جليل من كبار العلماء كانت زوجته تقترب من وضع حملها وله عيال كثير. فقال الشيخ الأنصاري: ليس لدي مال الآن سوى مبلغ لمن يصلي ويصوم نيابة لميت. فقال له الوسيط: انه سيد جليل ومتعفف وهو كثير الاهتمام بدروسه ومطالعته العلمية لا يتفرغ لهذه العبادة الاستيعارية. وهنا تأمل الشيخ الأنصاري قليلاً ثم قال: أذن أنا أصلي وأصوم بدلاً عنه خذ هذه الأموال إليه.

يمكن للباحث أن يطل على عظمة الشيخ الأنصاري ومكانته العلمية من خلال مؤلفاته التي يكفي أن تكون شاهداً على أهميتها حيث إنها تدرس في الحوزات العلمية إلى الآن وفي مرحلة السطوح العالية التي تؤهل الطالب للأبحاث المعمقة في الفقه والأصول فمن كتبه:

١- المكاسب: وهو كتاب في الفقه قل نظيره نظراً لما يتمتع به من عمق الاستدلال وعرض الأدلة ونقدها فضلاً عن آراء العلماء.

٢- فرائد الأصول: كتاب في أصول الفقه يحتوي على رسائل في القطع والظن والبراءة والاشتغال والاستصحاب والتعادل والتراجيح ومن هنا سمي هذا الكتاب برسائل الشيخ الأنصاري، ولأهميته وأحاطته بمباحث الأصول العملية أصبح مداراً للدرس والتدريس منذ زمن تأليفه إلى يومنا هذا.

حياة كحياة الأنبياء

قيل انه لما اشتهر الشيخ الأنصاري (قدس سره) بالمرجعية وعلا صيته في الآفاق، أرسل الخليفة العثماني آنذاك مبعوثاً إلى النجف الأشرف ليرى الشيخ من قريب، فلما جاء ودخل على الشيخ في داره، رأى ما أثار تعجبه وغرابته، رأى داراً عادية وبسيطة، ورأى الشيخ جالساً في غرفة متواضعة قد فرش بعضها ببساط عادي، وعليه عمامة وعباءة وقباء مادون المتوسط، وبين يديه كتب كثيرة وهو مشغول بها. فلما دخل ورأه الشيخ، قام إليه واستقبله وأجلسه على البساط، ثم جلس إليه يحدثه وسأل عن صحته، ثم قام وجعل قليلاً

دروس من حياة الأنصاري

ولا يفوتنا هنا أن نذكر شيئاً عن سيرة الشيخ مرتضى الأنصاري، فسيرته ناصعة وضاعة مليئة بقيم الخير والفضيلة وحري بطلبة العلوم الدينية فضلاً عن غيرهم الإقتداء به فيها واستلهاهم العبر من حياته قدس سره..

في يوم من الأيام وجهت والدته الشيخ الأنصاري عتابها لابنها الذي أصبح مرجعاً للشيعة لأنه لا يعطي أخاه شيئاً من الأموال التي كانت تحت يده، فأجابها بجواب يعرف الشيخ نتائجه فقد نهض وقدم إليها مفتاح الغرفة التي كان يحفظ أموال المسلمين..

وهو يقول: أي مقدار تريدين

والسياسية من خلال مواقفه في قضية المشروطة أوائل القرن العشرين الميلادي وتصديه لحركة الجهاد ضد احتلال الروس لآيران عام ١٩١١ ميلادية. اما السيد جمال الدين الافغاني فقد كان نمطاً آخر من تلامذة الشيخ الانصاري اذ مارس نشاطاً اصلاحياً اختلف في نهجه عن الاسلوب الذي كان سائداً في الحوزات العلمية وطريقة العلماء المصلحين الذين عاصروه. فاستطاع ان يقوم بحركة اصلاح سياسي وبث وعي اسلامي واسع في العديد من البلدان الإسلامية. ولاشك أنه استفاد كثيراً من السنوات التي قضاها في النجف الاشرف تلميذاً متميزاً من تلامذة الشيخ الانصاري الذي منحه إجازة الاجتهاد وهو لم يبلغ العشرين من عمره ولا تزال شخصية السيد جمال الدين موضع خلاف شديد بين المؤرخين والباحثين في تاريخ الحركات الإصلاحية في العصر الحديث. إلا أنهم يتفقون جميعاً بأنه استطاع ان يشكل تياراً قوياً من الصحو والإصلاح لا يزال موضع تقدير واهتمام الأجيال ولا تزال آثاره الإصلاحية وأفكاره السياسية ممتدة لعقود من الزمن.

إن دراسة فترة الشيخ الأنصاري تبين بوضوح القيمة الكبيرة لهذه الشخصية التي ظهرت في أجواء مضطربة وقلقة فقدمت للفكر وللأمة عطاء دائماً يتسم بالثبات والاستقرار فرض نفسه على حركة الزمن المتسارعة المتجددة.

وفاته:

توفي الشيخ الأنصاري في النجف الاشرف عام ١٢٨١ هـ، ودفن في الصحن الشريف عند باب القبلة قرب قبر عدله في العبادة والزهد والصلاح، آية الله الشيخ حسين نجف رضوان الله تعالى عليه الذي كان يتمنى أن يصلي الشيخ حسين على جنازته.

استيعاب الماضي العلمي للمدرسة الشيعية، ومنطلق الإبداع للمستقبل العلمي المشرق لهذه المدرسة الإسلامية الأصيلية.

ان الآثار التي تركها الشيخ الانصاري ظلت حية مع حركة الزمن فكتابه الكبيران (الرسائل والمكاسب) يمثلان محطة أساسية في المسار العلمي حيث لا يمكن للطالب في الدراسات الشرعية ان يتخطاهما في حياته العلمية، فهما المعلمان البارزان في الحوزات العلمية الشيعية.

وكما عاش الشيخ الأنصاري حياً من خلال تراثه العلمي فإنه ظل حياً من خلال تلامذته الذين مارسوا أدواراً سياسية ذات أثر كبير في حياة الأمة الإسلامية كالمرزا محمد حسن الشيرازي والشيخ محمد كاظم الخراساني والسيد جمال الدين الافغاني (الاسد آبادي). فالمرزا محمد حسن الشيرازي كان موضع اهتمام خاص من قبل أستاذه الشيخ الأنصاري وقد سار على نهج أستاذه في الزهد والورع والابتعاد عن

الدنيا واستطاع من خلال سيرته الأخلاقية ومواقفه الاجتماعية والإنسانية ان يكسب ثقة الأمة بشكل لم يحدث له مثيل من قبل وقد مثلت فتواه الشهيرة بثورة التبناك احد النقاط المضيئة في التاريخ السياسي الشيعي المعاصر. كما ان دور الشيخ الاخوند الخراساني يعتبر من الادوار المتميزة في الحياة الإسلامية

من الدبس في إناء من خزف وصب عليه الماء وقدمه للمبعوث، وبعد أن شرب، قال له الشيخ معتزلاً: لقد حان وقت الدرس وان الطلاب في انتظاري وأنا عازم - مع إذنكم - على أن أذهب إليهم، فقام المبعوث وودّع الشيخ وخرج. ولما رجع المبعوث إلى الخليفة ونقل له ما رآه من الشيخ، قال الخليفة: وجدته كما يحكى عن رسول الله صلى الله عليه واله. يقصد بذلك ما عند الشيخ من الزهد في الدنيا والبساطة في العيش.

■ قيمة الشيخ الأنصاري في حركة الزمن

الشيخ الأنصاري احد القلائل الذين اكتشفهم المستقبل أكثر مما اكتشفهم حاضره. وليس معنى هذا أنه لم يأخذ موقعه الحقيقي في زمانه بل أنه كان العلم الأبرز في الوسط الشيعي وكان مرجع الشيعة بعد وفاة أستاذه، فلم يقف إلى جانبه نظير، بحيث ان وفاته جعلت المرجعية تتوزع على عدة مراجع بعدما كانت متوحدة فيه.

والشيخ الأنصاري رغم علو شأنه في زمانه إلا أنه اكتسب منزلة أكثر سمواً بعد وفاته بفضل التراث الفقهي والأصولي الذي تركه للحوزات العلمية دافعاً إياها إلى مراحل متقدمة من التطور والتقدم العلمي، بحيث يمكن اعتباره القيمة الحية المتجددة مع الزمن. إن الشيخ الأعظم قدم في حياته ما أرسى دعائم المدرسة الأصولية وساهم بشكل فاعل وأساسي في تطور مدرسة النجف العلمية. وهو بعد وفاته فتح باب مرحلة جديدة من مراحل الازدهار فيها والتي كان من أعلامها المجدد الميرزا محمد حسن الشيرازي والشيخ محمد كاظم الخراساني والشيخ حسين النائيني والسيد ابو القاسم الخوئي والسيد الشهيد محمد باقر الصدر.

وهكذا كان الشيخ مرتضى الأنصاري يمثل منطقة

ورشة البناء جهود خيرة وإنجازات نيرة

• تقرير: فيصل غازي
• عدسة: نور الدين الذبحاوي

تجسيدا لشرف خدمة الامام الحسين عليه السلام حرصت كوادر قسم الصيانة بالعتبة الحسينية المقدسة -ومنها كوادر ورشة البناء- على بذل ما بوسعها من جهود خيرة لتبيل هذا الشرف العظيم.

٤- تغليف الكاشي الكربلائي

ويتضمن صيانة وترميم أو تغليف الكاشي الكربلائي لجدران ومداخل وأبواب الصحن الحسيني الشريف ولبعض القاعات والأقسام داخل الصحن حيث يتم تصوير النقش الخاص بالمنطقة المتضررة ثم قلع المتضرر وتنظيف المنطقة وصيانتها ومعالجتها، بعدها يتم تطبيق الكاشي الجديد وفق نفس النقش القديم للمحافظة على الإرث الحضاري ومن هذه الأعمال صيانة مدخل باب السدرة وكذلك باب القبلة التي لا يزال العمل بها مستمرا، وتغليف العديد من جدران الصحن الشريف.

٥- أعمال الحفر

إذ تقوم بحفر الأرض لمد أنابيب المجاري والماء وأسلاك الكهرباء وغيرها من الخدمات التي يتم طمرها، أو الحفر لغرض تهيئة الأرضيات لأعمال الصب وتطبيق المرمر أو تسوية مناسيب الأرضيات والنزول للمناسيب المطلوبة، ومن أعمالنا الحفر حول الحرم لطمر شبكة الكهرباء وشبكة الاتصالات وكاميرات المراقبة داخل أنابيب بلاستيكية، بالإضافة إلى أعمال الحفر الخاصة بمد شبكات مجاري المياه الثقيلة والأمطار.

وأضاف الاخ (فارس موسى حسيب) مسؤول ورشة البناء قائلا "أن ورشة البناء تضطلع بأعمال أخرى منها بناء قواعد غسل السيارات (رمبة) والتي بني العديد منها في مرآب سيارات العتبة الحسينية المقدسة الكائن في باب بغداد ومرآب سيارات قوة حماية الحرمين الشريفين وغيرها، ويضطلع أبناء الورشة أيضا وبشكل مستمر بأعمال تنظيف سطح الحرم الشريف من الأتربة ومياه الأمطار".

وتابع حسيب "لا يخفى على المتتبع لأعمال الورشة بأن الترميمات التي يجريها كادر الورشة على الحرم والصحن الشريف من الأهمية الكبيرة لكونها تظهر واجهة البناء أمام الزائرين الكرام بالشكل الذي يليق بصاحب المكان المقدس، ولما لهذه الترميمات من أهمية في معالجة الأضرار الحاصلة في العديد من أبنية وأقسام العتبة الحسينية المقدسة للمحافظة عليها للأجيال القادمة.

وللاطلاع على أبرز خدمات الشعبة حدثنا الاخ المهندس (حيدر عبد الامير كاظم السعدي) مسؤول شعبة الاعمال المدنية فقال: تضطلع ورشة البناء منذ ان باشرت بمهام خدمة الامام الحسين (عليه السلام) بالعديد من الاعمال الجسيمة وقد ضمت الورشة بكاдерها الخير حاليا (٩) منتسبين واكثر من (٥٨) عامل اجور يومية، والحديث عن ابرز ما تقدمه الورشة من خدمات قد يطول لانها متباينة بين اعمال صيانة وترميم او اعمال تطوير او استحداث لكننا نوجز مهامها الرئيسية كالتالي:

١- اعمال رصف الارضيات

يتم في هذا المجال رصف الارضيات (بالمرمر، الكرانيت، الكاشي، السيراميك، الطابوق المقرنص، وغيرها) وحسب طلب القسم المعني وبما يتلاءم مع قدسية المكان ورأي المهندس، ومن الاعمال المنفذة مؤخرا (رصف ارضيات المخزن والمكتبة الحصينة في مكتبة الامام الحسين (عليه السلام) ورصف الكرانيت لارضية غرفة شعبة التنمية الزراعية داخل الصحن الشريف ورصف المرمر لارضية مدخل المخيم الحسيني ورصف العديد من السلالم داخل الصحن الحسيني الشريف كما وتم رصف ارضية الصحن الواقعة بالقرب من سوق العرب بكاملها بالكرانيت والكاشي).

٢- صب الارضيات

في هذا المجال تصب الارضيات بمساحات مختلفة وحسب ما هو مطلوب ليتم تهيئتها لأعمال أخرى تجري عليها كأعمال رصف المرمر أو الكاشي أو يتم الاكتفاء بأعمال صب الارضيات فقط ليتم استخدامها والاستفادة منها كما هو واضح في صب قواعد تثبيت الأعمدة الكهربائية وصب الارضيات لنصب المولدات أو البرادات عليها أو تصليح الحفرات الخاصة بمد أنابيب الخدمات وغيرها من أعمال الصب الأخرى مثل صب مقاطع من ارضيات الصحن الشريف لتهيئتها لتطبيق المرمر.

٣- تغليف الجدران

حيث يتم تغليف الجدران بالمرمر والسيراميك وغيرها من المواد وبحسب طلب الاسماء المستفيدة وقدسية المكان وموقعه ورأي المهندس المشرف.

الدرس السياسي الخالد



• علي حسين عبيد

قانون التراكم الخبروي ينطبق على السياسة وعلى غيرها، فخبرة الانسان تتراكم عبر التاريخ كما هو متفق عليه، لتشذب من الأخطاء ما لا يصلح ولا يليق، ولتحسن الفكر والفعل الى ما هو أفضل وأنسب، وأكثر قدرة على العطاء الأفضل، تقع في هذا الباب التجربة السياسية لحكومة الإمام علي عليه السلام وما رافقها من ظروف عصيبة عكست الحنكة السياسية التي يتمتع بها هذا القائد الخالد.

ساخته أدلة قاطعة على هذا القول، حيث المليارات التي سرقها حسني وعائلته وحاشيته، وزين وزوجته وغيرهم، من شعوبهم التي تعيش الفقر المدقع، فيما يحار هؤلاء الحكام أين يخبؤون مليارات الدولارات التي اختلسوها وسرقوها، من دون رادع ذاتي أو ديني أو اخلاقي يعيدهم الى رشدهم.

ولا يتوقف الامر عند هذا الحد، فالآخرون من الحكام لا يزالون يسرون على الطريق نفسه، فهم يسرقون ويختلسون باسم الشعب، فيما الفقر والجوع والذل يحيط بالناس من كل حذب وصوب، وعندما تقول هؤلاء الحكام المعاصرين، أمامكم تجارب التاريخ الاسلامي المشرف، خذوا من هذا النبع المتدفق وتعلموا منه، فإنهم عيان وطرشان في أن، لا يسمعون ولا يقرأون، ولا يهتمون أن يتعلموا من غيرهم. وإلا أمامكم أيها الحكام، هذه التجربة الفنية في معانيها ومضامينها واحداثها المحفورة في ذاكرة التاريخ، وهي متاحة أمام الجميع، إنها تجربة الحكم السياسي المتوازن للإمام علي عليه السلام، الذي تمكن فيها أن يصفر درجة الفقر كليا، وتمكن أن ينشر العدل والمساواة بين الناس كليا، وتمكن من أن يعطي مثالا قياديا خالدا للجميع في عفة النفس وعدلها وأنفعتها، ورفضها للسلطة وإغراءاتها مهما بلغت، من خلال مراعاة مصالح الشعب والسر على تحقيق متطلباته المشروعة، وهو امر ينتهي لدى حكام الدول العربية والاسلامية الذين لا تهمهم سوى مصالحهم ومصالح عوائلهم وحاشياتهم وأحزابهم، أما مصالح وحقوق الشعوب فتقع في أدنى سلم الاهتمام الحكومي.

ولا يتعظ هؤلاء الحكام ايضا من النهج الحضري الذي كان يتعامل به الامام علي في الازمات مع معارضيه، حيث الحوار البناء وتبادل الرؤى والافكار حتى لو تقاطعت مع بعضها، فهناك حضور للمعارضة، وهناك اسلوب انساني في التعامل معها، وهو ما جعل الجميع يحني قامته لهذا القائد العملاق الذي أفتى حياته إصلاحا، وعملا دوويا من أجل مصلحة الناس البسطاء، وليس من أجل مصلحة القائد أو أهله أو بطانته، كما يحدث في حكوماتنا العربية الإسلامية الراهنة.

مطلوب من جميع الحكام، ونحن نعيش ذكرى استشهاد أمير المؤمنين علي عليه السلام، أن يطلعوا على هذا الدرس السياسي الخالد بقيادته وحكومته، ليكسبوا الدنيا والدار الأخرى معا، أما التفاضل وعدم الاهتمام بالانشغال بالسلطة وملذات الحياة، فإن نتائجها معروفة وواضحة للحكام قبل غيرهم، وخير دليل على ذلك الطغاة الذين سبقوهم الى الذل والعزل والخلع والمهانة والإعدام.

أقوال علي بن أبي طالب عليه السلام تسند ما أفعاله دائما، فهو لا يكتفي بالقول وحده، بل شاهده ودليله حاضر دائما على الارض، أمام البصائر والأبصار، فهو القائل على سبيل المثال وليس الحصر (لا يُعرف الحق بالرجال، إعرف الحق تعرف أهله) وقد تجسد معنى هذا القول المحكم في تجربة حكمه التي وصفت من لدن المؤرخين، بأنها عصبية بسبب أعمال الفتنة، ومحاولات خلق الفوضى في الدولة الإسلامية آنذاك، ومع ذلك كان الحق نبراسا وهاجسا كبيرا للحاكم الاسلامي الأعلى، الإمام علي عليه السلام، وكان الحق معيارا راسخا وقويا تقاس عليه المعايير الأخرى، فليس الرجال هم أدلة الحق، بل الحق هو الذي يدل على الرجال، لا أحد ولا شيء يعلو على الحق، فهو ذات وحقيقة قائمة، يمكن من خلالها أن نصل الى حياة تليق بقيمة الانسان، هذا ما قال به الإمام علي وما عمل به أيضا.

فهو - عليه السلام - الذي نظر الى السلطة بعين العظماء الكبار، الذين لم تستطع أن تغرهم حبائل السلطان مهما كان عرشه مغريا ودساسا، وهو القائد الانساني العظيم الذي قدم التضحية بالنفس والاهل والمال والمجد على مصالح الذات الزائلة، وهو الذي جعل من التسامح ونبد العنف قانونا وقيمة عظمى، أعلنها ورسخها وعمل بها مع الذين أعلنوا عداوتهم البائن له من دون تردد او غموض او حياء، فقصة الخوارج - مثلا - موثقة في صفحات التاريخ، بدايتها وحيتها ونهايتها، ومعروف للجميع كيف تعامل قائد المسلمين الأعلى في حينها مع الخارجين عليه وعلى الاسلام، وكيف كانت الحكمة والحنكة السياسية تحكم كل شيء.

من جهة أخرى لا أحد يمكنه أن ينكر سياسة الاقتصاد الناجحة، والقائمة على تحسين الزراعة، إذ أدت - مع اجراءات أخرى - الى تلك البجوحة التي زانت حياة المسلمين ابان حكومة الامام علي عليه السلام، ففي مطالع حكمه عليه السلام أمر بتوزيع الاموال بالتساوي بين الجميع، لا أحد يعلو على آخر، ولا تفضيل لشخص على غيره مهما كانت الاسباب، وهو ما دفع بعنة النفوس الى الاحتجاج والثورة على هذه الخطوة، التي هدفت الى المساواة بين القوي والضعيف، والغني والفقير، وصاحب الجاه والسلطة، مع عامة الناس، ولكن مضت الدولة الاسلامية الى أمام واشتد ساعدها، وبُنيت حكومة خالدة، كانت ولا تزال إنموذجا لساسة وقادة اليوم، ممن أغمضوا عيونهم عن صفحات الحق والتاريخ معا، فجعلوا من السلطة وسيلة ومركبا يذهب بهم الى غاياتهم ومصالحهم الدنيئة على حساب شعوبهم.

نعم هذا ما يحدث الآن في معظم الدول التي تدعي الاسلام دينها شكليا لها، فحكاهما ظالمون متجاوزون على حقوق واموال شعوبهم في الغالب، ولنا في الامثلة التي لا تزال



الخطيب الحسيني السيد كاظم النقيب:

المنبر الحسيني حر

ولا ينبغي مُرتقيه إلا رضوان الله تعالى



كان خطباء المنابر الحسينية وما زالوا يبذلون قصارى جهودهم في سبيل إظهار حقيقة رسالة الدين الإسلامي الحنيف القائمة على أساس العدل والسلم والخير ورفض الظلم، ونشر تعاليم ومبادئ أهل البيت عليهم السلام ومظلوميتهم، وخصوصاً قضية واقعة الطف العظيمة التي تركت آثارها إلى يومنا هذا.

الصورية على أحسن الأحوال كغطاء لتثبيت أركانها البائدة لا محالة.

بالتأكيد إن هذه الموجات الشبابية العربية الكبرى قد نظرت إلى السيل المليونى الهادر الذي يزحف إلى قلعة الحرية في كربلاء كل عام ويجدد عهد الولاء لرمز التضحية الإمام الحسين عليه السلام، مضافاً إليه عصر الحرية الذي يعيشه العراق كبلد ديمقراطي وسط منطقة تعج بالدكتاتوريات، أقول بالتأكيد أن هؤلاء الشباب قد استلهموا من هذه النماذج قوة الإيمان بضرورة التغيير وعملوا على نفس النهج لينالوا حريتهم.

لروضة الحسينية: مفهوم المنبر لدى الناس بمثابة المذكر بفاجعة الطف، فمنهم من يستقي الدفعة والألم فقط وقد نهج بعض الخطباء هذا النهج واستمروا عليه، فكيف تقيمون دور المنبر في ميادين التنقيف والإرشاد سواء لمبادئ الدين وأهدافه أو لنشر القيم الإنسانية؟

■ **السيد كاظم النقيب:** البكاء يثير الحماسة ويريح النفوس التعب أكثر من أي شيء آخر، وبالنسبة للبكاء في مناسبات أهل البيت عليهم السلام الأليمة فهو يجب أن يكون على مبدأ (عبارة وعبرة) أي أنك من خلال التأثر بمصائب ومآسي أهل بيت النبوة

من خطباء المنبر الحسيني المتميزين بالتأثير الخطابى والوضوح في الرؤية والأفكار، السيد كاظم النقيب الذي أجرت معه مجلة (الروضة الحسينية) الحوار التالي:

لروضة الحسينية: تتمر المنطقة العربية في الآونة الأخيرة بتغيرات كبيرة على الصعيد السياسي، فهل كان للوزع الديني أثر في ذلك بحسب رأيكم؟

■ **السيد كاظم النقيب:** إن هذه الموجات التحررية والانفضاض والثورات الشعبية التي رسمت وجهها جديدا للمنطقة العربية لا يظهر للوهلة الأولى أنها دينية ولكن هي متأثرة بطبيعة الحال بمنطلقات فكرية نابعة من صميم الرسالة الإسلامية التي تقوم على رفض الظلم وعدم الخنوع إليه.

فالمخزون الفكري والتحرري الإسلامي قد لا يظهر من خلال حادثة معينة واحدة إنما قد تكون هناك أحداث متراكمة تعمل على إظهاره كنتيجة تراكمية لأنواع القهر والذل الذي عانت منه الشعوب العربية من أنظمة حكم تسلطية لا تعرف سوى الحفاظ على عروشها، وبالتالي فإن الشباب العربي لجأ إلى إيمانه الحقيقي كشعب مسلم للتخلص من نير هذه الأنظمة الدكتاتورية الفاشمة المتخذة من عناوين الانقلاب والتوريث والانتخابات

” البكاء من أجل الإمام الحسين مشروع ولكن المطلوب التفاعل الواعي المعبر عن عمق مأساة أهل البيت عليهم السلام ومعاني رسالتهم السامية.“

٢٢ أنصح من يريد

التوجه للخطابة

الحسينية بالإخلاص في

القول والفعل وهذا من

أهم المقومات. ٢٢

لروضة الحسينية: هناك من يرى إن المنبر وحده كافٍ للتأثير في الرأي العام في المجتمعات ولا حاجة لوسائل الإعلام الأخرى؟

■ **السيد كاظم النقيب:** لا يكون المنبر وحده كافياً للتأثير في الرأي العام في المجتمعات وخصوصاً في هذه الأزمنة حيث هناك الكثير من الوسائل الإعلامية المتاحة للجميع وفي أي مكان، فلماذا الاختصار على وسيلة واحدة.

وطالما كانت وسيلة الإعلام شرعية فإنها لا محالة ستساهم في التأثير بقدر ما تحمله من قيم وقضايا ومفاهيم تريد بثها، لذا فانه لا داعي لانتهاج وسيلة واحدة مع العلم أن المنبر يعني للمسلمين عموماً قضية روحية ومعنوية، وهو قضية مبدأ متعاظمة الأهمية والمعنى منذ بدأ رسول الله صلى الله عليه وآله اعتلائه.

لروضة الحسينية: لازالت هناك بعض الانتقادات لقضية منع البث المباشر للمحاضرات وخصوصاً من الذين يقولون بعدم إشكالية خطأ الخطيب ومن الذين يؤيدون مسألة الرد بالمثل على الاتهامات الموجهة لمذهب أهل البيت عليهم السلام، ما رأيكم في ذلك؟

■ **السيد كاظم النقيب:** البث الفضائي المباشر قد يوقع الإنسان من حيث يريد أو لا يريد بأمور هو في غنى عنها حتى وإن كان خطيباً مفوهاً ومشهوداً له بالبنان، فضلاً عن أن قيمة المكان الذي يخطب به أو يقدم محاضراته فيه تحدّد نوعية الكلام الذي يقوله، فلا يمكن على سبيل المثال أن نكيل الشتائم والألفاظ غير المستحسنة في حضرة أئمتنا المعصومين عليهم السلام لأنهم مثال الصبر على المكاره والأخلاق العظيمة المستمدة من رسول الله صلى الله عليه وآله.

ومن جانب آخر فإن أئمتنا عليهم السلام أوصونا بأن نكون ممن يقرّبهم إلى الآخرين، ومن هنا فلا بد أن نضع محددات ومعايير تبعدنا عن الوقوع في الخطأ.. ولنا بمرجعنا السيد علي السيستاني دام ظله قدوة وأسوة حسنة حيث يقول لا تقولوا إخواننا وإنما قولوا أنفسنا، ويعني بهذا أننا عندما نخطب مواطنين من باقي المذاهب يجب أن نترفع عن السوء ونتحلّى بأخلاق أئمتنا.

لروضة الحسينية: هل من نصيحة معينة تقدمونها لمن يرتقي المنبر، وكذلك إلى الذين ينصتون ويتابعون المنبر؟

■ **السيد كاظم النقيب:** أصحاب المنابر ليسوا بمستوى واحد فبعضهم يعدون أساتذة والبعض الآخر تلاميذ، أما الذين أعدّهم أساتذة فهم موجهون لي، وأما الذين أعدّهم على شاكلي فأنصحهم وأنصح نفسي وأنصح كل من يريد أن ينهج هذا النهج ويقدم هذه الخدمة للإمام الحسين عليه السلام والناس جميعاً، أنصحهم بالإخلاص في القول والعمل، بمعنى أن يتجنبوا المديح في غير موضعه وكذلك الذم.

وأن يقولوا ما يروونه الأحسن والأنفع للناس، وأن لا يتخذوا المنبر وسيلة لإبراز شخصياتهم أو عناوينهم، وأن يبقى المنبر حراً مستقلاً لا يبغي مرتقيه إلا رضوان الله سبحانه وتعالى.

لحد البكاء فإن ذلك موجب للأجر والثواب، وبنفس القدر إذا تعلّمت من العبر التي قدمها هؤلاء الأئمة المعصومين وامتثلت لأوامرهم وسرّت على نهجهم فإنك من الموفّقين في الدنيا والفائزين في الآخرة، من حيث أنهم وسيلة إلى الله تعالى وهم أيضاً حجج الله على خلقه في أرضه.

أما مسألة جعل المجالس الحسينية مناسبة للحزن والبكاء فقط فهذا يؤدي رسالة منقوصة وليست كاملة الأهداف من حيث أن واقعة الطف على سبيل المثال تمثل انطلاقة تجديد الدين الإسلامي وتقويمه من الانحراف الذي أصابه نتيجة سياسات بني أمية الظالمة المستبدّة والفسادة.

لروضة الحسينية: في حالة العراق الجديد، وتدخّل بعض الجهات الخارجية ثم إثارة العديد من المشاكل ومن أبرزها الفتنة الطائفية، كانت دعوات مرجعياتنا الدينية تصب في سبيل نبذ الخلافات والدعوة إلى إعادة اللحمة، وفي مقابل ذلك يشيع البعض أن هناك خطباء يعمدون لزيادة هذه الخلافات من خلال بعض الدعوات على المنبر، فما رأيكم في هذا الأمر؟ وهل هذا الاتجاه صحيح أم لا؟

■ **السيد كاظم النقيب:** الفتنة الطائفية هي سلاح للتفرقة يستخدمه أعداء الإنسانية في كل زمان، وأول من استخدمه هو معاوية حيث كان يبيت الدعايات المشوهة لحقيقة أهل البيت عليهم السلام كخلفاء لبيت النبوة وحجج على الناس من بعد النبي صلى الله عليه وآله.

وفي يومنا هذا ترى التاريخ يعيد نفسه فما أن بدأ عصر الحرية والديمقراطية في العراق حتى بدأت دول المنطقة تصب جام غضبها على هذه التجربة الفتية، وتحاول أن تقتل من شأنها بل تبت السموم فيها كي تقوض إنجازاتها وتخرج بنتائج سلبية، كي تقول هذه الأنظمة الاستبدادية أن التغيير غير مفيد وأنه يجلب الولايات ويغرب البلاد، فيما تستمر أركان النظم الحاكمة بتثبيت دكتاتورياتها متناسية أن حبل الظلم قصير وأن دعاء المظلومين يقصم ظهور الجبارين مهما كانت قوتهم.

ومن الأساليب المقيتة التي عملت دول الجوار - وخاصة التي تتبنى أفكار التطرف والتشدد - على زرعها في بلدنا هي التفرقة الطائفية مستفيدة من بعض المغرّبين ومن أذيال النظام البائد ومن إرهابيي القاعدة الآتين عن طريق هذه الدول بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

ومع أن ظاهر الأمر يبين كثرة الأطياف العراقية واختلاف المناهج السياسية أو المذهبية والقومية إلا أن واقع الحال يؤكد أن هذه الأطياف متعايشة منذ قرون وقد مرت عليها العديد من أزمان الفتن والقحط لكنها بقيت متعايشة لأن البقاء للأصلح مهما امتدت فترات الاضطراب والصراع.

فضلاً عن دور المرجعيات الدينية المشرف الذي ساعد كثيراً على إبقاء اللحمة ما بين أطراف الشعب مهما اشتدت الاضطرابات والفتن. والحمد لله نرى الآن تلاشي الفتنة الطائفية في بلادنا وانتهائها بصورة كبيرة.



الزراعة في العراق

واقع مرير
... يبحث عن منقذ

● حملة كبرى
لمكافحة الآفات الزراعية
واستلام المحاصيل

● الواقع الزراعي في العراق
شبح الإهمال وغياب
الاستراتيجية

● هموم المزارع:
مثلث شحة المياه وهبوط الأسعار وقلة الدعم



● حوار: فضل الشريفي

الواقع الزراعي في العراق شبح الإهمال وغياب الإستراتيجية

شحة المياه وقلة الأمطار وفق الأراضي وانتشار الآفات والأمراض الزراعية، كل هذه العوامل تركت أثراً واضحاً على الزراعة في العراق، مضافاً إليها غياب الاهتمام الحكومي المناسب طوال العقود الأربعة الماضية وحتى اليوم، مما جعل القرويون والمزارعون بحالة يأس ثم عدم اكتراث لما تعانيه المزارع والبساتين والقرى فأهملوها، خصوصاً أنهم وجدوا إن مشاكل الري ونقص الأسمدة والمبيدات والمكننة الزراعية والمبازل عائقاً أمام زراعة المحصول يضاف إلى ذلك إن الفلاح أخذ يشعر بعدم جدوى العمل في الزراعة إذ لم يجد ثمن أتعابه وما يتكبده من جهد بعد أن غزت الفواكه والخضار التي ترد من الدول المجاورة الأسواق العراقية بأسعار رخيصة، وبدأت تنافس المنتج المحلي بل تتغلب عليه حتى أن الأيدي العاملة في الريف هجرت مهنتها، واتجهت صوب المدينة لكي تجد فرصة عمل توفر لها دخلها اليومي..

ورغم أن مشاكل الواقع الزراعي المتردي في العراق كثيرة ومتعددة المحاور إلا أنه لا يمكن التغاضي عنها دون طرحها على طاولة النقاش كل حين من أجل النهوض بأسسها خدمة للبلاد وأهلها..

ولبحث ملف أزمة الواقع الزراعي وما يعانيه تنقلت مجلة (الروضة الحسينية) بين المؤسسات المعنية بهذا الشأن ومنها لجنة الزراعة في مجلس محافظة كربلاء فالتقت برئيس لجنة الزراعة وعضو اللجنة الاقتصادية السيد ستار العرداوي وسألته:

الروضة الحسينية: مشكلة إرواء الأراضي والبساتين تشكل عائقاً أمام النهوض بالواقع الزراعي، ما دور اللجنة الزراعية في الحد من هذه المشكلة؟ وإذا كان هناك هدر في استخدام مياه الري في بعض المناطق كيف يتم ترشيدها الاستخدام؟

رئيس لجنة الزراعة: الواقع الزراعي قبل وبعد سقوط النظام السابق ظل يعاني معاناة كبيرة في جانب الري ومن عدة جوانب أخرى، ولكن بعد عام ٢٠٠٨ وما تبعه من استقرار الوضع الأمني

في البلد أصبحت هناك مبادرة إستراتيجية من قبل الحكومة لتطوير القطاع الزراعي بصورة تليق بمستوى العراق كونه بلد زراعي أساساً بوجود نهري دجلة والفرات، ولكن مع الأسف الشديد شحّة المياه أدت إلى انعكاسات سلبية كبيرة في القطاع الزراعي لذلك نحن في كربلاء على سبيل المثال نشعر بمعاناة الفلاح، ولكن لدينا المعالجات ومن ضمن المعالجات أولاً تبطين الأنهر لتقليل نسبة المياه التي تتسرب لباطن الأرض أو تضيق هدرا، ولدينا أمثلة على ذلك مثل جدول بني حسن والعديد من الأنهار الفرعية التي تم تبطينها، وفي الحقيقة إن حال محافظة كربلاء أفضل بكثير من الجنوب من ناحية توفر المياه وذلك بسبب وجود سدة الهندية ونهري الحسينية وبني حسن. وهناك جانب آخر من المعالجات هو استخدام تقنيات الري الحديثة مثل استخدام الري بالتنقيط، فمثلاً لدينا المزارع الصحراوية والحزام الأخضر أصبحت تعتمد بصورة كبيرة على تقنية الري بالتنقيط والذي يوفر كميات مياه إضافية ويقلل من الهدر ويضمن الحاجة الكافية للزراعة.

وكذلك هناك تقنية الري بالرش أي استخدام أجهزة كبيرة لرش المزارع بصورة منتظمة ومحسوبة، تحقق ناتج أكبر من المحاصيل خاصة الحبوب التي لا زلنا نستورد كميات كبيرة منها بالعملة الصعبة.

الروضة الحسينية: وضعت الحكومة سعراً محدداً لشراء المحاصيل من الفلاح لكن أغلب الفلاحين يشكون من عدم وجود سوق لمنتجاتهم الأخرى، وأن التسعيرة الحكومية لا تناسب الجهد والخسائر المبذولة، وكذلك يشكون من خلل في آليات التسليم والاستلام؟

رئيس لجنة الزراعة: حاولت الحكومة وما تزال عبر المبادرة الزراعية لتقديم الدعم

للفلاح لكن الجهة المشرفة على هذه المبادرة غير جدية بالعمل، فعندما أوعز دولة رئيس الوزراء من خلال المبادرة الزراعية بأن يتم شراء التمور من الفلاح بسعر ٤٥٠٠٠٠ دينار للطن الواحد بالنسبة للتمور من الدرجة الأولى وضعت بعض الجهات المسؤولة آليات معقدة بحيث لا يمكن للفلاح أن يبيع التمور من نوع الدرجة الأولى وإنما يبيعها كدرجة ثانية بسعر ٣٥٠٠٠٠ للطن الواحد وهذا التصنيف الجائر أثر بالتالي على قضية تصدير التمور من ناحية قلّة الفائدة التي يجنيها المزارع أو الفلاح.

الفلاح أصبح المتضرر الأول بفعل القائمين على المبادرة الزراعية في وزارة الزراعة على وجه التحديد، والذين يضعون الآليات غير المناسبة، ونحن بوصفنا أيضاً نمثل اللجنة الاقتصادية استلمنا ٣٦٠٠٠ طن وهي تمور من الدرجة الأولى

ولكن على خلفية العراق التي ذكرتها لكم فقد تم شراؤها على أساس درجة ثانية. وبتأخير آلية استلام مستحقات بائعي التمور إلى شهر كانون الأول أصبح التاجر هو المستفيد الأول باعتبار أنه يشتري ويخزن على ضمانته بعكس الفلاح الذي يريد الانتفاع العاجل لأجل سداد مستحقاته وديونه وتوفير سيل معيشته، وهذه الآليات إن استمرت بهذا الشكل فسيكون هناك إحجاف وغبن كبيران للمزارع وللاقتصاد الدولة فيما المستفيد الرئيسي هو التاجر.

ولذلك أنا هنا أقترح على الدولة إنشاء معامل لتغليف وتسويق التمور للخارج، فما الفرق بين العراق والدول العربية كالسعودية والإمارات اللتين أصبحتا من مصدري التمور الرئيسيين في العالم، وعلى الأقل أن أسعار الشراء ستكون مضمونة وليست خاضعة لابتزاز التجار والناقلين والمخزنين...

وأما ما يخص الزراعة المحمية وهو ما يدعى (البيوت البلاستيكية) كزراعة الطماطم والخيار أو البصل أو الباذنجان فهناك ما يقارب من ٢٠٠٠ بيت بلاستيكي في عموم

محافظة كربلاء على سبيل المثال، وإنتاج هذه البيوت فقير وجيد، ولكن معاناة المنتج المحلي هي دخول المنتجات الأجنبية إلى البلاد من خلال المنافذ الحدودية دون جمارك أو ضرائب بما يحقق العدالة في السعر بين المحلي والمستورد، فهناك قانون ينص على حماية الإنتاج المحلي وهو معمول به في كل بلدان العالم وقد أصدرت وزارة الزراعة قانوناً يمنع استيراد بعض المحاصيل من المنافذ الحدودية ولكن دون جدوى وبالتالي أثر ذلك على سعر المحاصيل المحلية.

● **ستار العرداوي**
رئيس لجنة الزراعة



” يعاني المزارع الذي يعمل وفق نظام العقود الزراعية شأنه شأن الفلاح الذي يعمل في بستانه الخاص من مشكلة الإرواء ومكافحة الأوبئة والتسميد وإيجاد السوق الذي يصرّف منتجاته.. “



• حاوره: صباح الطالقاني

👉 حملة كبرى

لمكافحة الآفات الزراعية واستلام المحاصيل

ومن أجل إضاءة جوانب هذا الموضوع حلت مجلة (الروضة الحسينية) ضيفاً على مديرية زراعة كربلاء حيث التقت مدير زراعة كربلاء المقدسة المهندس الأقدم (رزاق علي الطائي) وحاورته بهذا الشأن للوقوف على مشاكل الزراعة ومعوقاتها .

الثانية والشعير ٥٢٠,٠٠٠ دينار، وتعتبر هذه خطوة في الاتجاه الصحيح، وهناك شكر من المزارعين للدولة على التعاون وتقدير الجهود.

هناك أيضاً إشراف مباشر من قبل المحافظة ومديرية الزراعة و(سايلو كربلاء) على عملية التسويق، وهذه واحدة من برامج دعم الدولة للمزارعين وخصوصاً المحاصيل الإستراتيجية، وفيما يتعلق بحماية المنتج المحلي فقد بادرت الدولة بقطع البضاعة المستوردة بصورة مبرمجة أو حظر دخول المحاصيل المتمثلة بالبطاطا والخيار والباذنجان إلى الحدود العراقية منذ ٥/١٤ وحتى الآن.

الروضة الحسينية: هناك بعض الدعم الحكومي عن طريق المبادرة الزراعية التي تقدم القروض والمكائن والعربات للفلاحين وفق شروط معينة، فكيف هو الأمر فيما يخص البذور وباقي المستلزمات؟

مدير زراعة كربلاء: هناك برنامج لزيادة غلة الدونم الواحد من محاصيل الحنطة والشعير حيث إن وزارة الزراعة تبادر سنوياً لتجهيز الفلاحين والمزارعين ببذور محسنة عن طريق مركز تكنولوجيا البذور لشركة ما بين النهرين للبذور، لغرض استخدامها في الزراعة ضمن الخطة المقررة لها في محاصيل الحنطة والشعير والتي نجحت في السنة الماضية وهذه السنة بزيادة غلة الدونم الواحد من الحنطة.

أيضاً هناك برنامج لزيادة غلة الدونم عن طريق أساليب وتقنيات الري الحديثة باستخدام منظومات الري بالرش المحوري والثابت أو ما يدعى بمشروع (ثلاثة ملايين دونم) المعد من قبل الوزارة، ومحافظة كربلاء مشمولة بهذا البرنامج وتم تعميم هذا البرنامج على كل الفلاحين والمزارعين ولدينا طلبات من الراغبين لإنشاء أو لزراعة الحنطة عن طريق منظومات الري بالرش الثابت والمحوري.

وهناك لجنة خاصة بإشراف المحافظ وعضو الرقابة في وزارة التجارة ومجلس المحافظة ودائرة المفتش العام في وزارة التجارة تقوم بمهام الرقابة على عملية تسويق المحاصيل، وهناك رقابة على المختبرات أيضاً لفحص الحنطة.

الجمعيات الفلاحية: نسعى لتنفيذ خطة الدولة الزراعية والقوانين التي تتعلق بالقطاع الزراعي.



• رزاق علي الطائي
مدير زراعة كربلاء

الروضة الحسينية: تعاني البساتين والمزارع من عدة مشاكل منها السقي والحرارة وارتفاع الملوحة ومعالجة الآفات الزراعية كيف يتم التعامل مع هذه التحديات؟

مدير زراعة كربلاء: على العموم الأراضي الزراعية تعاني من شحة مياه في الموسم الحالي سببها يعود لأعمال التبطين (تغليف الأنهار وشبكات السقي) التي تحدث في المحافظة، وأعمال التبطين سوف تساعد عملية تقنين المياه والحفاظ عليها دون هدر أو تسرب، لكن بطبيعة الحال هذا يؤثر على الخطة الزراعية الصيفية للمحافظة من خلال التقليل في المساحات المزروعة، ومع ذلك قامت المحافظة بإيجاد البدائل لتوفير الحصة المائية وخصوصاً لإرواء البساتين وتوصيل المياه التي تعمل عليها محطات تجهيز مياه الشرب.

أما بخصوص مكافحة الآفات الزراعية فلدی وزارة الزراعة والمتمثلة بالهيئة العامة لوقاية المزروعات ومديرية الزراعة في المحافظة حملات مجانية لمكافحة ذبابة الياسمين البيضاء، وحملات لمكافحة الحمضيات وهناك حملة مجانية كبرى لمكافحة حشرة الدوباس والحميرة في المحافظة التي انتهت قبل أيام، والتي تم فيها تغطية أكثر من ٥٩,٠٠٠ دونم بنظام الرش الجوي بمبيدات عن طريق الطائرات الخاصة . وأيضاً هناك رش أرضي لمساحة ١٠,٠٠٠ دونم تستخدم فيها المبيدات المتخصصة لمكافحة هذه الحشرة وبالتعاون مع مديرية الزراعة عن طريق توفير (الهولدرات) في عموم الأقضية والنواحي.

الروضة الحسينية: هل لديكم فعالية أو خطط معينة فيما يتعلق بموضوع الأسواق وتصدير إنتاج الفلاحين من التمور أو المحاصيل الأخرى؟

مدير زراعة كربلاء: هناك خطة مركزية لدى الوزارة لاستلام المحاصيل الإستراتيجية ودعم هذا المنتج من خلال سياسة دعم المنتوجات المتكاملة بحسب الزيادة الحاصلة في أسعار الحنطة حتى وصلت إلى ٧٢٠,٠٠٠ دينار للطن الواحد من الدرجة الأولى و ٦٢٠,٠٠٠ بالنسبة للدرجة

” مديرية زراعة كربلاء: حملة كبرى لمكافحة الآفات الزراعية واستلام المحاصيل “

هموم المزارع:

مثلت شحة المياه وهبوط الأسعار وقلة الدعم

وفي آخر محاور ملفنا سنستطلع هموم المزارعين والفلاحين واصحاب البـ
شحة المياه وقلة الدعم وانخفاض اسعار المحاصيل الزراعية نتيجة غـ
وقد عانى الفلاح العراقي طيلة الفترة السابقة من الإهمال ولم يحص
يترك أرضه ويسكن المدينة نتيجة الأوضاع التي تمر بها القرى والبسـ
الأوبئة والأفات الزراعية وغزو المحاصيل الأجنبية للبلاد وقد كان لمجـ
وما يتبعونه من سبل لإنعاش الأرض.
فيما شكوا اصحاب البساتين والعقود الزراعية من عدم شمولهم بالـ
للفلاحين فكانت لنا مع همومهم الجولة التالي:

الفلاح (عادل محسن عبيد)

كربلاء - الحسينية قال " نعتمد الآن
على السقي من خلال حفر الآبار
واستخدام مضخات المياه لأن كميات
المياه التي تصلنا لا تكفي لإرواء الأرض
التي ترتفع فوق مستوى منسوب نهر
الحسينية".



وأضاف عادل "أحرث بستانني وأسمّدها

على حسابي الخاص ووارد الأرض لا يسد تكاليف العمل، أما محاصيل
التمور فبرغم العناية التي نوليها للنجيل إلا أنها لا تعوّض ما نبذله من
جهد ومال كون أسعار التمور لا تتناسب مع تكاليف عمله"

الفلاح (أحمد جواد) كربلاء - الدهمشي، تحدّث عن معاناة المزارع
من شحّة المياه فقال "نعاني من شحّة المياه خصوصاً بعد البدء بعملية
تبطين نهر الحسينية، ونعتمد الآن على حفر الآبار وهذا الحفر مكلف،
نأمل اكتمال مشاريع التبطين كما هو
مصرح به".

وأضاف أحمد "فيما يخص
مكافحة الآفات
الزراعية فقد راجعنا
شعبة زراعة الحسينية
والمجلس المحلي ولكن
المكافحة ليست بالمستوى
الذي نطمح له، كما أننا لم
نحصل على الأسمدة
الكيمياوية كون
أراضيـنا
(بساتين)
في حين تم



بعد ذلك تابعت مجلة (الروضة الحسينية) مشاكل الواقع الزراعي مع عضو اتحاد
الجمعيات الفلاحية في كربلاء الشيخ علي الكريطي وبادرته ببعض الأسئلة:

الروضة الحسينية: هل ساهمت الجمعيات الفلاحية في دعم الفلاح لاستثمار أرضه وما هي الخطوات التي قامت بها؟

علي الكريطي: إن دور الجمعيات الفلاحية مهم وفعال وهي تعمل وفق قانون
ونظام داخلي هو قانون ٥٦ لسنة ٢٠٠٢ ويتكون اتحاد الجمعيات الفلاحية من ٣٢
جمعية موزعة في عموم كربلاء، وتتكون هذه الجمعيات من فرعين هما فرع مركز
محافظة كربلاء وفرع مركز قضاء الهندية وارتباط هذه الجمعيات يكون من خلال
الاتحاد المحلي، وهي تسعى لتنفيذ خطة الدولة الزراعية وتنفيذ القوانين التي تتعلق
بالقطاع الزراعي، كما تعمل بشكل مشترك مع كل دوائر الدولة بما فيها وزارة الزراعة
والتجارة ووزارة النفط والكهرباء.

لقد عمل الاتحاد المحلي بالتعاون مع الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية لتجهيز
الفلاحين بالسيارات الإنتاجية (بيك اب قمارة ودبل قمارة) وبالتقسيم المريح،
وجّهزنا محافظة بابل بالسيارات الإنتاجية مقابل أقساط شهرية وأيضاً تلقينا دعوة
من شركة تركية واستوردنا من هناك آلات ومعدات زراعية لكون محافظة كربلاء
تفتقر إلى هذه الآلات منذ فترة طويلة.

الروضة الحسينية: ما مدى تطبيق وفاعلية الأنظمة والقوانين التي تضمن للفلاح والمزارع حقّه في توفير الدعم والمساندة؟

علي الكريطي: نحن بحاجة إلى التشريعات والقوانين التي تحمي المنتج
المحلي وتوفر للفلاح والمزارع الحقوق وتكفل له العيش الكريم وبالمستوى اللائق،
وأول هذه القوانين التي نطالب بها هو قانون حماية الإنتاج المحلي حيث تعجّ الأسواق
العراقية اليوم بالمنتجات المستوردة، وقد أصبحت تكاليف الإنتاج المحلي باهظة لذلك
لم يستطع الفلاح زيادة الإنتاج ولا زيادة السعر بما يضمن بيع المحصول.

أما قانون ٣٥ الذي يخص العقود الزراعية، فقد وصلتنا الكثير من الطلبات بشأن
تشبيت ولو جزء من العقد باسم الفلاح، لكي
يكون حافظاً له يشجعه على زيادة الإنتاج،
ونحن نطلب من المشرعين دعم الفلاح ودعم
المنظمات والجمعيات الفلاحية التي تعمل
دون دعم مادي أو معنوي.



• علي الكريطي
عضو اتحاد الجمعيات
الفلاحية

نحن بحاجة إلى التشريعات والقوانين التي
تحمي المنتج المحلي وتوفر للفلاح والمزارع الحقوق
وتكفل له العيش الكريم



الواقعة على طريق كربلاء - نجف وفق نظام العقود الزراعية، يوضح زاهر عمله وما يلاقه قائلًا "نحن نعمل وفق عقد زراعي يتجدد كل خمس سنوات، ما نعانيه الآن هو مشكلة السقي حيث نعاني من عدم إمكانية توفير الوقود اللازم لتشغيل مضخات المياه وما نستلمه من مادة الكاز هو غير كاف".

وأضاف زاهر "أما البذور التي تزودنا بها دائرة زراعة المحافظة فهي ليست بالمستوى

المطلوب وأدنى من النوعية التي تُباع في السوق، وفيما يخص الدعم المالي من القروض والسلف التي تقدمها الحكومة فإن هذه المبادرة تخدم الفلاح كثيرا لكن ما يعيبها هو الوقت المخصص لتسديد السلفة والبالغ ٨ أشهر وهذا الزمن غير كافٍ للفلاح كي يحصل على مردود الموسم الزراعي ويصفي حساباته بشكل مريح".

المزارع (مهدي جابر) أكد "بأن الخضار التي يزرعها كالطماطم والباذنجان والخيار وغيرها قد تعرّضت للتلف بسبب العواصف الترابية والرياح المُنغبرة التي تحدث بشكل شبه يومي منذ بدء فصل الصيف وحتى الآن، مما أدى إلى خسائر مادية كبيرة بالنسبة له ولباقي المزارع بجانبه".

وأضاف مهدي "إن هناك زيارات من بعض المسؤولين المعنيين في محافظة كربلاء وقد وعدونا بتعويض ما فقدناه، ولكن لم نحصل على شيء حتى اللحظة". مبيّنًا "حاجة المزارع إلى كميات إضافية من الوقود لكون الكميات التي توزع من مادة الكاز غير كافية لتشغيل مضخات المياه لسقي الزرع".



سنتين الذين شكوا كثيرا من قضايا تتعلق لزوم المحاصيل الاجنبية للسوق المحلية. لخلالها على أبسط حقوقه وهو اليوم اتين من شحة مياه السقي وانتشار لتنازيرة للقرى والأرياف لمعرفة معاناتهم

دعم الحكومي كما هو الحال بالنسبة

تحقيق: محمود المسعودي

توزيع الأسمدة على الفلاحين الذين يزرعون الحنطة والشعير والشلب والذرة، ونحن من خلالكم نطالب بشمولنا بالأسمدة وباقي المستلزمات كما هو الحال لأصحاب الأراضي الزراعية".

العقود الزراعية: حاجة للاستقرار وزيادة الدعم

يعاني المزارع الذي يعمل وفق نظام العقود الزراعية شأنه شأن الفلاح الذي يعمل في بساتينه الخاص من مشكلة الإرواء ومكافحة الأوبئة والتسميد وإيجاد السوق الذي يصرف منتجاته، لاسيما بعد دخول

الخضار والفواكه من دول الجوار بأسعار تنافسية، وقد أوجز بعض المزارعين هذه المشاكل بما يلي:

المزارع (زاهر يحيى الكريطي) يعمل في إحدى المزارع



”الدعم المالي من القروض والسلف التي تقدمها الحكومة مبادرة تخدم الفلاح كثيرا لكن ما يعيبها هو الوقت المخصص لتسديد السلفة والبالغ ٨ أشهر وهذا الزمن غير كافٍ للفلاح كي يحصل على مردود الموسم الزراعي ويصفي حساباته بشكل مريح..“

هل أنت..

من ضيوف الرحمن؟

ولكي نتعرّف على أنفسنا ومدى تطابق وصف (ضيف الرحمن) علينا، نجيب على هذه الأسئلة العشرة بكل صراحة، ثم نذهب الى النتائج ونرى حالنا فتدرك قصورنا وغفلتنا (جل من لا يفطن):

◀ العمر ثمين، والبخل في صرف الوقت إلا في نيل المكارم أمر ممدوح، فما بالك في أيام هذا الشهر المبارك وساعاته ودقائقه وثوانيه، إذ يضاعف الله (عز وجل) فيه الأجور والدعاء فيه مقبول، والأنفاس فيه تسبيح، والنوم فيه عبادة، فهل أنت ممن:

- أ يَحْصِي الوقت فيه بدقة، ويختار أحسن الأمور في صرفه فيها؟
- ب يحاول صرف وقته في مكارم الأخلاق وفضائلها؟
- ج لا يهتم لهذا الأمر؟

◀ لا بد لكل مؤمن التهيئة لموسم الشهر الفضيل بالاطلاع على أسرارهِ، وقراءة أعماله قبل حلوله، ثم يجعل لنفسه برنامجاً، يوفق فيه للمحطات العبادية المختلفة، وأن يرفع شعار «مغبون من تساوى شهره، ومغبون من تساوى سنتاه، فهل أنت ممن:

- أ تهيأ وتعباً وأطلع على أسرار هذا الشهر الفضيل؟
- ب يحاول الاستعداد له؟
- ج لا يهتم لهذا الأمر؟

◀ لا بد للمسلم أن يعزم ويصمم بأن يجعل شهر رمضان في هذا الموسم، خير شهر مر عليه، وليلة القدر فيه، أفضل ليلة قدر مرّت عليه، لكي يستثمره أقصى استثمار، فهل أنت ممن:

- أ استعد لهذا الأمر بكل عزيمة؟
- ب يحاول الاستعداد لهذا الأمر؟
- ج لا يهتم لهذا الأمر؟

◀ إن شهر رمضان شهر متميز، لا يرقى إليه شهر، وهوربيع التكامل الأخلاقي، فعلى الفرد المؤمن أن يتزود من مزاياه ما استطاع، لكي يبقى طوال سنته مصحوباً بحالة الإقبال، وموسوماً بالأخلاق الفاضلة، فهل أنت ممن:

- أ هيأ نفسه وأحضر جعبته للتملي والتزود؟
- ب هيأ نفسه لهذا الأمر؟
- ج لا يهتم لهذا الأمر؟

◀ شهر رمضان المبارك شهر الضيافة الإلهية لعباده، والدعوة عامة للجميع، فباندته مبذولة لكل خلقه في هذا الشهر الكريم، وإن كانت كذلك في عامة الأيام، ولكنها في هذا الشهر ضيافة بتميز، فأنفاسنا فيه تسبيح، ونومنا فيه عبادة، وتتضاعف أجور حسناتنا أضعافاً عديدة، فشهر رمضان شهر تجلي الكرم الإلهي، وشهر تجلي الرحمة والمغفرة، ولهذا قال الإمام الصادق (عليه السلام): «من لم يغفر له في شهر رمضان، لم يغفر له إلى قابل....»

النتيجة :

بعد هذه الجولة نعود لنجمع النقاط التي حصلنا عليها، علماً أن فرع (أ) يعادل (١٠) نقاط، وفرع (ب) يعادل (٧) نقاط، وفرع (ت) يعادل (٥) نقاط.
إن حصولك على النقاط من (٩٠) إلى (١٠٠) يدل على أنك ولله الحمد من ضيوف الرحمن (تبارك وتعالى) وتستحق هذا الوصف بجدارة.
وإن حصولك على (٥٠) إلى ما دون (٩٠) يدل على أنك تسير في الاتجاه الصحيح ولكن تنقصك بعض الهمة والجدة، والصبر على الطاعة، لكي تحوز على الدرجات الرفيعة.
أما من حصل على ما دون (٥٠) فلنا معه وقفة طويلة :
إن الله (عز وجل) بمنه وكرمه على عباده، قد جعل محطات توقّف في السنة، ليقف عندها الإنسان المؤمن وليخفف من ذنوبه فيها، ويكون قريباً إلى الله (تبارك وتعالى)، لئن كانت الذنوب أسقطته من عين الله في غير شهر رمضان، فإن شهر رمضان شهر المصالحة، وشهر التقرب والتودّد، وحاشى أن يدعو الناس إلى ضيافته، ثم يعاملهم معاملة لا تنسجم مع ضيافته!.
إن أعمارنا ثمينة دائماً، ولكن الوقت في شهر رمضان له قيمة مضاعفة، إذ أن الدعاء فيه مقبول، والأنفاس فيه تسبّيح، والنوم فيه عبادة، وعليه فلا بد من استغلال هذه الحالات التي لا تكرر في أيام السنة، وليس من العيب أبداً أن يكون الإنسان بخيلاً في وقته وعمره، فلا يعطيه إلا لمن يستحق ذلك.
فعلى المسلم أن لا يفوت المبادرة لاغتنام هذه الفرص العظيمة ويتصالح مع نفسه أولاً ثم مع ربه صاحب المنّة والكرم، والباب مفتوح لجميع خلقه أن يجلسوا على مائدته الرمضانية المباركة.

◀ إن فصل الربيع في عالم الطبيعة ثلاثة أشهر، كذلك في عالم الأرواح، فإن ربيعها رجب، وشعبان، ورمضان؛ إذ تنتعش فيه الروح بنسيم القرب من الله (تبارك وتعالى) وغرس القيم النبيلة فيها، فهل أنت ممن:

أ استعدّ لاستقبال ربيع الأرواح؟

ب يحاول الاستعداد له؟

ج لا يهتم لهذا الأمر؟

◀ في شهر رمضان المبارك نحذف المساحات السوداء من نفوسنا، ونستغلّ المساحات البيضاء لغرس شتلات الحبّ والمودة لكل من حولنا، ونسامح ونعفو عن كلّ الإساءات والهفوات التي صدرت بحقنا، لندخل ساحة شهر رمضان بأنفس نورانية تنفعل مع ساعاته الربانية، فهل أنت ممن:

أ انتفض للقيام بهذا الأمر وغفّر وسامح وعفا؟

ب ينوي القيام بهذا الأمر؟

ج لا يهتم لهذا الأمر؟

◀ لكل شيء موسم وربيع، وربيع القرآن هو شهر رمضان المبارك، فعلى الصائمين في هذا الشهر الكريم أن يشحذ ذهنه لاستقبال كلمات الله، الذي إذا اقترب العبد منه شبراً اقترب هو إليه ميلاً، فهل أنت ممن:

أ أعد برنامجاً خاصاً لتلاوة وختم القرآن في هذا الشهر؟

ب ينوي القيام بقراءته وختمه؟

ج لا يهتم لهذا الأمر؟

◀ يجب أن يجلس الإنسان أمام كتاب الله المجيد جلسة التلميذ أمام أستاذه؛ الأستاذ الذي يعلم ويربي ويركي، متدبراً في آياته مستلهماً سننه وهداه، وبذلك يمكن توجيه حقائقه عملياً إلى واقع المجتمع، فهل أنت ممن:

أ يقرأ القرآن بهذا المعنى ويسعى للعمل به؟

ب يقرأ القرآن بهذا المعنى؟

ج لا يهتم لهذا الأمر؟

◀ من أفضل الأعمال في هذا الشهر الفضيل هو إفطار الصائمين، فالرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: «مَنْ أَفْطَرَ مِنْكُمْ صَائِماً مُؤْمِناً فِي هَذَا الشَّهْرِ كَانَ لَهُ بِذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ عِتْقُ رَقَبَةٍ وَمَغْفِرَةٌ لِمَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِهِ»، فهل أنت ممن:

أ أعد برنامجاً خاصاً لإفطار الصائمين يومياً؟

ب أعد برنامجاً خاصاً لإفطار الصائمين أسبوعياً؟

ج لا يهتم لهذا الأمر؟

◀ يتنذر البعض بالصيام، ليسيء خلقه مع أهله، والتقصير في عمله الوظيفي، علماً أن الصوم هو الكف عن أمور كانت حلالاً بالأصل، كالأكل والشرب والنكاح وغيره من المفطرات، وعليه فالأشدّ كفاً الاجتناب عن المحرّمات، وسوء الخلق والتقصير في أداء الواجبات وغيرها هي من المحرّمات أصلاً، والرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) بيّن لنا أن أفضل الأعمال في شهر رمضان هو الورع عن المحارم، فهل أنت ممن:

أ يفهم ويعي هذا الأمر ويصرّ على تطبيقه؟

ب يحاول فهمه ويسعى لتطبيقه؟

ج لا يهتم لهذا الأمر؟

العطلة الصيفية

ومثلث العمل والراحة
واستثمار الوقت



• تحقيق: صباح الطالقاني - فضل الشريف

ما أن يطل الصيف بحرارته الالهية حتى يبدأ موسم الامتحانات النهائية في بلدنا ومعظم البلدان الأخرى، وبعد أن ينتهي مخاض الامتحانات العسير يبدأ الطلبة من الصغار والكبار وكذلك عوائلهم بالتفكير في كيفية قضاء العطلة الصيفية، فترى من يخطط للاستفادة منها ماديا عن طريق البحث عن عمل مؤقت، وآخر يفكر في اصطحاب عائلته للسفر والاستجمام، وثالث لا يجد متسعا من الوقت سوى الكد والعمل لتوفير حاجاته الضرورية للعام الدراسي القادم أو لإعانة عائلته..

سباقات متنوعة لكي يكون الطالب في حالة نفسية جيدة وبعيدة عن أجواء المدرسة المرهقة، هذا بالإضافة إلى سفريات سياحية.

نحن نحاول قدر الإمكان أن نجذب اهتمام الطلبة ونغير من حالتهم النفسية نحو الأحسن، ورغم إمكانية مديرية التربية المحدودة، فقد حاولنا أن نوfer للطلبة الدفاتر والأقلام الملونة والرسوم والبرامج الجديدة على أجهزة الحاسوب.



المشرف الإداري حسين

سلمان: تتناسب مواد الدورات مع مواهب وإمكانات الطلبة

الروضة الحسينية: كيف يتم تقسيم الدورات الصيفية وما هي مدتها ومدى استفادة الطلبة منها؟

حسين سلمان: أقمنا دورات تدريب في مراكز الشباب وهي ٥ مراكز موزعة على المحافظة، وقد بدأنا بالمدارس القريبة من هذه المراكز لتسهيل وصول الطلبة إليها، وحرصنا على أن تتناسب الدروس والمواد التي نعطيها مع مواهب وميول الطلبة، فهناك محاضرات في الدين وتشمل التلاوة والفقه، وكذلك الفنون والمواهب والهوايات وتشمل الرسم والحياسة والخياطة، فضلاً عن الرياضة بأنواعها، والحاسوب مع وجود خدمة الانترنت حسب جداول مخصصة.

أما فترة الدورات فهي ٣٠ يوماً وذلك بسبب ضيق وقت الطلبة خصوصاً وأن بعضهم منشغلين بالقراءة لكونهم غير

ناجحين في مادة أو أكثر وبالتالي يصعب عليهم التوفيق بين هذه الدورات وقراءة دروسهم، وقد سعت مديرية التربية إلى أن تكون هذه المراكز مهياً بخدمة الكهرباء، وكذلك أخذت المديرية على عاتقها تقسيم الدروس بين

الذكور والإناث مع مراعاة الجانب الترفيهي والتسلية، حيث أن هناك أيضاً جدول للطلبة لزيارة الإمام الحسين عليه السلام ويوم آخر لزيارة المنتزهات.

بأمور مضرّة أو لا جدوى منها، وتبدأ هذه الدورات في الثاني من شهر تموز وتنتهي في الثامن والعشرون منه، والسبب في اختيار هذا الوقت هو حلول شهر رمضان المبارك عند نهاية تموز.

وبالنسبة لمديرية الرياضة والشباب فقد قامت بتوفير مراكز رياضية ومولدات كهربائية خاصة بها وهذه المراكز هي مركز شباب حي الحسين ويطلق عليه مركز الوحدة، ومركز شباب الحسينية، ومركز طويريج ومركز شباب الحر.

الروضة الحسينية: ماذا عن الطلبة الذين يمتلكون بعض المواهب كالرسم والنحت والشعر والحاسوب، كيف تتمون مواهبهم وماذا قدمت لهم مديرية التربية في هذا المجال؟

رقوان الجشعمي: لاحظنا إن

بعض الطلبة يمتلكون مواهب ومهارات مختلفة ولكن ليس هناك من يوجههم وينمي مواهبهم، فالدروس الموجودة في المراكز الترفيهية هي الرسم والتنمية البشرية والإرشاد التربوي والرياضة، ونحن وضعنا دورات خاصة بالإنترنت والحاسوب ودورة خاصة لتعليم الرسم ومحاضرات خاصة لتعليم القرآن ومحاضرات للإرشاد التربوي، وهدفنا

الأساس في هذه النشاطات هو التوجيه التربوي والإرشادي.

أما بخصوص الكادر التدريسي فقد اخترنا عينة من مدرسي كربلاء في كافة المهارات كالرسم والحاسوب والرياضة، ثم قسّمنا أعدادهم على الطلبة فأصبح لكل مركز حوالي ١٥٠ طالب، وعلى ثلاث مجاميع لكي لا يصبح هناك خلط في المحاضرات، وأضفنا إلى هذا البرنامج

الشريحة الأخيرة بالطبع هي الأكبر من بين شرائح الطلبة لأنها تعبير واقعي عن مجمل الظروف القاسية التي مرت ولا تزال على العراقيين، فهي بيان واضح لمدى المعاناة الناتجة من تعدد الحروب وويلات العنف والإرهاب والتردي الاقتصادي خلال العقود الثلاثة السابقة.

مجلة

(الروضة

الحسينية) أطلقت عدة حوارات

مع المعنيين بشؤون الطلبة والباحثين الاجتماعيين والطلبة وعوائلهم للوقوف على أوجه الاستفادة من العطلة الصيفية، وكذلك معرفة التحديات والصعوبات التي تقف حائلاً دون الحصول على مكاسب معرفية وتربوية ومادية خلالها:

رقوان الجشعمي مسؤول
إعلام مديرية تربية كربلاء: الغاية من الدورات هي استثمار أوقات الطلبة

الروضة الحسينية: ماذا

قدمت مديرية تربية كربلاء من

برامج ونشاطات للطلبة في العطلة

الصيفية؟

رقوان الجشعمي: قامت مديرية تربية محافظة كربلاء وبالتعاون مع مديرية الشباب والرياضة بالتحضير لإقامة دورات مختلفة لكافة الطلبة ولكافة

المراحل، الغاية من هذه الدورات هي استثمار أوقات الطلبة وعدم ترك المجال لانشغالهم في العطلة الصيفية



العطلة الصيفية

من خلال ٨٥ مشروعا بعضها أنجز والآخر قيد الانجاز، وقد بدأنا بإيجاد وتطوير ساحات

وملاعب ومدن رياضية جديدة.

الروضة الحسينية: يمتلك بعض الشباب والطلبة مهارات ومواهب كالرسم والنحت وغيرها فما هو الدعم الذي تقدموه لهم؟ وهل هناك تنسيق مع الدوائر الأخرى في هذا المجال؟

علي الشهرستاني: المحافظة متميزة

بالنشاط الفني كالنحت والرسم

والشعر إضافة إلى

الأنشطة الرياضية،

ورعاية هذه الأنشطة

تتم من خلال

توجيهات الوزارة

والتنسيق مع

مؤسسات مثل

مؤسسة الشهداء

وفرقها الرياضية

والشبابية.

وفيما يخص تطوير

المواهب هناك مشروع البطل

الموهوب الذي نشرف على

تنفيذه من مرحلة

النظام الغذائي

وبرنامج التدريب

وحتى مشاركته

بالفعاليات.

وكذلك تستقبل

المديرية

المتدربين ثم

تختار الأكفأ

منهم، وقد

أرسلنا

وفد

عراقي من

محافظة

كربلاء يتكون

من شاعرين

ورسام إلى

مصر وتركيا

لتمثيل العراق،

وحصلوا على

نتائج جيدة وقد تحملت

السيد



علي الشهرستاني وتناولت

معه جملة من المحاور من

خلال الحوار التالي:

الروضة الحسينية: ما

الأنشطة والفعاليات وبرامج

العمل التي تتبعها المديرية في

كربلاء خلال العطلة الصيفية؟

علي الشهرستاني: يتركز عمل مديرية

الشباب والرياضة في محورين أساسيين الأول

هو الخطة المركزية التي ترد من وزارة الشباب

والرياضة والتي تحتوي على أنشطة رياضية

تشمل كافة الألعاب الرياضية، أما نوعية

الأنشطة فهي موزعة على جوانب فنية وعلمية

وثقافية وتربوية واجتماعية، وفي الحقيقة تهتم

وزارة الشباب والرياضة بتنمية مواهب وقدرات

الشباب خصوصاً المواهب العلمية، حيث تقوم

الوزارة سنوياً بإقامة مهرجان السيادة العلمي

برعاية السيد رئيس الوزراء وتشارك به كافة

المحافظات، والمهرجان عبارة عن مبتكرات

علمية يقدمها الشباب وقد رُصد له مبالغ نقدية

وجوائز قيمة لتشجيع الابتكار الناجح.

المحور الآخر هو عمل المديرية خلال العطلة

الصيفية، وهناك ٧ منتديات منها منتدى علمي

و٦ منتديات شبابية ورياضية، وقد تم تقديم

طلب إلى الجهات ذات العلاقة بشأن تمديد فتح

المراكز الشبابية لساعات إضافية

وقد تمت الموافقة على

الطلب، ومراكزنا مفتوحة

لكل من يريد التدريب

والمشاركة فيسجل اسمه

وبياشر بالتدريب.

هذا وتسعى المديرية من خلال

برامجها إلى تربية وإرشاد الشباب، وهي تركز

على مختلف فئاتهم العمرية وتمنح الكبار أيضاً

فرصة للتدريب، وهناك مشروع يدرس في الوزارة

لإقامة منتدى اجتماعي فقد لمسنا من خلال

معارض عالمية كالمعرض الصيني والمعارض

الإيرانية إقبال الناس

على الألعاب والساحات

الخضراء، وبحسب

علمنا فإن وزارة الشباب

مقبلة على ثورة عمرانية

**معاون
مديرية
الشباب
والرياضة علي
الشهرستاني:**

خطة مركزية



وأخرى محلية

ولمعرفة ما قدمته مديرية الشباب والرياضة في

كربلاء للشباب من أنشطة وفعاليات كان الشباب

الكربلائي بأمس

الحاجة لها التقت

مجلة (الروضة

الحسينية)

معاون مدير

شباب

وررياضة

كربلاء

آراء شبابية: هموم مشتركة

وفيما يخص الطلبة وآراؤهم وهمومهم وشكاواهم فقد حاولت مجلة (الروضة الحسينية) استنطاق عدد منهم للوقوف على واقع الحال فكانت الأحاديث التالية:

(علي صاحب عبد عباس) مرحلة ثانية كلية العلوم: "أقضي العطلة الصيفية في السباحة حيث امتلك سيارة تاكسي وأحاول من خلالها توفير المصروف لي وللعائلة أيضاً، ولا يفوتني هنا أن أطلب من الحكومة المحلية وضع خطط منهجية للاستفادة من الطاقات الشابة وخاصة في العطلة الصيفية".

وأضاف علي "في بعض أوقات الفراغ أمارس مع أصدقائي رياضة كرة القدم في الساحات المخصصة لذلك أو في المنتزهات".

(حمزة حسين كامل) طالب في الصف السادس العلمي: "أعمل لكسب رزقي خلال العطلة الصيفية إضافة إلى التسجيل في الدورات العلمية لكي أرفع من مستواي الدراسي، وكذلك أهوى الرسم وأحاول أن أمارسه في أوقات الفراغ".

(مختار عباس جبر) طالب إعدادية: "اهتم بدروسي والجل إلى الدروس الخصوصية في العطلة الصيفية وكذلك أذهب إلى المنتزهات وزيارة مرافق أئمة أهل البيت عليهم السلام مع الأصدقاء أو العائلة، وأهوى كرة القدم وأمارسها كلما سنحت لي الفرصة". واستدرك مختار "أخصص جزءاً كبيراً من العطلة للعمل كعامل بناء لأوفر مصروفي الشخصي واحتياجاتي الأخرى".

(بنان عبد الرحيم حسن) طالب مرحلة ثانية في كلية الهندسة بجامعة كربلاء قالت "أحاول إن استغل العطلة الصيفية في عمل مفيد لكسب المال الذي احتاجه في الكلية السنة القادمة، ونستغل هذه الفرصة للطلب من الحكومة كي تفعل قرارها القاضي بمنح الطلبة مساعدات مالية منتظمة".

وأضافت بنان "بوذي أن أطرح أيضاً مسألة ضعف المناهج النظرية والعملية على السواء، فهي ليست كافية بتاتا لتخرج مهندسين أكفاء يستطيعون تقديم ما ينتظره البلد منهم، ولذلك ترانا نلجأ للمصادر الخارجية والانترنت لتزود بالمعلومات والمناهج والإصدارات الحديثة".

وفيما يخص رأيها بنشاطات مديرية الشباب والرياضة أشارت "هناك دورات تدريبية تقوم بها وزارة الشباب والرياضة لكنها بسيطة وبدائية وفي فترات محدودة، ونستغل الفرصة للطلب من العتبة المقدسة لدعم مواهب ونشاطات الشباب خلال العطلة الصيفية".

(حوراء صادق) كلية التربية قسم علوم حياة، تعتبر العطلة الماضية غير سعيدة بسبب وضع الكهرباء البائس واستمرار انقطاعها. وتطالب أيضاً بضرورة "إتاحة الفرصة للإناث لممارسة هواياتهن ومواهبهن من خلال دورات تخصصية في مجالات مفيدة مثل الحاسوب والرسم وغيرها".

(رواء هاشم سعدون) طالبة بكلية التربية قالت "أقضي العطلة الصيفية في دورات ختم القرآن الكريم خصوصاً في شهر رجب وشعبان ورمضان، إضافة إلى الأدعية والزيارات، وهذا بتشجيع من عائلتي". وترى رواء أن "العطلة الصيفية بمثابة فترة راحة من المتاعب الدراسية، وهناك دعم من بعض الحوزات الدينية لتنظيم زيارات إلى المراقدة في سامراء والكاظمية مما يوفر مساحات أكبر من الترويح والاستفادة المعرفية والدينية".

المديرية تكاليفهم وتنمية قدراتهم من خلال المشرفين الفنيين والعلميين.

ومن جانب آخر وقعت وزارة الشباب والرياضة برتوكولات مع وزارة التربية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي لاستثمار العطلة الصيفية، وكان لنا تسليق مع مديرية تربية كربلاء وأبوأنا مفتوحة لاستقبال الطلبة من مختلف المراحل للتدريب الصيفي فيجد الطالب الحاسوب والانترنت والأنشطة الفنية والثقافية ويحصل على الخبرة والمهارة من خلال ذلك.





✦ يكتبها: حسين السلامي

نحو منبر رمضاني متميز

شهر رمضان شهر عبادة ودعاء وتوبة ولكن هناك قضايا مهمة يجب ان يتناولها المنبر الحسيني فيه لان النفوس متهيئة لاستقبال كل شيء فعلياً استغلال تلك الفرصة التي تمر علينا مرور السحاب إنها فرصة مهمة تقع على عاتق خطباء المنبر الحسيني عليهم أن يأخذوا بنفوس أولئك الشباب الذين لا يزالون بعيدين عن أجواء التدين في هذه الأيام وندعوهم الى الخير ونوجههم نحو الطاعة .

وبهذه المناسبة نتوجه برسالة إلى من يتحمل المسؤولية معنا وهم رجال الدين والشيخوخ الأجلة ممن يضطلعون بدور التوجيه والإرشاد ،نظر الاقتراب موعد مجيء شهر رمضان المبارك فقد ددت اغتنام الفرصة العظيمة في ان يعلموا انهم قادرين على أن يغيروا الكثير في نفوس الناس من خلال أهمية خطبهم ومحاضراتهم التي تلقى في هذا الشهر وحاجة الناس الروحية إليها ، لكن الكثير من الخطباء لا يعلمون بما يحتاج الناس لسماعه في هذه الأيام فالتناس الآن بحاجة إلى خطاب مغايرة للخطب الكلاسيكية والقديمة، والشباب اليوم يحتاجون إلى طرق وعبارات جديدة ومواكبة لعصرنا الحالي ويحاجه إلى تبسيط المصطلحات الغريبة وتوضيح الخطبة بكلمات ومعاني مفهومة للجميع بعيدة كل البعد عن الغموض والتعقيد فهذا من شروط الخطبة الصحيحة الخالية من الأخطاء والتي طبعاً لا نلاحظها إلا نادراً . ومن الأمور التي تخدم الصالح العام والتي يفترض بالخطيب الناجح مراعاتها كي يدخل قلوب الناس من اوسع الأبواب هي :

ضرورة التأكيد على أهمية سيادة القانون فان التواصل بين الحاكم والمحكوم ورب العمل والعمال والزوج والزوجة والمعلم والطالب لا يقوم إلا بمبدأ سيادة القانون

و المحافظة على المال العام من القضايا المهمة التي تهم تطور المجتمع قد يقوم بعض أفراد المجتمع بتخريب المباني والحدائق وأثاث المدارس بصورة متعمدة، ويتخذ التخريب صوراً متعددة، منها: تشويه منظرها بالكتابة عليها، أو كسر النوافذ الزجاجية منها، أو إتلاف الأشجار فعلى خطباء المنبر تحذير الناس من هذا الأفعال وايضا التأكيد على حرمة شهر رمضان من خلال تجنب الافطار العلني لمن كان له عذرا بالافطار والابتعاد عن الموبقات وما يجرح الصوم من أمور قد يغفل عنها الانسان العادي والشاب الغر وكذلك تركيز النظر على اقتصاد الأسرة وقضية إنفاق المال من خلال توضيح أهمية الاقتصاد وعدم التبذير والإسراف والاهتمام في استثمار الإنسان والصرف على الجوانب العلمية في الدرجة الأولى.

العتبة الحسينية المقدسة والشهر الكريم

تسعى العتبة الحسينية المقدسة جاهدة لتلبية متطلبات الزائر المتعددة في المناسبات الدينية من أفراس أو أعياد أو مواليد أو أحزان لأهل البيت عليهم السلام على مدار شهور السنة لكي يتمكن اتباع مذهب اهل البيت عليهم السلام من تأدية مراسيمهم في تلك المناسبات بكل راحة وأمان.

وشهر رمضان الكريم شهر الله وخصوصيته معروفة عند المسلمين عامة وعند أتباع أهل البيت عليهم السلام خاصة باعتباره فرصة للتوبة والاستغفار والدعاء فيه مجاب لما دلت عليه الكثير من الآيات الكريمة وأحاديث الرسول المصطفى وأهل بيته عليهم السلام في فضل هذا الشهر المبارك ، لذا فان أقسام العتبة الحسينية المقدسة وشعبها كافة تتأهب لتأمين الحماية اللازمة للزائر الكريم في هذا الشهر، فضلا عن العديد من الخدمات الأخرى الخاصة بمتطلبات هذا الشهر والتي من شأنها إعانة الزائر الصائم للعبادات المقدسة .

وللحصول على مزيد من التفاصيل عن الخدمات التي ستقدمها العتبة الحسينية المقدسة في هذا الشهر تجولت مجلة الروضة الحسينية في عدد من الأقسام والشعب لتطلع على نشاطاتهم ومهامهم في هذا الشهر المبارك.

• تحقيق :

فضل الشريفي
محمود المسعودي
يحيى الفتلاوي



✓ دار القرآن الكريم..

محفل يومي



• الشيخ حسن منصورى
مسؤول دار القرآن الكريم

وبما ان شهر رمضان الكريم هو شهر القرآن الكريم فقد انتقلت مجلة الروضة الحسينية إلى دار القرآن الكريم للاطلاع على أبرز نشاطاتها في هذا الشهر وقد تحدث الشيخ حسن المنصوري مسؤول قسم دار القرآن قائلاً: بالنسبة لهذا العام فانه سيشهد -بإذن الله تعالى- استضافة العتبة الحسينية المقدسة لمجموعة من كبار القراء من جمهورية مصر العربية والقراء الدوليين من مختلف محافظات العراق للمشاركة في المحفل القرآني اليومي الذي يقام بتلاوة جزء من أجزاء القرآن الكريم في كل يوم من أيام شهر رمضان المبارك.

وأضاف المنصوري: أن هؤلاء القراء يشاركونهم قراء العتبة الحسينية المقدسة في هذا المحفل اليومي في شهر رمضان، مبيناً أن هنالك لجنة شكلت من قبل الأمانتين العامتين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية لتنظيم الأمسيات القرآنية لهؤلاء القراء، أملين أن يكون المحفل في هذا العام محفلاً مميزاً من حيث التنظيم ومن حيث توقع حضور كبير من قبل المشاركين بالنسبة للصائمين والزائرين علماً أن المحفل يقام عصر كل يوم من أيام شهر رمضان المبارك.

وتطرق المنصوري الى العمل بالمشروع المهم الموسوم بمشروع (لا تهجروا القرآن) فقال:



العجزة والفقراء في الإحياء الشعبية والفضلاء في الجوامع والحسينيات وكذلك الأفضية والنواحي كقضاء عين التمر بل وحتى خارج محافظة كربلاء.

وتابع أبو دكة قائلاً: حينما استلمنا مضيف الإمام الحسين كرسنا طاقاتنا وجهودنا فقد أصبح المضيف يقدم آلاف الوجبات من الطعام وهذا ببركة الإمام الحسين وبفضل الإخلاص لله ، مبيناً: أن المضيف في الشهر الكريم يقدم وجبات الطعام الجاهزة للصائمين ونعتمد في ذلك على ثلة طيبة من الطباخين والعاملين إضافة إلى جهود الإخوة في شعبة الحوار والتنسيق وشعبة التوجيه الديني والفضلاء والمعتمدين والإخوة في قسم المركبات حيث إن هناك ثلاث عجلات من نوع (هينو) تنقل الطعام وأيضاً هناك تنسيق مع الإخوة في قسم حفظ النظام.

✓ شعبة النظافة..

عمل دؤوب



• عباس عبد كاظم
مسؤول خدمة الداخلية

وهي إحدى الشعب التابعة لقسم الخدمة الداخلية وتقوم بالعديد من المهام وقد أجمعها لنا مسؤول الشعبة الخدمية الداخلية الحاج عباس عبد كاظم بقوله: تأخذ الشعبة على عاتقها العديد من الأعمال التي يقوم بها منتسبوها الموزعون على شكل وجبات صباحية ومسائية وليلية وعلى رأسها تنظيف الصحن الشريف والكاشي الكر بلائي والواووين وملء الترامز بالماء البارد وترتيب السجاد وتهئية الصحن المبارك للصلاة مع مساعدة الأقسام الأخرى .

وواصل عبد كاظم حديثه عن مهام الشعبة في الشهر الكريم قائلاً: أما مهام الشعبة في شهر رمضان المبارك فيستعد المنتسبون للقيام بأعمالهم وهي تشغيل معمل الثلج البلوري لإنتاج الماء البارد النقي وتهئية المشروبات والماء ووضعها في الأقداح البلاستيكية مع توفير التمر واللبن وتقديمها للصائمين بعد ان يتم فرش السجاد وسفر الطعام وبعد ذلك تجمع بقايا الطعام وينظف المكان بأسرع وقت ممكن ليتمكن الزائرون من اداء مواسيم الزيارة بالشكل اللائق وكذلك لتتمكن الاقسام الاخرى من القيام بنشاطاتها الخاصة بشهر رمضان دون أي معرقل من جهة نظافة المكان وترتيبه.

✓ مضيف الإمام الحسين عليه السلام

وخدمة الصائمين



• الحاج مصطفى ابو دكة
مسؤول مضيف الإمام الحسين عليه السلام

ولما كان الإفطار ولحظاته المباركة والمحبة للصائمين ولما بين مميزات وصور شهر رمضان المبارك فقد كانت انطلاقاً جولة المجلة من مضيف الامام الحسين عليه السلام، ليحدثنا مسؤوله الحاج مصطفى ابو دكة عن عمل المضيف في الايام العادية وفي الزيارات الكبرى وما يخص شهر رمضان تحديداً فقال: لم تعد خافية على أحد الخدمات التي يقدمها مضيف الإمام الحسين عليه السلام على مدار السنة للزائر الكريم وللمنتسبين في شعب العتبة الحسينية المطهرة وأقسامها من وجبات الطعام التي ترافقها المشروبات الغازية والألبان ، وكل ذلك بجهود خدمة الإمام الحسين من طباخين وعمال ومنتسبين ومشرفين يعملون بشكل متواصل لخدمة الزائر والححتاج والعاجز والمريض، مضيفاً: إن تلك الجهود تتضح في المناسبات الدينية الكبرى كزيارة عاشوراء وأربعينية الإمام الحسين عليه السلام وشهر رمضان المبارك.

وبخصوص عمل خدام الإمام الحسين من الطباخين والعمال وغيرهم من منتسبي المضيف قال: إن لشهر رمضان سمته الخاصة وعلامته الفارقة في مسيرة وأعمال مضيف الإمام الحسين ولما يمثلها هذا الشهر الفضيل من مكانة سامية في قلوب جميع المسلمين ومحبي أهل البيت عليهم السلام خصوصاً، وتبعاً لذلك تختلف طبيعة العمل في شهر رمضان عن بقية شهور السنة حيث تكون وجبات الطعام عند الإفطار والأسحار حيث نقدم خدمة متميزة وفريدة من خلال مضيف الإمام الحسين إلى مختلف شرائح المجتمع كالمرضى والمسنين في دور



جوائز تحفيزية

أما معدّ البرامج الاستاذ حمزة اللامي فقد أضاف: بالنسبة لإذاعة الروضة الحسينية المقدسة فإن المعروف عنها طابعها الإسلامي وفي شهر رمضان هناك دورة برامجية خاصة تتضمن برامج متنوعة تخص هذه المناسبة العظيمة وإن جميع العاملين في الإذاعة يعدّون العدّة لاستقبال الشهر وبرامجه الخاصة.

وأوضح اللامي: أن للإذاعة برامج مباشرة أثناء المناسبات الخاصة التي تتخلل شهر رمضان الكريم وهذه البرامج تواكب الأحداث إضافة الى البرامج المباشرة التي من شأنها حثّ الناس لأداء مناسك الشهر بوعي ومعرفة، وقسم من هذه البرامج تُستقبل فيها الاتصالات المباشرة مع الناس وهناك فقرات تحتّ الناس على الصلاة والأدعية اليومية في أيام شهر رمضان فلكل يوم صلاة مخصصة -مثلا- نبيّن ما فيها من الأجر والثواب.

وأضاف: لدينا مراسلين يعدّون التقارير بخصوص هذا الشهر المبارك ولدينا دراما وبرامج اجتماعية وأخرى دينية نستضيف فيها رجال الدين وتكون مباشرة تخللها اتصالات مع المستمعين، علما ان لكل برنامج أسلوبه الخاص في الطرح والتشويق وهناك بعض البرامج فيها جوائز تحفيزية عينية وسفريات إلى مرقد الإمام علي -عليه السلام- وزيارة مضيف الإمام الحسين -عليه السلام- من خلال الإجابة على أسئلة البرامج التي تسعى لنشر منهج وفكر مذهب أهل البيت عليهم السلام.

وفي الختام

هذه طائفة من الخدمات العديدة التي تقدمها أقسام وشعب العتبة الحسينية المقدسة والتي تصبّ جميعها في خدمة زائري مرقد الإمام الحسين عليه السلام من حيث أداء مراسيم الزيارة وكذلك في الجانب الفكري الذي ركّز عليه أئمة أهل البيت -عليهم السلام- لما لها من دور أساسي في تدعيم وتقوية أواصر الحب والولاء لدى أتباع مذهب الحق، وإن الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة تزداد سعادة وطمأنينة حين تشاهد أتباع المذهب يسعون الى تحقيق الأهداف الاسلامية النبيلة التي دعا لها ونادى بها الدين المحمدي الرشيد.

• حمزة اللامي
معد برامج في إذاعة الروضة



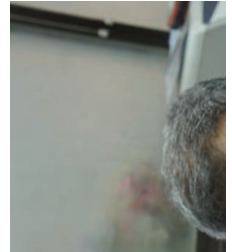
يصل أثرها إلى مختلف المحافظات العراقية. ولمعرفة برامجها وفحوى رسالتها وما أعدته الإذاعة لشهر رمضان الكريم قال ابو غريب: إن الإذاعة تعمل وفق دورات إذاعية مدتها ثلاثة أشهر قد تتغير او تتواصل حسب نوع البرنامج، والدورة الإذاعية في شهر رمضان الكريم وهي تتمحور بشكل كبير وواضح حول الامور والقضايا



وهناك مشروع (لا تهجروا القرآن) الذي انطلق في احتفال الذكرى السنوية الثالثة لتأسيس دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة وبمناسبة المبعث النبوي الشريف، وهذا المشروع هدفه الاول توعية الناس وحثّهم على التوجه للقرآن الكريم من خلال إيضاح وبيان الأحاديث الواردة عن النبي وأهل بيت الأطهار سلام الله عليهم أجمعين في أهمية تعلم القرآن الكريم، مشيرا الى ان هذا المشروع: يتضمن إضافة الى دوره الآنف الذكر إقامة مسابقات قرآنية وأمسيات قرآنية وفتح دورات متعددة في مختلف المحافظات، وفي ما يخص الجانب الاعلامي في هذا الشأن فهناك لوحات إعلامية تتضمن توضيحا لهذا المعنى (لا تهجروا القرآن) وأحاديث في فضل القرآن وأهمية تعلّمه وستوضع هذه اللوحات في الأماكن التي يرتادها الكثير من الناس وكذلك (البوسترات) التي تتضمن هذا المعنى وتوضع في الأماكن العامة حتى تتوجه الناس من خلالها إلى برامج التفقه بالقرآن الكريم التي ترعاها العتبة، وإن الشيء المميز والجميل في هذا المشروع أنه لا يحتاج إلى وقت محدد، فهو مفتوح دائما لتوعية الناس .

إذاعة الروضة الحسينية..

رسالة فكر



• عقيل ابو غريب
مسؤول وحدة التنسيق

وحول الجانب الإعلامي الذي من المؤكّد ان له برامجه ومواضيعه الخاصة في هذا الشهر فقد توجّهت مجلة الروضة الحسينية الى إذاعة الروضة الحسينية لتكون لها وقفة مع مسؤول وحدة التنسيق في الإذاعة الاستاذ عقيل أبو غريب فحدّثنا قائلا: تبثّ هذه الإذاعة موادها وبرامجها من داخل العتبة الحسينية وهي تعنى بنقل وإيصال رسالة أهل البيت -عليهم السلام- وفكرهم بالإضافة إلى البرامج السياسية والاقتصادية وما يجري من أحداث في الشأن المحلي والدولي وهي تبث على موجة fm حيث

لورين بوث أخت زوجة توني بلير: الإسلام وحده منحني السعادة



الاسم: لورين بوث
البلد: بريطانيا



سأحدثكم عن تجربة، أنني كنت في تلك الحياة التي تطلبونها وهجرتها لأنني لا أريدها ولأنها ليست حياة سعيدة، أرجوكم لا تفكروا في ترك حياتكم والذهاب لحياة ليست إلا جحيماً تشعرون فيها بالعناء والتعب، نحن لسنا سعداء ولم نكن سعداء، الإسلام هو ما منحني السعادة

فتوقفت لدقائق وقلت لهم لا شك أنكم تمزحون بالطبع لن أفعل ذلك! ثم صرخوا معاً: نحن نحب الإسلام! وتلفت النظر لورين بوث أن الإسلام هو دين الفطرة ولذلك تجد بناتها أي صعوبة في تقبله رغم كونه جديداً في عائلتهم. فأشارت إلى تشويهم لمفهوم الطفولة واقتراحتها بالملابس الخفيفة التي تجعل البنات يكبرن قبل أوانهن و تمي عقدة الجسد المثالي لديهن و كأن مهمتهن هي لفت أنظار الرجال لا أكثر! "أي امتهان للمرأة أكثر من هذا؟" وقد سألتها أحد الحضور عندما نشاهد الحياة الغربية قد تتأثر ونشعر بالضغط ونريد أن نكون أكثر حرية فما رأيك "ضحكت لورين بوث ثم قالت "سأحدثكم عن تجربة، أنني كنت في تلك الحياة التي تطلبونها وهجرتها لأنني لا أريدها ولأنها ليست حياة سعيدة، أرجوكم لا تفكروا في ترك حياتكم والذهاب لحياة ليست إلا جحيماً تشعرون فيها بالعناء والتعب، نحن لسنا سعداء ولم نكن سعداء، الإسلام هو ما منحني السعادة"

أطرافها و كان صوتها متهدجاً و هي تحكي ما جرى لها: هو نور التوحيد بلا شك! تحدثت عن تجربتها في الإسلام و عن تطلعاتها للعالم الإسلامي و عن المرأة المسلمة وأوضاعها في الغرب و مدى تعرضها للظلم. وأشارت الى قصة حدثت معها عندما كانت لها لقاءات لحزب العمال في بريطانيا وكانت حاملاً في الأشهر الأخيرة و عندما خرجت من اللقاء كان الجو ماطرًا و الوقت متأخراً ووقفت تنتظر سيارة أجرة لتقلها إلى بيتها وكان بالقرب منها رجال من حزب العمل ينتظرون فأخبرتهم أنها حامل ومنهكة من الصباح وان يسمحوا لها بأن تأخذ سيارة الأجرة التي تأتي قبلهم و لكنهم رفضوا ، تقول لورين بوث بكيت حينها، فالمجتمع الغربي ليس لديه التسامح والرفقة التي تجدها في الدين الإسلامي. بالإضافة إلى الهوس الجنسي الذي يرافق صورة المرأة في المجتمع البريطاني حتى أنها لا تستطيع أن تمارس أمومتها بالشكل الطبيعي فهي لا بد وأن تظهر دائماً مثيرة جذابة للرجل متجاهلة حقوقها و حياتها وهذا عكس ما وجدته في الإسلام الذي كرمها و صانها حتى من أعين المارة! تحدثت أيضاً عن الاعتزاز بالحجاب والإسلام لدى المرأة و أنه يجب أن يكون لدى المرأة اعتزاز بجلبابها وثقة في التعبير عن دينها و تمسكها به دون خوف أو خجل من أحد، قالت تتردي الملابس العارية في الخارج ليست بأفضل من تلك التي تحمي جسدها! و من ضمن المحاور التي تحدثت عنها كانت تربية الأبناء في المجتمع البريطاني و الأمراض التي عصفت بالمجتمع حتى أن لعب الباربي التي اشتريتها لابنتها كانت إحداها ليست إلا "نجمة عاهرة" تتردي ملابس خفيفة مما جعلها تخفيها عن ابنتها وتشتري لها دمية محتشمة عند زيارتها لمصر!

أما عن أجندتها التي تتطلع لإنجازها في خدمة الأمة الإسلامية فقالت: "هذه هي أن يصبح الحجاب أكثر شهرة بين الأزياء و أن تتردي المرأة الحجاب بكل فخر واعتزاز دون خوف أو خجل من أحد، هذه هي هونضة الأمة" وأشارت إلى القصص التي حصلت لها أن بناتها سألتها عندما اعتنقت الإسلام ثلاث أسئلة كان أولها: هل ستكونين أمًا لنا حتى بعد اعتناقك للإسلام؟ فأجابتهن بالإيجاب، ثم سألتها هل ستشربين الكحول؟ فقالت بالطبع لا ثم سألت هل ستظهريين صدرك عارياً في الأماكن العامة؟

إن النظرة السائدة عن الإسلام والمسلمين في الغرب ما هي إلا نظرة خاطئة، هذا ما تحدثت عنه الصحفية البريطانية والناشطة في مجال حقوق الإنسان لورين بوث أخت زوجة رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بلير والتي تعمل في التلفزيون والصحافة و التي اعتنقت الإسلام في أواخر شهر أكتوبر لعام ٢٠١٠ بعد زيارة قم المقدسة، عما رأته من مكانة وأهمية للمرأة في العالم الإسلامي، مؤكدة أنه على الدول الغربية أن تعتزل دورها كوصية على المسلمين. وفي مقالها الذي نشر في صحيفة الغارديان البريطانية، اختارت لورين عنواناً هو "الآن وقد أصبحت مسلمة.. لم كل هذا الفزع والصدمة؟" مؤكدة أنها مقتنعة تماماً بالدين الإسلامي، وأنها تشعر أن الإسلام هو دينها.

وقد ألقت محاضرة تعريفية حول نفسها في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا و كان الحضور غالبيتهم من الطلبة الدوليين من مختلف أنحاء العالم في إحدى قاعات الجامعة. كان الجميع متشوقاً لما ستفصح عنه لورين بوث و هي الصحفية البريطانية التي ناضلت كثيراً من أجل فلسطين و غزة و حقوق المستضعفين في العالم و نافحت كثيراً ضد سياسة بلير المشؤومة التي قادت بريطانيا للمشاركة في حلف الشر المحتل ضد العراق.

بدأت بالحديث عن نفسها وهي تبلغ من العمر ٤٢ عاماً مولودة لأب يهودي ووالدها ممثل بريطاني اسمه توني بوث ولديها أخت واحدة شيري وهي زوجة بلير. كان اعتناقها للإسلام في إيران في مدينة قم عند زيارتها لمرقد السيدة فاطمة المعصومة عليها السلام بأحد المساجد قالت هناك شعرت بشعور غريب مما جعلها تصر على اعتناق الإسلام فور وصولها إلى لندن. وصفت إحساس اعتناقها للإسلام مثل دفع يغمر جسدها و شعور بالطمأنينة يسري في





شهر المغفرة في ضمير المؤمنين انطباعات الزائرين في شهر رمضان المبارك

من جديد يطل علينا شهر المغفرة والرضوان الذي جعله الله تعالى فرصة لتزكية الجسد والنفس وتهذيبها وإعادة النظر بما ألمَّ بها خلال العام الفائت من شوائب الدنيا ومغرياتها المادية التي أكثر ما تسيء إلى النفس فتجعلها جامدة قاسية لا تقبل على حب الخير. وعادة ما يسبق شهرنا الفضيل استعدادات روحية ومادية يقوم بها المؤمنون لتهيئة الظروف المناسبة لصيام هذا الشهر وكسب التفرغ التام للعبادات من الواجبات والمستحبات. في عددنا هذا ارتأت مجلة (الروضة الحسينية) أن تخصص موضوع الاستعدادات الروحية والمادية لشهر رمضان المبارك من خلال أسئلة تقدمت بها لزائري كربلاء المقدسة الكرام..

عدّة مرات بالنسبة للسئلة الواحدة..
وتابع "أما موقفي الشخصي عندما أرى انساناً مشهوراً إفطاره خلال شهر رمضان فيجب أن أسأله عن سبب إفطاره فإذا رأيت أن سبب إفطاره شرعي أتركه ولا أتكلم معه، أما إذا كان غير شرعي فأحاول أن أبين له الآثار السلبية للإفطار المتعمّد..."

■ التهيئة النفسية والروحية

الزائر (علي جليل) قال معلقاً على ميول بعض الناس للإكثار من الطعام والتنوّع به زيادة عن الحاجة "هناك من ينظر للشهر الفضيل بأنه شهر مواعيد يوضع ما لذّ وطاب عليها، ونرى أن العديد من العوائل تدخر لشهر رمضان المواد الغذائية ولكنها لا تتهيأ نفسياً وروحياً، في حين نرى أن الاقبال الشديد على التسوّق سيساعد التجار في زيادة جشعهم واستغلال الناس بصورة اكبر..."

الزائر (عادل كاظم)، من اهالي النجف الاشرف تحدّث عن استعدادات اهالي محافظته لاستقبال رمضان قائلاً "ان للنجف خصوصية في شهر رمضان فمعظم العوائل تذهب للتسوّق ولكن تغفل

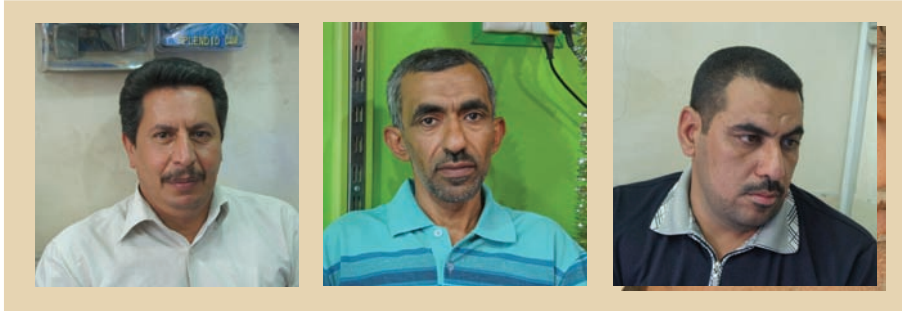


■ خصوصية رمضان...

(فاضل مسيب) زائر تحدّث عن خصوصية الشهر الفضيل قائلاً "ان لشهر رمضان خصوصية ليس في العراق فقط وانما في العالم الاسلامي بأكمله، فهو شهر خير وعطاء ووردت احاديث كثيرة بفضله ومكانته عند الله سبحانه وتعالى".

وأضاف (مسيب) "أما استعداد العائلة لشهر رمضان ففي بغداد في منطقة الشورجة او سوق جميلة هناك حركة متزايدة لشراء المواد اللازمة للشهر الشريف مما يؤدي لارتفاع ملحوظ في الاسعار قد يتضاعف

زوار الإمام الحسين عليه السلام يتحدثون للمجلة



من توقف في الكثير من النشاطات الخاصة بالاعمال والمصالح المعيشية.

■ لا مهرب من ارتفاع الأسعار

الشاعر الحسيني (ميثم عبد الامير) شاركنا برأيه قائلاً "أرى انه يجب الانتباه الى ان التسوق بكثرة قبل حلول شهر رمضان يؤدي الى نتائج ثانوية لا تنتبه لها العائلة العراقية ومنها ارتفاع الاسعار او اختفاء بعض المواد او استغلال ضعاف النفوس من التجار من خلال احتكار بعض المواد الهامة خلال الشهر الفضيل".

وأضاف "نرى ان تواجه العوائل الكريمة مسألة ارتفاع الاسعار من خلال عدم الاهتمام الكبير بالتسوق والاستعداد نفسياً لأداء فروض الطاعات في رمضان المبارك واعداد بعض البرامج العائلية التي تساعد على الاستفادة من الشهر الفضيل بصورة كاملة..". وتابع "أما مسألة الإفطار العلني ففي رأيي ان الامتنال لما تفرضه الامور الشرعية في هذه المسألة مهم جداً ولكن عند مواجهتنا لحالات افطار علني فإن الاسلوب الإرشادي والتربوي المهدب في السؤال عن سبب الافطار العلني، وتوضيح مدى فوائد الصوم النفسية والجسدية والإيمانية قد تكون كفيلاً للحد من ظاهرة الافطار العلني التي تأتي إما عن جهل او عدم اهتمام وقلة نصح".

وختم بالقول "كما أن هناك قسماً من المسؤولية يقع على عاتق السلطات الحكومية حيث انها يجب ان تسعى الى تفعيل القوانين التي تساعد في الحد من ظاهرة الافطار العلني وأن تكوّن وسائل الاعلام لإلقاء الضوء على فوائد الصوم الكثيرة وأهمية احترام فروض وطاعات شهر الرحمة والمغفرة..."

لوتمعنا بخطبة رسول الله ﷺ

في استقبال شهر رمضان لعرفنا أن

الاستعداد ليس فقط في توفير الاكل

والشرب بل هو اعظم بكثير

وان كان منهم مفطرون فإنهم لا يجرأون على الإجهار بإفطارهم ولكن الملاحظ ان العديد من افراد الدوائر والمؤسسات الحكومية وخاصة بعض أفراد الأجهزة الامنية يجهرون بإفطارهم، بينما الصحيح أن يقوم هؤلاء بتوجيه الناس نحو التصرف اللائق".

أما الزائر (علي صالح) فقال "لوتمعنا بخطبة رسول الله صلى الله عليه واله في استقبال شهر رمضان لعرفنا ما هو الاستعداد؟ فالاستعداد ليس فقط في توفير الاكل والشرب بل هو اعظم لأن ابواب النيران تُغلق وابواب الجنة تُفتح وشهر ربيع القرآن يُقبل ولذلك فإننا يجب ان نستعد روحياً ودينياً من خلال توفير كتب الفقه والتفسير فضلاً عن كتاب مفاتيح الجنان وضياء الصالحين وغيرها من المصادر الهامة لأجل إغناء عبادتنا بالعلم والمعرفة فضلاً عن الثواب والأجر الكبير.."

■ هموم البطاقة التموينية

الزائر (طالب كاظم) تساءل عما أعدته الدولة من توفير مفردات البطاقة التموينية للحد من ارتفاع الاسعار الذي يشهده شهر رمضان قائلاً "نحن كمواطنين نسأل الحكومة ووزارة التجارة لأنها عون للمواطن من ناحية الاستعداد لفروض الطاعات في رمضان المبارك حيث ان توفير المواد الغذائية ودعم الفقراء والمحتاجين والقيام بنشاطات واسعة النطاق في هذا المجال سيساعد في استعداد الناس نفسياً وجسدياً للصوم وما يتطلبه من قوة تحمل وما يتخلله

بعض العوائل قيمة الاستعداد الروحي لهذا الشهر حيث انه من الأشهر التي كرمها الله تعالى وقيل توبة عبده المؤمن فيه وتكفل بإجابة دعائه ولذلك يجب الاستعداد روحياً من خلال إقامة الشعائر من الأذكار والادعية وقراءة القرآن التي تصب جميعها في خلق أجواء إيمانية للفرد والمجتمع..."

■ مآدب إفطار جماعية

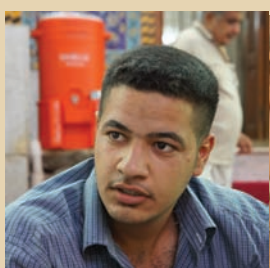
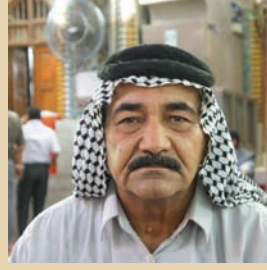
الزائر (مصطفى علي) اجاب عن سؤال يتعلق بادخار العائلة العراقية للمواد الغذائية قائلاً "دأبنا على تخزين بعض المواد الغذائية الخاصة بشهر رمضان المبارك وذلك ليس من باب الاحتكار او الجشع -لا سمح الله- وانما من باب استعدادنا لإقامة مآدب إفطار جماعية للصائمين في محلتنا وخاصة للناس الفقراء والمحتاجين، حيث ان هناك حديثاً لرسول الله صلى الله عليه وآله يفيد بأن، "مَنْ أَفْطَرَ صَائِماً فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ".

من ناحية أخرى تحدّث الزائر (أحمد براك) عن استعداداته العائلية في ادخار المواد الغذائية وغيرها استعداداً لرمضان قائلاً "بالنسبة لي فأنتني لا أدخر لعائلي او اجمع أية مواد غذائية حيث ان المواد على اختلاف ألوانها واشكالها موجودة في السوق على مدار السنة، وأرى أننا يجب أن نستعد للصوم وفروض الطاعات الاخرى روحياً كي نتزوّد من بركات رمضان شهر المغفرة والرضوان".

وتابع (براك) "أما مسألة الإجهار بالإفطار فأنتني أحاول قدر الإمكان أن أقتع افراد عائلتي حتى الذي لم يبلغ سنّ التكليف الشرعي منهم بفوائد الصوم وأركز في ذلك على الصغار حتى تتوفر لهم اسباب القناعة والايمان بوجوب الالتزام بفروض الطاعات عموماً والصيام بشكل خاص..."

■ ظواهر سلبية

الزائر (عباس علوان)، قال "بالنسبة لنا كمجتمع فإن غالبية الناس يصومون شهر رمضان المبارك





طالب عباس

الأدب الإسلامي بين حيوية الطرح وجموده

لعل أهم ما في الأدب عامة، والأدب الإسلامي خاصة-كما نحسب- أن يؤدي بإبداع مصحوباً بشيء من الموهبة، فتشع من خلاله إمكانيات اللغة، ويشف عن مكنونات النفس بأوضح صورة، وأبلغ بيان، ليدخلنا عالمها الخاص الحافل بالتميز، فنرى الأشياء من زاوية إحساساتها المرفهة، وليس كما في الكثير من نماذج الأدب الكلاسيكي المباشر، بتسجيلها التقريري للواقع، وجل ما تطمح إليه أن تحاكي الواقع، بل وتفتخر بتقليدها له، إن في سيره الزمني الرتيب (الميقاتي) أو في سيرته الحركية التقليدية العابرة (تسلسل الأحداث).

لذا يجب أن نعي بأن الأدب الإسلامي، أولاً وقبل كل شيء، لا يمكن أن يكون بدع من القول، أو أسم نكره في الأسماء، كونه لا ينفك عن منظومة الآداب العربية والعالمية، رغم سوء فهم ما زال يتقاسم تبعاته بعض الأدباء الإسلاميين، والمعترضين عليهم على حد سواء، حيث إن هذا البعض قد سوقه ويسوقه وقد فهمه على أنه تقييد وحصر وخصوصية لأشخاص وأحداث بعينها، والمعترضين تلقوه منهم كأدب إنشائي، يطفئ على متونه الأسلوب المباشر، بتقريرية الطرح وخطابيته.

بينما الأدب الإسلامي المبدع، ينبغي الانطلاق به من عمق التاريخ إلى أبعد نقطة في المستقبل، من خلال إسقاطه على أحداث الراهن والمعاش من حياتنا اليومية لمعالجتها، لا أن نظل نتعاطى معه، ونتلقاه كأحداث تاريخية، وقعت في حقبة غابرة من الزمن، ونحاول حصره في التراث، أو الإرشاد، رغم كون الأديب ينبغي أن يكون ضمير عصره، النابض بدفق الحياة، ومقياساً دقيقاً يجس حركة نبض المجتمع، كونه الوجه الآخر المعكوس على صفحة المرأة الصافية للحياة الضاجة بأغبرة المتناقضات، وفوضى سير الزمن الصاحب بالتقلبات، فكيف يرتضي الأديب الفنان لأدبه أن يسجن ما بين قضبان التراث؟ أو يحول نصه الإبداعي إلى مومياء محنطة، لا تصلح إلا لعرضها في المتاحف، لا أن تمشي بين الناس وتتعايش مع همومهم، وتلك الهنات في كل زمان ومكان، هي ألد الأعداء، ليس للأدب العربي والإسلامي فحسب، وإنما للأدب والفنون جميعاً.



(من كل الفقراء الطيبين إلى أميرهم الذي قال :- لو كان الفقر رجلاً لقتلته
في ذكرى استشهاده)

يا علي	ولا في السلم نيراناً
يا أمير المؤمنين	ولكن
يا أمير الفقراء الطيبين	نحن طول الدهر كنا واقفين
يا الذي نحملة في الصدر إيماناً	فانتفض فينا أميراً
وفوق الهام تيجاناً	وانتفض فينا عناداً
ونأقيه إذا نادى جنوداً	لا يلين
جاهزين	اقترب السيل
.....	وزادت طفحة الكيل
يا الذي نذكره في الضيق	وما زلنا على العهد الأمين
مفتاحاً	فافتح الباب
ونبكيه	وقم
على	سيلاً بوجه الظالمين
باب	
الحنين	أيها الفاتح
يا سراج الزمن الأعمى	والواضح
ونبع الماء للأظمى	والرابع
وهذا البيرق الخفاق في كل	بين الخاسرين
السنين	
يا دموعاً	أيها الصاعد
تتهامى من عيون المتعبين	من بين أتون الخوف والحتف
لم نقف للجرح بهتاناً	فتنارا
ولا في الحرب خسراناً	يا فنار التائهين
	

الشاعر

فاضل عزيز فرمان



أيها القائد

والرائد

والعائد

يدري ربك الواحد كُنّا ناطرين

ما الذي ينتظر السهران

غير الضجر

في الليل الحزين

.....

حاصرنا منذ فجر العمر كل

السفلة

غدنا المقتول

لا يدري

وقد ناشته آلاف المدى

من قتله

حجبوا عنا ضياء الشمس

لا يدرون أن الظلم غربال

ولن يقدر أن يحجب آلاف

الشموس المقبلة

فتقدم خلفك الرايات

تسقيها الجفون الخضلة

وتقدم نحن هيأنا

لكي تندلع الخضرة في الغابات

آلاف الجذور الباسلة

أيها العابر من فجر لفجر

أيها الصاعد من جرحك نصراً

نحو نصر

لم يعد للصبر وقت

لا ولا للصمت

والأيام تجري

وهراوات بني الازهات تحيط

المؤمنين

تمسك الطفلة بالباب وتبكي

وتهز الحرة المخدولة الشباك

من حيف وتحكي

وينادي الشيخ في الباب

وقد أغرقه الدمع كطفل

يا علي

أيها الميزان

يا مبتدأ الإيمان

يا قطر الندى في المنهل

أيها المشرق كالشمس الوحيدة

يا الذي يفصح ما تحفي

القصيدة

لم نعد نعرف من فينا هو الصياد

من فينا الطريدة

وحسين الآن قد صار ملايينا

وما زال بنو الازهات

يعدون لنا

في كل يوم

كربلاءات جديدة

لحظة قم

واقم لله صوتاً وصلاة

اجتمعت حول بيوت الله

آلاف الغزاة

أيها العابر

من عصر إلى عصر

تقدم

أيها السائر

من فجر إلى فجر

تقدم

واحتوينا من جديد

نحن من بعدك ساسونا كما

ساسوا العبيد

لم يعد للسبط سبعونا من

الفرسان

أو حشد من الأهلين والأطفال

أدمتهم سيوف الكفر يوم الطف

غدراً

كلنا صرنا سبايا ليزيد

أيها الصاعد مثل الدم في كل

وريد

يا حبيبي يا علي

خفف اللوعة عني

وأعدني خلف أستار نشيدي

فأنا مثل يتيم دائم تحتار كفي

حين تبقى

حصاة الخسران

من عيد لعيد

يا حبيبي يا علي

يا مغيب المبثلي

يا صدى الإيمان

يا قطر الندى في المنهل

يا سنا المحراب

قم يا داحي الباب

وأذن في جموع المتعبين

إنه عصر حصارات توالى

والجراحات على كل جبين

ولأنت المنتخى في كل حين

ولأنت المنتخى

في كل حين

”الصوم.. تربية للروح“



• د. حسين عدنان الحسني

✚ معروف إن الله خلق الناس كافة ليعبدوه حق عبادته ولهذا فإن التكليف الإلهي للإنسان عن طريق العبادات تشريف له ومنحة إلهية وخاصة أن الله زوده بمؤهلات حتى يؤدي ما عليه من واجبات، من هنا يجب على كل منا أن يشكر المنعم على ما أنعم.

واسعاد.

وهو من أعظم النعم التي أنعم الله بها على الإنسانية جمعاء وأكبر معجزة أيد بها نبيا من الأنبياء، معجزة دائمة باقية إلى يوم الدين. ولما كان رمضان ربيع القرآن فإن على المسلمين أن يغتنموا الفرصة فيه فيتلون كتاب الله ويتدارسونه ويتدبرون ما فيه من عبر ومواعظ ويتأملون ما فيه من شرائع وأحكام فيعملون بها ومن الواجب أن يحفظ كل مسلم قدراً من كتاب الله تعالى تبركاً وتلذذاً وألتماساً لخيري الدنيا والآخرة، ونسأل الله ألا نكون من الذين يعينهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (القلب الخالي من القرآن كالبيت الخرب).

والصوم مهذب للنفوس يكفها عن الشهوات ويمنعها من البطر ويصدها عن الطغيان ويبصرها بحقيقتها وضعفها فتذل له سبحانه وتتضاءل أمام عظمتها القاهرة وذلك أسمى مظاهر العبودية واصل آيات الأيمان: (وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي المأوى). وفما أحرانا أن نتقبل فريضة الصيام بنفوس طيبة راضية واثقين من أن فيه الخير والسعادة لأنفسنا ولمجتمعا الذي نعيش فيه فلا نبرم ولا نتسجر.

ومن المعاني التي نستوحىها من الصيام جهاد النفس وجهاد النفس هو مخالفتها عن أهوائها في شهواتها وذلك هو الجهاد الأكبر، وما أستمقام إنسان على الطريقة إلا بجهاد نفسه وانتصاره على هواه، وقد وقع جهاد المسلمين في صدر الدعوة الإسلامية في شهر رمضان فقد كانت أولى غزوات المسلمين وأهم دعائم الدعوة الإسلامية غزوة بدر الكبرى في رمضان وكذلك كان فتح مكة في رمضان وكأن الأقدار كانت تشير بذلك إلى أن بناء الأمم وراء إرساء قواعدها ودوام عزتها وسيادتها لا يكون إلا بالجهاد.

وانطلاقاً من كون الدعاء (مخ العبادة) فعلينا أن نكثر من الدعاء وأن نطلب من الله ما نشاء من خيري الدنيا والآخرة وأن نكون واثقين من إجابته ويحسن أن نكون على طهارة مستقبلين القبلة وأن نتخير أوقات التجليات كوقت الإفطار وفي الأسحار وما بين الأذان والإقامة وفي أوقات الشدة، وليس معنى هذا أن نمتنع عن الدعاء في غير هذه الأوقات ولكن هذه الأوقات أرجى لما فيها من تجليات، ويجب على الداعي أن يحمد الله قبل دعائه وأن يثني عليه وأن يصلي على النبي وآله ثم يدعوا بما يشاء فإنه يستجاب له إن شاء الله تعالى.

والعبادات كلها مفيدة للمؤمن الذي يعرف أن الله لم يكلفه إلا بما يصلح له ولا ينهيه إلا عما في ارتكابه مفسدة له.

ومن المفيد القول إننا حين نعمن في كل الأحكام الإلهية نجدها مبنية على اساس الاستطاعة والقدرة، يروي إسماعيل بن مهران عن الإمام الصادق أنه قال: (والله ما كلف الله العباد إلا دون ما يطيقون، إنما كلفهم في اليوم والليلة خمس صلوات وكلفهم في السنة صيام ثلاثين يوماً وكلفهم حجة واحدة وهم يطيقون أكثر من ذلك)، وهذا يعني أن الله تعالى لا يكلف الإنسان ما لا طاقة له به: (يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر)، وقد نقل منصور بن حازم عن الإمام الصادق أنه قال: (الناس مأمورون ومنهين ومن كان له عذر عذره الله).

والصوم أحد العبادات التي بنى عليها الإسلام وقد ورد عن الإمام أبي جعفر الباقر أنه قال: (بني الإسلام على خمس: الصلاة والزكاة والحج والصوم والولاية). وقد وردت روايات عدة تنوّه بالصوم وتذكر فضائله وتدل على أن الصوم الله تبارك شأنه فعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: (قال الله تبارك وتعالى: كل عمل ابن آدم هو له غير الصيام هو لي وأنا أجزي به).. وعن رسول الله أنه قال: (لكل شيء زكاة وزكاة الأبدان الصيام).

وعنه أنه قال: (وأن من صام يوماً لله عز وجل في شدة الحر وكل الله به ألف ملك يمسحون وجهه ويبشرونه بالجنة حتى يفطر فإذا أفطر قال الله جل جلاله ما أطيب ريحك وروحك يا ملائكتي اشهدوا أنني قد غفرت له). والصوم الحقيقي جنة، أي وقاية من الآثام والموبقات ويحل الصائم عن طريقه على خير كثير، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأصحابه: (ألا أخبركم بشيء إن أنتم فعلتموه تباعد الشيطان منكم كما تباعد المشرق من المغرب؟ قالوا: بلى، قال: الصوم يسود وجهه والصدقة تكسر ظهره).

وشهر رمضان يكتسب فيه المؤمن دروساً وعبر وفضائل عدة منها الصبر والاحتمال والقناعة والزهد والتضحية والتقرب إلى الله وفيه يجزل الله العطاء ويضاعف الحسنات ويمحو السيئات وتخرج أرواح المؤمنين إلى عالم الروحانية والتقديس وتهفونفسهم إلى تلقي التجليات الإلهية والفيوضات الربانية.

وقد احتفى الله برمضان فخصه بنزول القرآن وفريضة الصيام، فعلينا أن نحسن استقباله بما يليق بفضله على سائر الشهور والأيام، ولولم يكن لرمضان فضل إلا وجود ليلة القدر فيه لكفاه فضلاً وفيها نزل القرآن الكريم الكتاب الخالد الذي هو أفضل الكتب المنزلة، والذي أختص به الأمة الإسلامية، فكان لها مصدر خير

تقنية HD

ما هي وما الذي تقدمه؟



أفضل وأعلى جودة وغيرها من المميزات التي توفر مشاهدة واستماع اقرب للحقيقة. HD بحاجة إلى ثلاث متطلبات رئيسية:

- ١- شاشة أو تلفزيون قادر على عرض محتوى عالي الجودة (HDTV)
- ٢- جهاز قادر على إرسال محتوى عالي الجودة مثل: بلاي ستيشن ٢ / اكس بوكس ٣٦٠ / مشغل بلوري / رسيفر

تعدّ تقنية HD إحدى مراحل تطور العرض التلفزيوني، وهي اختصار (High Definition) أي تقنية عالية الدقة، وقد ازداد تردد هذا المصطلح على مسامعنا كثيراً وخصوصاً عندما نقرر شراء جهاز تلفاز جديد، فما هي هذه التقنية؟

١ - افترض أن لديك شريط أو ملف فيديو وهو يعمل جيداً على الشاشة الصغيرة ذات الأبعاد

العادية. ولكن عندما تشتري جهاز تلفزيون جديد شاشته أكبر بثلاث مرات من شاشتك الحالية، فتلاحظ إن الشريط الذي يعمل جيداً على تلفازك القديم، أصبح ممططاً وممدداً، وستلاحظ تشوه خفيف أو كبير بالصورة التلفزيونية التي أصبحت ذات مربعات.

السبب هو أن جودة الفيديو هي جودة عادية SD ومصممة للعمل مع تلفاز صغير لكن عندما عرضه على التلفاز الكبير اضطر الفيديو للتمدد بشكل غير صحيح حتى يكون قادر على ملء الشاشة الكبيرة وبالتالي قلت جودته.

الحل:

الحل هو فيديو HD وهو فيديو (بعدد بيكسل عالي وجودة عالية) حيث عند عرضه على شاشة كبيرة سيقوم بملء الشاشة بشكل طبيعي بدون الحاجة لـ "التمطيط" والتمدد.

هذا باختصار هو الـ HD هو إمكانية عرض الفيديو والصور على شاشات كبيرة دون أن تعاني من تمطيط أو تشويه الصورة.

بل وأكثر، فتقنية الـ HD توفر ألوان أكثر حيوية، وصور أعرض وأوسع، وصوت

عالي الجودة / كاميرا HD

٢- محتوى عالي الدقة HD

وقد تواجه نفس المشكلة التي يواجهها الكثير من الناس، وهي إنك قد تأتي بشاشة (رسيفر) عالي الدقة HD ولكن المحطات الفضائية ترسل بثها واطئ الدقة، وبالتالي فإن ما ستشاهده في التلفزيون هو بث عادي الجودة. وبالرغم من أن القنوات العربية ما زالت متأخرة في بث عالي الجودة، ولكنها قادمة بلا شك.

وهذا التشوه يختلف من قناة لقناة، فبعض القنوات التشوه يكون ملاحظ فيها، وبعض القنوات لن تلاحظ أي اختلاف نهائياً، مع العلم أن أغلب أجهزة التلفاز توفر خيار عرض الصورة بدون تشويه، ويمكنك عمل ذلك بإطفاء المساحة الزائدة في التلفاز عند عرض صورة عادية الجودة، هذا سيسبب ظهور أعمدة سوداء على اليمين وعلى اليسار ولكنها ستقل كثيراً من مشكلة التمديد.

تغذية جيدة حياة صحية أطول



ومنع الإمساك، وتساعد على الهضم، ولأنها تشترك بالشبع لفترة أطول، فهي تساعد على فقدان الوزن الزائد، كذلك فإن الحبوب تحتوي على الكربوهيدرات المعقدة والتي تساعد على تنظيم مستويات الجلوكوز، وهو أمر مهم بالنسبة للأشخاص المصابين بداء السكري.

٦- أهمية تناول الخضار:

تحتوي الخضار على الألياف والمغذيات النباتية، وكميات من الفيتامينات والمعادن التي يمكن أن تحمي من الأمراض المزمنة، فالخضار الورقية تحتوي على فيتامين K لأجل تقوية العظام، والبطاطا والجزر يحتويان على فيتامين A الذي يساعد على الحفاظ على صحة الجلد والعينين.

٧- المكسرات قيمة غذائية مهمة: يعد اللوز غنياً بفيتامين E والتي يمكن أن تساعد على خفض خطر الإصابة بالسكتة الدماغية، كذلك فالجوز غني بمضادات الأكسدة، يمكن للدهون غير المشبعة في الجوز أن تساعد على خفض الكوليسترول الضار ورفع الكوليسترول الحميد.

٨- ما الجيد في الألبان؟: إن شرب المشروبات المدعمة بفيتامين D مثل الحليب، تساعد على زيادة امتصاص الكالسيوم، وهذا أمر مهم وخصوصاً لأولئك المعرضين لخطر ترقق العظام، فيتامين D يساعد أيضاً في خفض خطر الإصابة بسرطان القولون والثدي والبروستاتا، ومما هو شائع طبياً أيضاً أن تناول اللبن يمكن أن يساعد على الهضم.

إن الغذاء والتغذية بالتنوع وليس بالكم، وإن الفائض الذي لا يحتاجه الجسم من المواد، أما يطرح أو يخزن ليصبح عبئاً على الجسم، لهذا فإن أي عملية معالجة للأمراض تبدأ من نظام صحي غذائي متوازن وصحيح.

إذا كنت متعباً، وتعاني من الأمراض، ربما التغذية الجيدة هي الحل، فالجسم حتى يصلح نفسه بحاجة إلى مواد أولية، ونظام صحي يسير وفقه.

١- المواد المضادة للأكسدة والشيخوخة: إن تناول الأطعمة الغنية بالمواد المضادة للأكسدة تساعد في مكافحة الجذور الحرة، والجذور الحرة هي جزيئات

الأوكسجين غير المستقرة التي تسرع عملية الشيخوخة، ويمكنك إيجاد المواد المضادة للأكسدة في الخضروات والفاكهة بصورة عامة مثل التوت والطماطم.

٢- الفوائد الصحية لزيت الزيتون: زيت الزيتون من الدهون غير المشبعة، وهي مضادة جيدة للالتهابات، وفي دراسة أجريت على الرجال، فأن زيت الزيتون يزيد الكوليسترول الجيد في الدم، ويمنع تصلب الشرايين.

٣- التوت ومادة البوليفينول: التوت مصدر كبير من المواد المضادة للأكسدة، الفراولة والتوت ما هي إلا بعض الأمثلة على مادة البوليفينول، وهذه المادة تساعد في مكافحة السرطان والأمراض التنكسية في الدماغ والجهاز العصبي، حاول تناول التوت في نظامك الغذائي على مدار السنة.

٤- لماذا السمك غذاء مثالي للدماغ؟ السمك غذاء الدماغ، لأن الأحماض الدهنية الموجودة في السمك، مهمة في تطوير عمل الدماغ والجهاز العصبي، وإن تناول السمك ١ - ٢ مرة في الأسبوع يمكن أن يقلل من خطر العُته (أي الخرف)، وكذلك خفض نسبة الكوليسترول في الدم، كما يمكن أن يساعد في تخفيف الالتهاب الذي يؤدي إلى تصلب الشرايين.

٥- الألياف الغذائية: أضف الحبوب الغنية بالألياف الغذائية إلى قائمة نظامك الغذائي المنتظم وبواقع ثلاث إلى أربع مرات في الأسبوع، فالألياف تساعد على تنظيم ضغط الدم وتحسين نسبة الكوليسترول



احترام الزمن دليل تقدم الأمم

إن ازدهار البلدان المتقدمة جاء نتيجة لمخاضات عسيرة مرت بها شعوبهم خصوصاً وان الشعوب الأوربية كانت تحت ضغوط الكنيسة والتي بدورها قامت بالخلط بين الدين والسياسة وأرجعت البلاد إلى مادون الصفر.

وبعد اشتعال فتيل الثورة الصناعية والتي بانث أثارها بشكل واضح على أسلوب الفرد وتعامله بل حتى على سياسة الدول ككل بحيث طبقت المقولة (الوقت كالسيف أن لم تقطعه قطعك). لذا نرى الشعوب التي قامت فيها الثورة والبلدان التي تواكب التطور يكون لديها الدافع القوي للإنتاج والابتكار وبوقت قياسي . فتجد أكثر البلدان تقدماً هي تلك التي يكون فيها احترام الزمن أكثر وأدق فعلى سبيل المثال الشعب الألماني هو بلد متطور من الناحية الاقتصادية والفكرية والثقافية بل وعلى الصعيد الصناعي الذي ينافس فيه أغلب البلدان فترى الماكينة الألمانية الشهيرة في العالم هي الأكثر دقة ومتانة هذا ومن جهة أخرى ترى اليابان وبعد ما تعرضت للانكسار الكبيرة في هيروشيما وناكازاوا والتي يمكن اعتبارها البدء من تحت الصفر فكانت نقطة تحول للعالم كله من حيث الازدهار والتقدم .

وقد أكد الدين الإسلامي وفي كثير من المواقف على احترام الوقت والوعد والموعود لكن وللأسف الشديد نجد أن الشعوب العربية والإسلامية ليس لديها أي احترام للوقت مما جعل فرص التقدم متأخرة وبشكل ملحوظ .

وتظهر هذه الخصيصة على الفرد العربي بشكل واضح بحيث تكاد تطغى على حياته اليومية ، فعدم الالتزام بالموعد واحدة من مكمالات شخصيته ، وبالرغم من أن النبي محمد صلى الله عليه وآله قد أشار إلى وجوب الالتزام بالموعد وعد الشخص المخل بالموعد منافقاً ، حيث قال عليه وعلى آله أفضل الصلاة والسلام : (آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا أؤتمن خان ، وإذا وعد أخلف) .

وأما في بعض الدول العربية فيعتبر عدم الإيفاء بالوعد ونقض الكثير من الاتفاقات المبرمة السمة البارزة وأحد عوامل نجاحها بالإضافة إلى عدم احترام الوقت وعدم الاهتمام بتنقيف الجماهير باحترامه ، وبالتالي فليس بدعاً ولا مستهجناً أن ترى الموظف العادي في دوائر الدولة لا يأبه بتأخير معاملة ما إلى شهور وهي بالمتناول ويمكن إنجازها بفترة لا تتجاوز الخمس دقائق لكنه لا يعير أهمية لذلك فكم من الوقت يحتاج الشخص المعني كي ينجز هذه المعاملة؟!

لذا علينا الالتفات إلى هذه المسألة وإيجاد الطرق لمعالجة هذه الخصلة فتقف عند النقطة الأهم وهي كيفية الالتزام بالوقت وعدم الخلف بأي موعد فإن تحقق ذلك يمكننا أن نقول بأننا أنجزنا ولو شيئاً بسيطاً وعلينا تذكر قول الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) بعدم الإيفاء بالوعد وما هي عقوبة المنافق في الدنيا والآخرة ومن ثم نقوم بالتحرك لمعالجة باقي مفاصل حياتنا اليومية.

ما الغدة الدرقية؟ وما أهميتها؟



- جسم الإنسان عبارة عن مصنع معقد، تتداخل فيه خطوط الإنتاج والتجميع والتدوير، ويصخب بالآلات والقطع المتحركة، ناهيك عن كل العمال العاملين وفق نظام وخطة عمل دقيقة.
- هنا يأتي دور الغدة الدرقية التي تلعب دوراً حيوياً في كل هذا النشاط، ويمكن القول أنها لديها منصب إداري مهم، ومن دون هذه المنصب، وصاحب هذا المنصب، فإن كثير من العمل لن يتم، أو على الأقل لن يُنجز وفق "معايير الجودة" المطلوبة، ولكن لا يذهب التفكير بك إن الغدة الدرقية هي المسيطر الأول والأخير على مجريات الأمور في الجسم، فالغدة الدرقية تعمل ضمن فريق كامل من الغدد لضمان سير عمل الجسم بسلاسة، وهي تستلم خطة سير عملها من المسؤول الأعلى منها "الغدة النخامية"، والوسيلة التي يتم بها توصيل الأوامر والتعليمات بين الغدة النخامية والغدة الدرقية (الفريق الإداري) وبين باقي أجزاء الجسم (وهم العمال والآلات) عن طريق "الهormونات" (الكتب الإدارية الرسمية) ..
- وتقرّر الغدة الدرقية اثنان من الهرمونات الخاصة جداً، ويطلق عليهما اختصاراً: T_4 و T_3 حيث يحتوي الأول على ثلاث ذرات يود، والأخر على أربعة ذرات يود.
- بعد تحرير هذين الهرمونين ينطلقان إلى كل خلية من خلايا الجسم، ثم يدقان باب كل خلية، ويسألانها: ما إذا كانت بحاجة إلى مزيد من استهلاك الأوكسجين والمواد المغذية، وهما بذلك يؤثران في: تنظيم عملية التمثيل الغذائي، ضبط درجة حرارة الجسم، التأثير على معدل خفقان القلب، إنتاج هرمون الكالسيوم الذي ينظم الكالسيوم في الدم، وزيادة الاستفادة من الكوليسترول والمواد المغذية، وضمان النمو الطبيعي للجسم وتطور عمل وظائف الدماغ وغيرها.
- مشاكل الغدة الدرقية:

هناك صورتان للخلل في الغدة الدرقية:

- ١- نقص الإفرازات: حيث تعاني الغدة الدرقية من قصور وتقص في إفراز هرموناتها وهو ما يؤدي إلى إبطاء عملية الأيض الغذائي، فيؤدي هذا القصور إلى الأعراض الآتية:
- الإرهاق والتعب
- عدم القدرة على تحمل البرد
- زيادة الوزن أو فقدان بصعوبة.
- الاكتئاب
- الإمساك
- آلام المفاصل أو العضلات
- ضعف وهشاشة الشعر أو الأظافر والشعر بجفاف البشرة وميولها إلى التقشر.
- ٢- زيادة الإفرازات:
- ينتج مرض "فرط الدرقية" أو زيادة نشاطها نتيجة فرط إفراز هرمون الغدة الدرقية في الدم وهو ما يعمل على تسريع قيام الجسم بعملية الأيض (الاستقلاب).
- وإذا كنت من المصابين بمرض فرط الدرقية، فمن المحتمل أن تلاحظ الأعراض التالية:
- فقدان الوزن على الرغم من الانتظام في تناول الطعام.
- الشعور بالقلق والانفعال.
- زيادة معدل نبضات القلب بشكل ملحوظ (والتي غالباً ما تزيد على ١٠٠ نبضة في الدقيقة).
- جحوظ العينين.
- ارتجاف اليدين.
- الشعور بالضعف التام.
- تساقط الشعر.
- فرط حركة المعدة.
- سرعة نمو الأظافر.
- رقة البشرة وشدة نعومتها.
- فرط العرق.

وبالرغم من تعدد الأسباب التي تؤدي إلى الخلل التشريحي والوظيفي للغدة الدرقية، إلا أن سوء التغذية والإجهاد هما من أبرز الأسباب التي يجب السيطرة عليهما لضمان عمل الجسم بطاقته القصوى، وعدم التهاون في علاج أي قصور في عملها لتجنب أي مضاعفات لا تحمد عقباه.

فزت ورب الكعبة

تفحم بالحق قلب امرأة قُدر لها أن تكون الأخيرة ممن
نقموا على أبي الحسن نكير سيفه، حين أنزلت حربه
الأخيرة في نفسها فجيرة الاب والاخ ... وأخطأ التعصب رجل
تفرق عن صاحبين له في مكة على عهد اختاره هو منه قتل علي
عليه السلام . وألقت المرأة بالرجل فأضيفت الغاية للغاية
وامتزج الحق الفاحم بالتعصب الخاطئ، لينطلقا الى مؤامرة لم
يجدا لها بادئ الأمر غير فورة المزيج وشحن الغايات، وهما عنصران
وان شدا الهمة وأوقدا التصميم فقد قصرا عن المراد، إذ طالما
استُجمعوا في نفوس تحشدت منذ أول معركة للإسلام ثم ظلت حبيسة
الضرام وأسيرة البغض لا تجد لمرادها مسلكا ولا لثأرها سبيلا، فهذا
عليه أسطورة الحرب ومعجزة الحول ... عدت العرب الشجاعة
وصنفت الاقدام فكان لنا جزته المظهر الأبهى ولطاوته المقام الأجل،
حتى استننت الهزيمة أمامه من وصمة العار ...
أذن يعوزهما التخطيط .. خطة يتحاشون بها قوته وبأسه ويتحايلون
على يقظته وانتباهه

فكيف عسى ان تكون ؟

تكرر اللقاء وتكثر الاجتماع ... يشحذان الفكر ويجهدان الذهن،
الاولى ممتنعة بالذات لا إمكان فيها فمنطق الشأن الذي كان عليه علي
ع يوحد بينه وبين قوته، فهي الثانية ... حالة تروح عنه يقظته ويغيب
انتباهه ... لو تحقق اليها الهدى ... ولكنهما ألفياه على مطية تباطأت
لوعورة الطريق، فليس في الرجل ما وجود بغرة أو يُمكن من غيلة، لا يكاد
يغفو ولا يسهو أو يغفل ...

ضاقت بهم حواشي الفرصة وتقلصت حواف الرجاء

حتى استنقذتهما نبوءة من رسول الله ص لا بد أن تتحقق وقد كان عليه
أن ينزل في ليلة سينوح فيها الأوز وتموج الملائكة وتضطرب الكوفة . فبان لهم
ممكن الحالة من صفات الرجل وسجاياه .. حين يصلي علي ع لا تبقى له جراحة
على الارض يحملها مهر خشوعه الى حضيرة القدس فلا يرى سوى نور الله ولا
يلامس غير ذاته ... واختارا للجريمة مسرحا أراداه لموته وأراداه التاريخ لخلوده
وأرادته السماء دلالة على انتماء ثان أعظم صنائعها اليها، من بدئه الى نهايته
فكان في المحراب مصرعه كما كان في الكعبة مولده .

• صلاح الخاقاني



تَهْدِيَّةٌ وَاللَّهُ أَرْكَانُ الْهَدْيِ

دعوة للمشاركة



تدعو مجلة الروضة الحسينية الكتاب والمثقفين والمفكرين للمساهمة في نشر الفكر الحسيني النبيل نبلا للتشرف بخدمة سيد الشهداء أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) من خلال المقالات والكتابات والبحوث ذات الأثر الإسلامية الطابع ، وسيتم نشر ما يوافق توجهات المجلة وأهدافها العامة .

نستقبل مشاركاتكم على
العناوين التالية:

• التسليم مباشرة إلى قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة ، شعبة الاعلام الدولي.

• البريد الالكتروني للمجلة: alrawdhamag@yahoo.com

ملاحظة: يرجى إرفاق تعريف مناسب للمشاركة مع مشاركته.
وَمَقَّ اللَّهُ تَعَالَى جَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ لِمَا يَرْضِيهِ وَأَهْلَ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَام